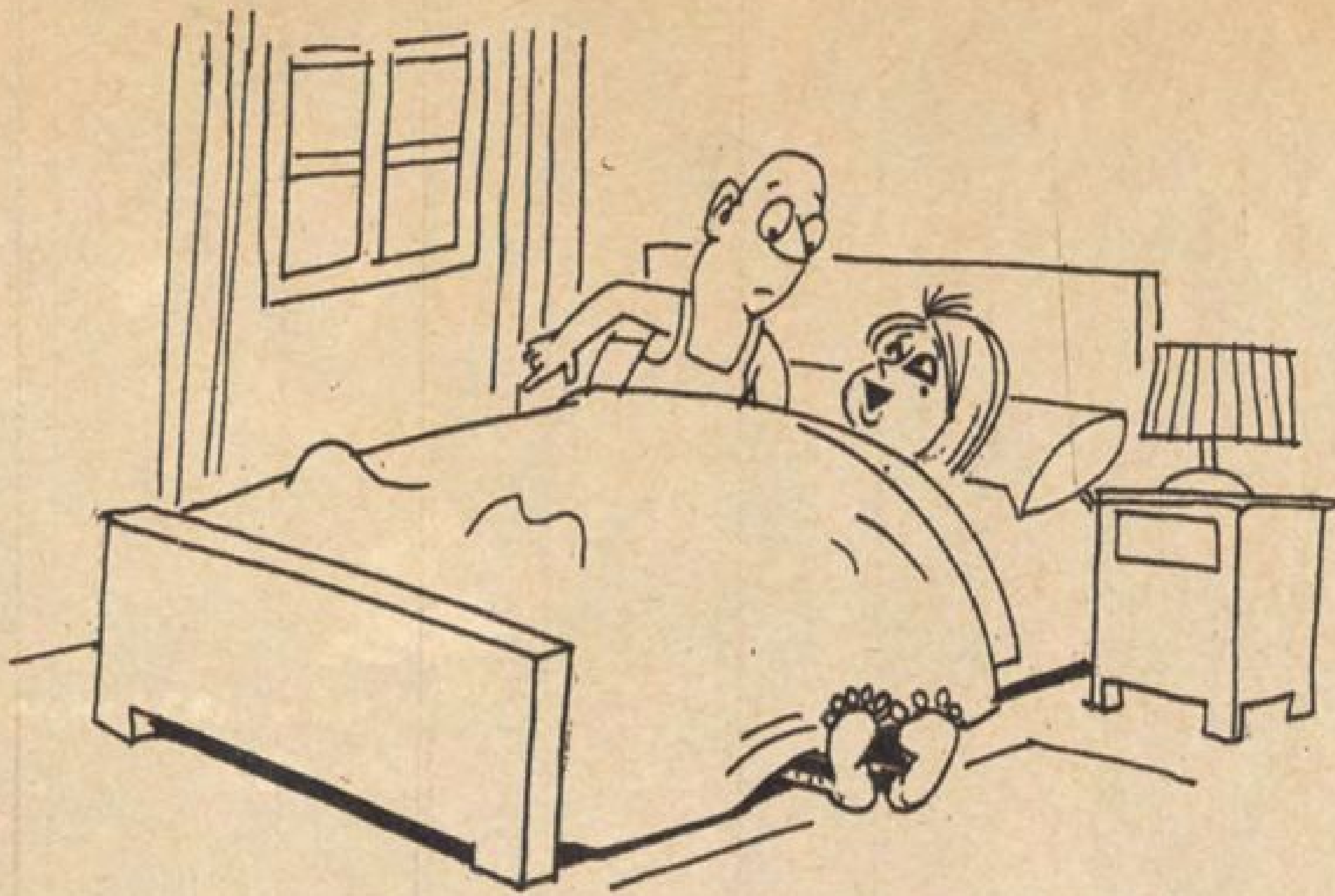

الكواكب
العدد ٨٦٨ - ١٩ مارس ١٩٦٨ - ٥٠ مليما
عمر الشريف يقول:
أنا أبحث عن زوجة جديدة
ليالى أم كلثوم فى المغرب

تفانين

بهجت



ـ مافيش حد ياحبيبي .. دا تلاقيه صوت الملقن .. !!





ايوه مكتوب انك لازم تبوسها .. حتى شوف النص !



ـ علّي صوتك شوية
.. الجمهور مش سامع !



بدون تعليق



عبد الماجد أبو حسبو وزير الاعلام فى السودان

رجاء النقاش يكتب من الخرطوم

أزمة الإعلام العربي في حوار مفتوح

- حقيقة أزمة الإعلام العربي قبل ٥ يونيو
- لماذا تمكنت إسرائيل من سرقة الرأى العام العالمى ؟
- الإفريقيون الذين يؤيدون إسرائيل نحن المسئولون عن موقفهم!
- أسلوب الإعلام العربي ينبغى أن ينتقل من الإثارة إلى العلم
- نكسة ٥ يونيو تستطيع أن تشفى الإعلام العربي من أزمته
- يجب أن ننفض الغبار عن المواهب العربية الضائعة

شاب ذكى متحمس ، لا تحس معه لحظة واحدة بالفتور أوالبرود فكلماته ساخنة ، وأفكاره مثل طلقات الرصاص ، فيها عنف ولها دوى .. وهو شاعر تزوج من السياسة فطلق الشعر ، ذلك لان السياسة فيما يبدو زوجة قوية مستبدة لا تحب أن يشاركها على قلب الرجال شىء آخر ، حتى ولو كان هذا الشىء هو الفن .. وهو الى جانب ذلك صاحب ذاكرة متيقظة ، لا ينسى الوجوه ولا الاحداث حتى لو طال عليها الزمن ولذلك فانه كثيرا ما ينطلق فى الحديث عن ذكرياته القديمة عندما كان طالبا فى كلية الحقوق بالقاهرة بعد الحرب العالمية الثانية حيث تخرج في هذه الكلية سنة ١٩٤٩ .. انه يذكر هذه الفترة بسعادة كبيرة ، ويذكرها دائما بروح مرحة .. يتحدث عن حياته فى الجامعة ، واحياء القاهرة الشعبية وشوارعها الكبيرة ، ومطاعم الفول التى كانت عونا هائلا لجيل من الشباب الذى خرج من البيئات الشعبية البسيطة مليئا بالطموح والامل ، يطلب أعلى درجات العلم ، مهما كان الثمن صعبا وفادحا ..

وتكاد تحس أن هذا الشاب المثقف المتحمس متخرج فى الحسين والسيدة زينب قبل أن يكون متخرجا فى الجامعة ، لقد نال شهادته من تلك الاحياء الطيبة قبل أن ينالها من كلية الحقوق

هذا الشاب المليء بالحيوية هو عبد الماجد أبو حسبو ، وزير الاعلام فى حكومة السودان ، وأحد السياسيين اللامعين فى الحزب الاتحادى الديموقراطى الذى يرأسه السيد اسماعيل الازهرى . ولن اتحدث هنا عن هذه الشخصية الانسانية الجذابة وما تحمله من ذكريات طريفة وذكية وغنية بالحياة .. ولكننى سأحاول أن اقدم للقراء صورة اخرى من فكر هذا الوزير الشاب حول بعض القضايا الرئيسية التى تمس الامة العربية فى ازمتها الراهنة ، وخاصة تلك المشاكل المتصلة بالاعلام والثقافة ، حيث تقوم وزارة الاعلام في السودان بمسئوليات العمل الثقافي فى نفس الوقت

.. والحقيقة ان هذه الصورة التى يرسمها السيد عبد الماجد ابو حسبو للاعلام والثقافة تستحق ان تكون موضوعا واسعا للمناقشة فى السودان وفى الوطن العربى كله ..



استقبلني عبد الماجد أبو حسبو في مكتبه البسيط بوزارة الاعلام، وقلت له نبدأ الحديث بالسؤال الذى يخطر على بالى دائما كلما التقيت بأحد المسئولين عن الاعلام العربي .. **لقد كان جانب كبير من الراى العام العالمى قبل حرب يونيو ضد العرب في موقفهم من اسرائيل ، وكان هذا الاتجاه عند الراى العام العالمى مبنيا على الفهم الخاطىء والمعلومات المزيفة .. وهذا الموقف يكشف لنا ان الاعلام العربى قبل حرب يونيو كان فى ازمة واضحة لم تمكنه من شرح الحقيقة للراى العام العالمى ... ومن كسب هذا الراى العام الى صف الامة العربية ..**

قلت لعبدالماجد ابوحسبو :

ـ ارجو ان اسمع رايك فى ازمة الاعلام العربى ، وفى الدور الذى يجب ان يقوم به ، وفى اساليب العمل الصحيحة من الناحية الاعلامية بالنسبة للقضايا العربية.

وانطلق الوزير الشاب فى حماس يقول لى :

ـ أريد أن أسألك وأسأل نفسي : هل نحن العرب نتفهم الدور الحقيقى لوسائل الاعلام ؟. فى اعتقادى أننا لم نفهم هذا الدور .. ويبدو لى هذا واضحا من مراجعة الاعتمادات التى ترصدها كثير من الدول العربية لوزارات الاعلام . فهى اعتمادات بسيطة وضعيفة ولا تتلاءم مع حجم العمل المطلوب من هذه الوزارات .. ان ميزانيه معظم وزارات الاعلام فى الوطن العربى ضعيفة جدا بالمقارنة مع الوزارات الاخرى . وقد تسألنى ماهى اهمية وزارات الاعلام بالتحديد ، وعلى الاخص فى ميدان الراى العام العالمى ؟ .. الحقيقة أن وزارات **الاعلام هى المقابل الطبيعى لوزارات الخارجية** . فاذا كانت «الخارجية» تعمل على المستوى الديبلوماسى الرسمى ، فوزارات الاعلام تعمل على المستوى الشعبى وهو الاهم فى نهاية الامر . ويبدو أيضا عدم فهم العرب لدور وسائل الاعلام فى ظاهرة أخرى ، فكثير من وسائل الاعلام العربية تقتصر على القيام بدور محلى ضيق وتضع هذا الدور المحلى فى المقدمة بينما تضع القضية العربية فى المحل الثانى ، والواجب أن تكون القضية العربية فى كل أجهزة الاعلام العربية بلا استثناء هى القضية الاولى والاساسية سواء بالنسبة للعالم العربى نفسه أم بالنسبة للعالم الخارجى .

وأحيانا تقع بعض وسائل الاعلام فى البلاد العربية فى جو من المشاكل الاقليمية الذى يوسع شقة الخلاف بين العرب بدلا من أن يقارب بينهم، وكان طبيعيا أن تعوق مثل هذه المشاكل عمل وسائل الاعلام فى مخاطبة الجماهير العربية وتوعيتها .

وحتى ما كان يصل الى الراى العام العربى كان يعتمد بالدرجة الاولى على « **العاطفة** » **لا على « العقل والوعي العلمى الدقيق »**، والطريقة العاطفية المثيرة فى الاعلام طريقة لم يعد يقبلها عقل الانسان العصرى ، لا من أجهزة الاعلام العربية ولا من أجهزة الاعلام الاجنبية على السواء . ان اسرائيل وهى المعتدية قد استطاعت عن طريق تنسيق اعلامها وتقديمه على أساس من العلم أن تكسب عطف العالم ، لذلك فقد وجدت منه السند رغم اعتدائها ولم تجد نحن ذلك حتى من أقرب الدول الينا كالدول الافريقية أو الاسيوية التى وقف بعضها ضدنا فى هيئة الامم، كذلك وقفت دول أمريكا اللاتينية فى معظمها ضدنا ، رغم أن أمريكا اللاتينية تعانى ماتعانيه من ظروف الضغط الاستعمارى . ان معظم هذه الدول قد وقفت من قضيتنا اما موقفا سلبيا أو موقفا مناصرا لعدونا . كل ذلك يرجع فى أغلب الاحوال الى أننا لم نخاطب عقول الشعوب وتركنا الميدان أمام اسرائيل مفتوحا وواسعا ، بل واستطاعت اسرائيل أن تجد لنفسها طريقا بين المتناقضات الكثيرة فى مجال الاعلام العربى ، فكانت تأخذ ما تقوله اذاعة عربية، لتضعه فى مقابل ما تقوله اذاعة عربية أخرى .. وتكتفى بعرض التناقض بين الاذاعتين كدليل على أن العرب لا يعرفون مايريدون ولا يتفقون على شىء .

والحقيقة أننا يجب أن نتخلص تماما من المراهقات الفكرية بكل صورها وأشكالها فى مجال الاعلام العربى ، حتى ينطلق الاعلام العربى للعمل فى ميادينه الرئيسية ولتحقيق أهدافه العليا السليمة.

واسمح لى أن أقول لك، وأنا فخور بهذا كسودانى ، أن السودان ظل باستمرار وفى مختلف عهوده يحرص كل الحرص على الا يدخل فى أى مشكلة عربية تنشأ بين الاخوة العرب ، الا مصلحا وداعية من دعاة التوفيق والتغلب على كل ما يحدث فى الميدان العربى من خلافات ، وذلك كله حتى تكون الامة العربية قوة واحدة فى وجه أعدائها الكثيرين . ولعل هذا الموقف هو الذى أهل السودان لان يلعب دوره بعد النكسة ، كعنصر من عناصر التوفيق والتجميع بين العرب ، والحق أن « **روح الخرطوم** » التى سادت مؤتمر القمة العربى الذى عقد بعد ٥ يونيو كانت روحا رائعة أبرزت كل مابين العرب من عوامل الالتقاء والتضامن كما عزلت واستبعدت كثيرا من الخلافات والخصومات

واذا عدنا للحديث عن آزمة الاعلام العربى وجدنا أن هذه الازمة كانت واضحة تماما أمام العرب بعد النكسة .. لأن النكسة فتحت عيون العرب على كل شىء . وعندما اجتمع وزراء الاعلام العرب فى « بنزرت » اعترف الجميع بأن وسائل الاعلام العربية لم تكن فى المستوى المطلوب ، لذلك لم يجد المشتركون فى المؤتمر أى صعوبة فى اتخاذ القرارات التاريخية التى توصلوا اليها . وكلنا نلاحظ الان ان وسائل الاعلام العربية قد بدأت تلتزم التزاما واضحا بهذه القرارات ، وتتجه الاتجاه الصحيح نحو ابراز القضية العربية . فوق جميع القضايا الفرعية . وأنا لا أشك أيضا فى أن مؤتمر الصحفيين العرب الذى عقد أخيرا فى القاهرة انما يكمل الخطة الاعلامية العربية الجديدة بحيث يتركز الاعلام فى جانبيه : الرسمى والشعبى فى خدمة القضية العربية أولا وقبل كل شىء . على أن يتم ذلك كله على أساس من العلم والمنطق والتأثير العقلى الذى يبقى وحده فوق كل تأثير ، سواء كان ذلك فى مخاطبة الانسان العربى أو فى مخاطبة الرأى العام العالمى كله .

ولا خوف علينا من ذلك على الاطلاق .. اننا لسنا بحاجة الى المراهقات الفكرية ولا الى الاثارات العاطفية ، فنحن اصحاب قضية واضحة عادلة يؤيدها العلم ويساندها المنطق وتقف الى جانبها كل حقائق التاريخ .

فالعلم الى جانبنا ، والعقل الى جانبنا ، والمنطق السليم الواضح يخدمنا على طول الخط .

قلت للسيد عبدالماجد أبوحسبو:

ـ بعد هذا العرض الواضح لازمة الاعلام العربى .. ما هى فى نظرك الصورة الايجابية التى يمكن أن يكون عليها الاعلام وما هى الاهداف البعيدة التى يجب أن يحققها ؟

..وعاد وزير الاعلام السودانى الى حماسه فقال :

ـ أول خطوة فى حل آزمة الاعلام العربى محليا وعالميا هو أن تبذل الدول العربية بسخاء من أجل تحقيق رسالة الاعلام على خير وجه ، وأن تدرك هذه الدول جميعا أن الاعلام هو طليعة من الطلائع الكبرى .. فى كل معاركنا الاساسية ، حتى بالنسبة للمعركة العسكرية .. ان الاعلام هو طليعة من طلائع هذه المعركة العسكرية، والهزائم التى تصيبنا فى ميدان الاعلام سوف تؤثر علينا ولا شك فى ميدان القتال ، والانتصارات التى نحققها فى الجانب الاعلامى سوف تمهد للانتصارات العسكرية وتساندها مساندة كاملة .

بقى أن أقول لك ان خلاصة رسالة الاعلام العربى هى أن يحقق هدفين أساسيين :

أولا : خلق الانسان العربى السليم البعيد عن التشويش الفكرى والنفسى وافهامه قضيته على ضوء ساطع من الحقيقة والواقع والعلم.

ثانيا : ان نركز تركيزا دقيقا على أن اسلوب الاعلام لاينفصل عن أهدافه .. فالاهداف السليمة تحتاج الى اساليب علمية دقيقة بعيدة كل البعد عن الاثارة العاطفية المشوشة .. بينما تحتاج القضايا المزورة الزائفة الى الاثارة والعاطفية والتهريج والمراهقات الفكرية ..

وقضايانا العربية ليست زائفة ولا مزورة بحال من الاحوال .

قلت لوزير الاعلام السودانى:

ـ ان هذا الحديث العام عن الاعلام العربى يقودنا الى أن نتحدث بالذات عن دور السودان فى تحقيق رسالة العرب الاعلامية .. ان السودان باعتباره « الصق » الدول العربية بأفريقيا يستطيع ولا شك أن يلعب دورا خاصا فى ميدان الاعلام العربى . انه يستطيع أن يؤثر على افريقيا تأثيرا قويا ، **ويستطيع أن ينقل « نبض » القضية العربية الى الشعوب الافريقية كلها ... فهل يقوم السودان بهذه الرسالة او أن هناك عقبات تحول دون ذلك، وعلى الاخص عندما نلاحظ أن بعض الدول الافريقية كما اشرتم فى بداية الحديث ليست معنا بل ضدنا ؟**

قال السيد عبدالماجد ابوحسبو:

ـ ان السودان بحكم استراتيجيته وتوسطه للقارة الافريقية يعتبر القنطرة التى تربط بين العالم العربى والعالم الافريقى وهو بهذه الصفة يستطيع ولاشك أن يلعب دورا أساسيا فى ربط الكفاح العربى بالكفاح الافريقى . ومن هنا كان اهتمامنا فى السودان بتقوية محطات الارسال الاذاعى ، فنحن ننشىء أربع محطات جديدة تستطيع أن تغطى كل افريقيا وتستطيع أن تصل الى آسيا وامريكا اللاتينية بموجات موجهة. والمهم فى هذا كله بالنسبة لنا طبعا هو افريقيا . وبالرغم من ضآلة مصادرنا المالية الا أننا نبذل غاية الجهد فى هذا السبيل . ونحن طبعا لا نؤمن بأن الاذاعة وحدها هى وسيلة الاقتراب من الرأى العام الافريقى ، **فالفن يلعب دورا كبيرا فى هذا الميدان. فمن اجل ان تفهم شعبا من الشعوب يجب ان تفهم فنونه وتعرفها بصورة كاملة . ومن هنا فنحن نستعد لانشاء معهد للموسيقى تكون رسالته هى دراسة الموسيقى الافريقية وفهمها وتقديمها بصورة جيدة واصيلة لا الى الشعوب الافريقية بل الى شعوب العالم كله، وسوف تكون هذه الالحان الافريقية متميزة بين الفنون الموسيقية العالمية ، وسوف تكون هذه الالحان مدخلا الى قلوب الافريقيين ايضا. ومثل هذا المعهد يساعدنا كثيرا فى عملنا الاعلامى ، الذى هو عمل حضارى كبير فى نفس الوقت، فنحن لا نريد أن نقترب من الافريقيين لفرض أى قضية مزورة عليهم، ولا لاستغلالهم واستعمارهم، فنحن افريقيون مثلهم ، عانينا معا كثيرا من الاستبداد والظلم،**



قضيتنا عادلة ولا تحتاج للاثارة العاطفية بل الى المنطق والعقل

وعلينا ان نواجه مشاكل الاستعمار الجديد بكل الوسائل ..فاقترابنا من بقية الشعوب الافريقية عن طريق الفن هو اقتراب الاهل من بعضهم البعض .. اقتراب الاخوة، اقتراب اصحاب المحنة الواحدة والمستقبل الواحد .

واسرائيل عندما تحاول التسلل الى افريقيا .. انما تطعن الافريقيين جميعا ، ولا تكتفى بطعن أفريقيا العربية وحدها . فاسرائيل في نهاية الامر ليست الا صورة من حكومات جنوب افريقيا وروديسيا التى تعتدى على المواطنين الاصليين أصحاب الارض ، وتريد أن تنزعهم من جذورهم تماما .

ان الدور الافريقى الذى ينبغى أن تلعبه السودان ضخم جدا .. ونحن نحاول .. ونحاول

وتوضيح الرؤية أمام العين العربية بالنسبة للقضايا الافريقية شيء هام الى أقصى الحدود.. وهى مسئولية السودان قبل أن تكون مسئولية اى قطر عربى آخر ، نظرا لوضع السودان فى قلب افريقيا

وقبل أن أوجه آى سؤال آخر الى السيد عبد الماجد أبو حسبو .. قال لى :

ـ أحب آن أشير أيضا الى دور الصحافة العربية ، مادمنا نتحدث عن أزمة الاعلام العربى .. فلقد أسهمت الصحافة ولا شك فى خلق هذه الازمة ، سواء فى مخاطبتها للرأى العام العربى ، أم للرأى العام الافريقى ، أم للرآى العام العالمى. لقد أسهمت الصحافة فى الوصول الى النتائج السيئة التى وصلنا اليها ، والمفروض فى الصحافة أن تكون رقيبا على السلطة التنفيذية او على وسائل الاعلام الاخرى لان دور الصحافة ليس دورا تابعا وانما هو دور قيادى ، والحقيقة أن الصحافة العربية أسهمت كثيرا فى خلق الازمة الاعلامية : أين المحرر الافريقى المتخصص فى الصحافة ؟ أين المحرر المتخصص فى شئون أمريكا اللاتينية ؟ .. أين المحرر المتخصص على صورة دقيقة فى الشئون العربية ؟ . ما زالت الصحافة العربية تخطىء فى أسماء السياسيين وأسماء المدن وفى الوقائع التاريخية المتصلة بالعرب وبافريقيا . بينما لايحدث هذا بالنسبة للغرب .. وهذا قصور ينعكس دائما على الرأى العام العربى بأسوأ النتائج، كما أنه ينعكس أيضا على صلتنا بالشعوب الافريقية وشعوب آسيا وأمريكا اللاتينية .. ويسهم فى التأثير على موقفنا الاعلامى بصورة عنيفة ..

وأرجو الا يفسر أحد حديثى هذا تفسيرا خاطئا ، لاننى أعتقد أن بداية انتصارنا تكون عندما نواجه أنفسنا قبل أن نواجه عدونا ولن يكون ذلك الا بان ننقد أنفسنا بصراحة

يجب ان نفهم بوضوح .. اننا فى مرحلة ثورية نضالية ولسنا فى مرحلة سياسية دبلوماسية..

قلت للسيد عبد الماجد ابو حسبو :

ـ ان حديثك هذا يثير مشكلة « الكادر » أو الجهاز القادر المدرب المثقف الذى يمكن ان يعتمد عليه الاعلام العربى الجديد .. فكيف نصل الى حل سليم لهذه المشكلة ؟

قال وزير الاعلام السودانى :

ـ فى كل شعب عربى كفاءات تستطيع اذا ما أعطيت الفرصة أن تؤدى دورها اللامع ، وعلى جميع الدول العربية أن تنفض الغبار عن هذه العناصر وتجلوها وتعطيها الفرصة لتلعب دورها كاملا .وهذه العناصر متوفرة والحمد لله فى جميع الاقطار العربية. ان ماينقصنا بالدرجة الاولى هو التخطيط العربى الدقيق فى ميدان الاعلام وفى غيره من الميادين . ولقد آن الاوان لان تتنبه الامة العربية الى ضرورة هذا « التخطيط الاعلامى » ويجب أن تكون خطة العمل العربى الاعلامى : مشتركة وواضحة ، ومهما اختلفت النظم السياسية العربية فهناك نقاط لقاء عديدة :

أولا : محاربة الاستعمار بكل أشكاله فى المحيط العربى .. واسرائيل طبعا هى القاعدة الرئيسية للاستعمار فى الوطن العربى

ثانيا : المصالح الاقتصادية العربية واحدة .. وتنسيقها وتكاملها والتعبير عنها اعلاميا قضية أساسية

ثالثا : تكامل الدور الحضارى العربى على أساس من بعث التراث العربى الواحد وتكوين الوجدان العربى الجديد

رابعا : توحيد الدور العربى فى المنظمات الدولية الخارجية

وما عدا ذلك يعتبر أمورا داخلية خاصة بظروف كل قطر

ولو استطاع جيلنا الحالى أن يحقق نقاط التلاقى العربية هذه وينقلها من عالمها النظرى الى الواقع فانه يكون قد حقق شيئا كبيرا .. لو استطاع جيلنا أن يحقق هذه النقاط حقا فاننا نكون قد قفزنا بالقضية العربية مئات السنين الى الامام

وأحب أن أنهى حديثى فى هذه النقطة بالذات **باقتراح انشاء جامعة عربية جديدة تتولى تخريج « كادر » سياسى واع بكل تفاصيل القضية العربية وعلاقاتها المتشابكة بالعالم**، بحيث يستطيع هذا الكادر أن يكون أساسا لتجديد الفلسفة الاعلامية العربية تجديدا شاملا واعيا ، يهدف الى خدمة الوحدة العربية ، وشرح القضية العربية للرأى العام الافريقى والاسيوى وفى أمريكا اللاتينية وفى كل المجتمعات القابلة لفهم قضايانا فهما حقيقيا

قلت للسيد عبد الماجد ابو حسبو :

ـ لا شك ان حديثك عن ازمة الاعلام العربى قد اوضح الكثير من الجوانب السلبية القديمة والجوانب الايجابية التى يجب ان تتوفر فى المستقبل .. وكل القضايا التى اثرتها تستحق مناقشة واسعة

بقى عندى سؤال آخير عن الوضع الثقافى فى السودان .. فوزارة الاعلام عندكم تقوم ايضا بمهمة العمل الثقافى .. كما ان الاعلام يتصل اتصالا كبيرا بالثقافة .. فما هى حدود الوضع الثقافى ومشاكله فى السودان ؟

قال وزير الاعلام :

ـ أقول لك الحق ان الدولة فى السودان لم تعط للنشاط الثقافى حتى الان نصيبه الصحيح من الامكانيات المادية الكافية ، ولذلك فما زال هذا النشاط الثقافى يقوم على المجهود الفردى .. ونحن نحاول أن نتغلب على هذا الموقف على اى حال ، فقد أنشأنا « لجنة عليا للتاليف والنشر » وذلك لنشر الانتاج الادبى والفكرى فى السودان ، حيث يعانى هذا الانتاج أزمة كبيرة فى الوصول الى الجمهور السودانى والجمهور العربى عموما ، ونحن نريد أن نخرج من هذه الازمة الكبيرة حتى تلتقى الثقافة العربية فى السودان بالتيارات الثقافية العربية فى كل مكان آخر من الوطن العربى أما الان فنحن معزولون ثقافيا .. ويجب أن نتغلب على هذه العزلة

نحن أيضا نهتم بالفنون الشعبية ونعتمد فى ذلك على بعض الخبراء الاجانب لجمع هذه الفنون ودراستها وتطويرها والاستفادة منها .. فالفنون الشعبية هى التى تعطينا الملامح الاقليمية التى يمكن ان تتفاعل مع التراث العربى القديم والثقافة العربية المعاصرة حتى نصل الى شخصيتنا الحقيقية

أضيف الى ذلك أننا فى الطريق الى انشاء معهد الموسيقى الذى أشرت اليه والذى سيقوم بدراسة الموسيقى الافريقية كلها دراسة واسعة

قلت للسيد عبد الماجد ابو حسبو :

ـ اتمنى أن تتحول وزارة الاعلام السودانية الى وزارة اعلام وثقافة . فالحركة الثقافية والفنية عندكم خصبة وعميقة ولكنها مبددة وضائعة وتحتاج الى كثير من العون والتنظيم .. وانشاء وزارة الثقافة يساعد على معالجة هذه المشاكل ولا شك !

قال لى وزير الاعلام :

ـ اتمنى ذلك أيضا وارجو أن نحققه قريبا

وصافحت السيد عبد الماجد أبو حسبو وشكرت له صدقه وحماسه وحرارته ، وشكرته أيضا على هذه القضايا الهامة التى أثارها والتى تستحق آن تكون موضوعا لمناقشة واسعة بين رجال الاعلام العرب .. ذلك لان الاعلام حقا هو جبهة أساسية من جبهات النضال العربى .. والنصر على هذه الجبهة الهامة ضمان للنصر فى جبهات أخرى

المهم .. آن نفكر بعقلية جديدة هى عقلية ما بعد ٥ يونيو التى تقبل النقد وترحب به وتعمل على تغيير كل ما يستحق التغيير .. من أجل أن نبنى الانسان العربى الجديد ، ومن أجل يوم نرد فيه على ٥ يونيو

رجاء النقاش



في حديثه الاخير لصحيفة ((سيني موند)) الفرنسية قال ((عمر الشريف)) أشياء كثيرة .. لاشك ان اهمها انه يبحث عن زوجة . . اما بالنسبة ل ((فاتن)) فقد شاء ان يزيد موقفه حيالها غموضا .. انه لم يذكر مرة واحدة من قبل السبب في تغير شعوره نحوها فجاة .. ولم يشا هذه المرة ايضا أن يذكره !

عمر الشريف يقول: أنا أبحث عن زوجة جديدة!

في البلاتوه

وسيم جدا .. وهو يعرف ذلك .. ولكنه لا يسمح للغرور بان يركب راسه ويحكم تصرفاته .. كان لقاؤنا اثناء العمل في فيلم « ما يرلنج » .. كان « عمر الشريف » يداعب المصورين . . ويحل محل بديله كلما استطاع ذلك حتى لا يرهقه .. ويساعد المخرج « تيرنيس ينج » في شيء أو آخر ..

كان متجها الى البار عندما بدأنه الحديث .. كان قد سهر في الليلة السابقة ويحتاج الى قدح من القهوة المركزة .. وتتلقاه خادمة البار بابتسامة عريضة جدا .. متوقعة ان تسمع كلمة غزل جديدة .. أنه يغازلهن لانه يعرف أن ذلك يسعدهن

ان الكثيرين في أوربا لايعرفون عن « **عمر الشريف** » اكثر من انه ولد على الشاشة في دور «الشريف علي » في فيلم « لورنس في بلاد العرب » ... وقام ببطولة « دكتور زيفاجو » .. انهم لا يعلمون أنه عمل في ٢٥ فيلما مصريا قبل عام ١٩٦٢ .. اى ضعف ما عمل فيه من افلام حتى الان في أوربا وامريكا .. هذه الافلام التي منها « سقوط الامبراطورية الرومانية » لانتوني مان .. و « جاء يوم الانتقام » لفريد زينمان .. و «ماركوبولو» لدوباتلييه .. و « الرولزرويس الصفراء » لانتوني اسكيث . . و « ليلة الجنرالات » لاناتول ليتفاك .. و « ذهب ماكنيا » لتومسون .. و « بنت مضحكة» لوبليام ويلر .. لكن اى نوع من الافلام يفضل عمر الشريف ؟

طارق وفاتن

اجاب « عمر » عن هذا السؤال بقوله : انني لا أناقش اى دور يعرض على .. انني مستعد دائما للقيام بأى دور .. وبست لغات !

واللغات الست التي يقصدها هي : العربية ، والفرنسية ، والانجليزية ، والايطالية ، والاسبانية ، واليونانية . . **وبالمناسبة فان ((طارق)) ابنه — وعمره الان عشر سنوات ونصف — يتكلم الان اربع لغات . . وبالمناسبة ، مرة اخرى، فعندما سألته متى يلتقي بطارق . . اجاب : في اجازة الاسبوع كلما استطعت الى ذلك سبيلا . . مرة اقابله ومرة اقابل زوجتي التي افترقت عنها منذ عامين .. أقابل ((طارق)) في مدرسته في سويسرا .**

● **ولماذا اخترت سويسرا ؟**

— اى مكان افضل من سويسرا تربي فيه طفلك ؟

● **ولماذا تركت زوجتك ؟**

— استيقظت ذات صباح وانا أشعر بأني لا أريد الاستمرار معها ..

● **وهي ؟**

— ماذا كان باستطاعتها ان تفعل ؟!

● **الم يقع بينكما طلاق ؟**

— لا .. ولكن سوف يحدث ذلك اذا قرر أحدنا ان يتزوج ثانية !

باريس والناس

وخلال حديثنا تناول « عمر » بعض الاقراص من خادمته الخاصة.. أنها فرنسية..ويخدمه بالاضافة اليها سكرتير انجليزي .. وطباخ امريكي .. والمقر الدائم لعمر الشريف في باريس رغم انه لا يستقر فيه الا قليلا . . و « عمر » ولد في الاسكندرية وعاش سنوات في القاهرة .. لكنه يفضل باريس حيث يمتلك الان « دستة » من خيول السباق لا يعادل حبه لها .. الا حبه للعبة « البريدج » ان عينيه تومضان عندما يأتي على شفتيه ذكر خيوله .. والذين يعرفون عمر يعرفون أن أكثر ما يحبه في حياته هو ابنه طارق ثم هوايتان له، هما البريدج وخيل السباق .. ويحب « عمر » بعد ذلك الناس .. بصفة عامة ... **قال انه لا يعرف انسانا لا يحب الاخرين على اطلاقهم .. ان محبة الناس على الاقل شيء تستطيع ان تلمسه وتثق به وتطمئن اليه .. قال انه لا يحب في الامريكيين انهم يطعمون كلابهم لحما .. في حين يعرفون ان الوفا من الاطفال، في آسيا ، يموتون جوعا .. سألته : وهل تحب نفسك ؟**

قال : اؤكد لك اني راض عن نفسي كل الرضا .. وان اكثر ما يرضيني في نفسي هواني اتطور باستمرار.. فانا لا احب الجمود

● **وما هي عيوبك ؟**

— انني احيانا اثور واندفع اكثر مما ينبغي.. **واحيانا اكذب .. طبعا اضطر الى الكذب . .** وكم اتمنى لو أن انسانا لايضطر الى الكذب ..

زوجة اخرى

سألته عن الممثلات اللاتي يحبهن .. فاجاب : اليزابيث تيلور .. وشيرلي ماكلين . . وافاجاردنر .. ثم أضاف ضاحكا : هؤلاء يأتين في الترتيب بعد ابني « طارق » .. الذي سوف يدخل الجامعة بعد خمس سنوات .. وسوف « يوحشني » كثيرا .. لذلك اريد أن يكون هناك من يحل محله .. اتخذت بالفعل مسكنا كبيرا له شرفات وحديقة تصلح للاطفال .. **انني لا احب ان ارزق اطفالا بدون زواج .. ولذلك فانني ابحث عن زوجة .. انها مهمة صعبة . . ولكنني لا اطلب مخلوقة لاوجود لها .. انسانة متوسطة في كل شيء وتفهمني وتقدر ظروفي..هذا هو كل ما اطمع فيه !!**

يوسف جبرا





عمر الشريف .. مع آنوك ايميه
زوجة المخرج الفرنسي كلـود
ليلوش .. الاثنان يشتركان معا
فى فيلم جديد باسم « موعد » .
والصورة الاخرى لعمر بملابس دوره
فى فيلم « ماساة مايرلنج » ..

حكايات

بقلم: صالح جودت

قلت في مقالي عن مأساة مريم فخر الدين انني لا ازال احس بشيء من المسئولية نحوها ، لانني انا الذي وضعت قدميها لاول مرة على هذا الطريق الشائك.. طريق السينما .. في اول فيلم لها : « ليلة غرام »

ولهذا احسست بكثير من الراحة النفسية ، حينما حدثني **الاستاذ احمد السيد شعبان ، وكيل وزارة الخزانة لشئون الضرائب ، عقب نشر ذلك المقال ، ليقول لي انه قرر اعادة النظر في قضيتها على ضوء جديد ، وانه امر بتقسيط الضرائب المستحقة عليها وقبول الضمانات المقدمة منها ، وفض اختام الشمع الاحمر عن بيتها لتعود اليه بسلام**

من كلماته الرقيقة ، احسست ان الانسانية بخير

●

وهناك اكثر من واحد ومن واحدة من اهل الفن ، اشعر نحوهم بمسئولية خاصة

المطربة **فدوى عبيد** ، مثلا .. عرفتها في امريكا سنة ١٩٥٩ ..

كانت يومئذ حديثة التخرج في جامعة ديترويت ، بعد ان اتمت دراسة علم النفس ، ومارست العلاج النفسي حينا ، ولكن الفن كان يجتذبها بعنف ، الى ان جاء اليوم الذي قررت فيه ان تعتزل العلاج النفسي ، وتتفرغ للغناء، ولو ماتت من الجوع

ولكن فدوى لم تمت من الجوع بل غنت وغنت في طول امريكا وعرضها ، واصابت شهرة واسعة في كل جالية عربية هناك .. وتضاعفت شهرتها يوم بصقت ذات ليلة في وجه القنصل الاسرائيلي حين اراد المساس بشعور العرب في احدى الحفلات

وكبرت فدوى في عيني بعد هذا الحادث الذي رويته لقراء « الكواكب » قبل ان تأتي فدوى الى القاهرة بعدة سنوات

وكبرت فدوى في عيني مرتين ، حينما وقع العدوان في يونيو الماضي ، وآزرته امريكا ، وكانت فدوى في لبنان فخلعت جنسيتها الامريكية ، ولبست جنسية لبنان العربي

وحين التقيت بها في لبنان منذ ايام ، قالت لي ان مقامها في لبنان لن ينسيها مصر ، ولا نيل مصر ، ولا حب مصر ، وانها عائدة قريبا الى مصر .

والمطربة اللبنانية **نزهة يونس** .. هي الاخرى عرفتها وهي صبية دون العشرين .. كان هذا اثناء العدوان الثلاثي ، سنة ١٩٥٦ ويومئذ .. ثارت مناقشة بيني وبين زميل لبناني حول موضوع قومي كنا فيه على طرفي نقيض ، فاذا بنزهة يونس تتدخل وتناقش وتصرخ وتدافع عن الفكرة العربية كما يدافع اشد الرجال تحمسا لها وايمانا بها

وحينما قابلتها اخيرا في لبنان ، تحدثنا طويلا عن النكسة العابرة والنصر وقد بلغ من حماسها يومئذ انها كانت انشط فنانات لبنان في جمع التبرعات لضحايا العدوان في بورسعيد .

كانت تغني حتى ما بعد منتصف الليل ، وتصحو من الصباح الباكر لتطوف بشوارع بيروت ومقاهيها ومتاجرها لجمع التبرعات

وقد فعلت نفس الشيء بعد نكسة يونيو الماضي

وحينما قابلتها منذ ايام في بيروت ، تحدثنا طويلا عن النكسة العابرة ، وعن النصر المرتقب

وذكرت لي انها كانت اثناء النكسة في استنبول ، وكان الشعور العام هناك ضد اليهود

وروت لي قصة شهدتها هناك ، تؤكد هذا الشعور تأكيدا قاطعا

لقد ذهب يهودي تركي الى احد القصابين وقال له انه يريد كيلو من اللحم

وسأله القصاب :

● **اي نوع من اللحم تريد ؟**

فأجاب اليهودي ساخرا :

– اريد لحما عربيا . .

واعتدل القصاب التركي المسلم في وقفته ، وسأله بابتسامة تخفي ما وراءها :

– اريد لحما عربيا ؟ اذن .. خذ ! وطعنه بالسكين في صدره ، فخر اليهودي لفوره ، واستسلم القصاب لرجال الشرطة فخورا مزهوا بما فعل !

●

ونزهة من اكثر المطربات العربيات ثقافة ، وقد قرأت كل كتاب للعقاد وطه حسين وتوفيق الحكيم .. وحفظت شعر شوقي وبشارة الخوري عن ظهر قلب

وهي تغني الاغنية اللبنانية والاغنية المصرية .. ولكنها تفضل غناء الشعر

اما اختها الصغرى ، هيام ، فهي مطربة موهوبة ، وهي الاخرى اديبة ، ولها محاولات شعرية وقصصية ناجحة ، وقد تخصصت في غناء القصائد العربية والبدوية ، ولاسيما اغاني الخليج العربي

وقلت لنزهة ، ونحن في حديث عن الفن :

– اننا لم نلتق منذ ان كنت صبية صغيرة ، منذ اكثر من عشر سنوات . فهل تعتقدين انك حققت احلامك الفنية في هذه المدة ؟

– لا اظن

● وما السبب ؟

– لان عيبنا ، نحن المطربات العربيات ، اننا نعتمد في مسيرتنا الفنية على الموهبة ، موهبة الصوت .. وهي وحدها لا تكفي ، بل يجب ان تصقلها الثقافة الفنية ، ودراسة الانغام والضروبات والسولفيج والهارموني دراسة علمية منظمة . واذا كانت قد فاتتني هذه الحقيقة في صغري ، فاني اوجه بها الى كل مطربة ناشئة ، لكي ينشأ في بلادنا جيل من اهل الفن خير من الجيل الذي ننتمي اليه

●

ومع القصصية اللبنانية الموهوبة ، **ابريزا معوشي** ، قضيت سويعات جميلة استمع فيها الى احلامها الادبية ، والى موضوع قصتها القادمة .. وهي ثالثة قصصها الطويلة

والمخرج اللامع ، **عاطف سالم** ، مشغول في هذه الايام بقراءة اولى قصص ابريزا .. « هل اغفر له » .. وهي القصة التي يصفها الشاعر الكبير **احمد رامي بانها « اجمل قصة كتبتها امرأة في هذا الجيل »**

واذا قدر لهذه القصة ان تخرج على الشاشة ، فلاشك انها ستشق طريقا مستحدثا للفكرة السينمائية التي تجمع بين الواقعية والرومانسية في مزاج جميل

●

وحين تفضل الصديق الاستاذ **حسن الحسن ، مدير الاذاعة اللبنانية** ، فدعاني الى اللقاء بأبناء لبنان عن طريق الميكروفون ، سألته : ماذا تريد ان يكون حديثي اليهم ؟

فقال : قل ماتريد ..

قلت : ان اجمل ما يملك الشاعر ان يهدي الى احبابه ، هو الشعر

وسجلت مجموعة من القصائد .

ولكن الاستاذ **حسين صبرا** ، مدير تنفيذ البرامج اقترح بعد ذلك ان اسجل حلقة من برنامج اسمه « حوار للمستقبل » .. مداه ساعتان فنزلت على ارادته

فكرة هذا البرنامج رائعة ، اتمنى على اذاعتنا العربية ان تأخذ بها

لقد سجلت الاذاعة اللبنانية حلقة من هذا البرنامج لكل اديب وكل شاعر في لبنان ، ولزوار لبنان من ادباء الدول العربية وشعرائها .. لليوم .. والتاريخ

وفكرة هذا البرنامج ، ان يظل الميكروفون امام الاديب او الشاعر ، يتحدث فيه ساعتين كاملتين عن طفولته ونشأته الادبية وقراءاته وتعليمه واساتذته والمدارس التي تأثر بها ، وعن انتاجه واتجاهاته واضافاته الى عالم الادب وآرائه في الادب المعاصر والادباء المعاصرين

ويذاع هذا البرنامج .. ثم يحفظ كتراث تستمتع به الاجيال القادمة

أليست الفكرة رائعة ، وتستحق النقل ؟

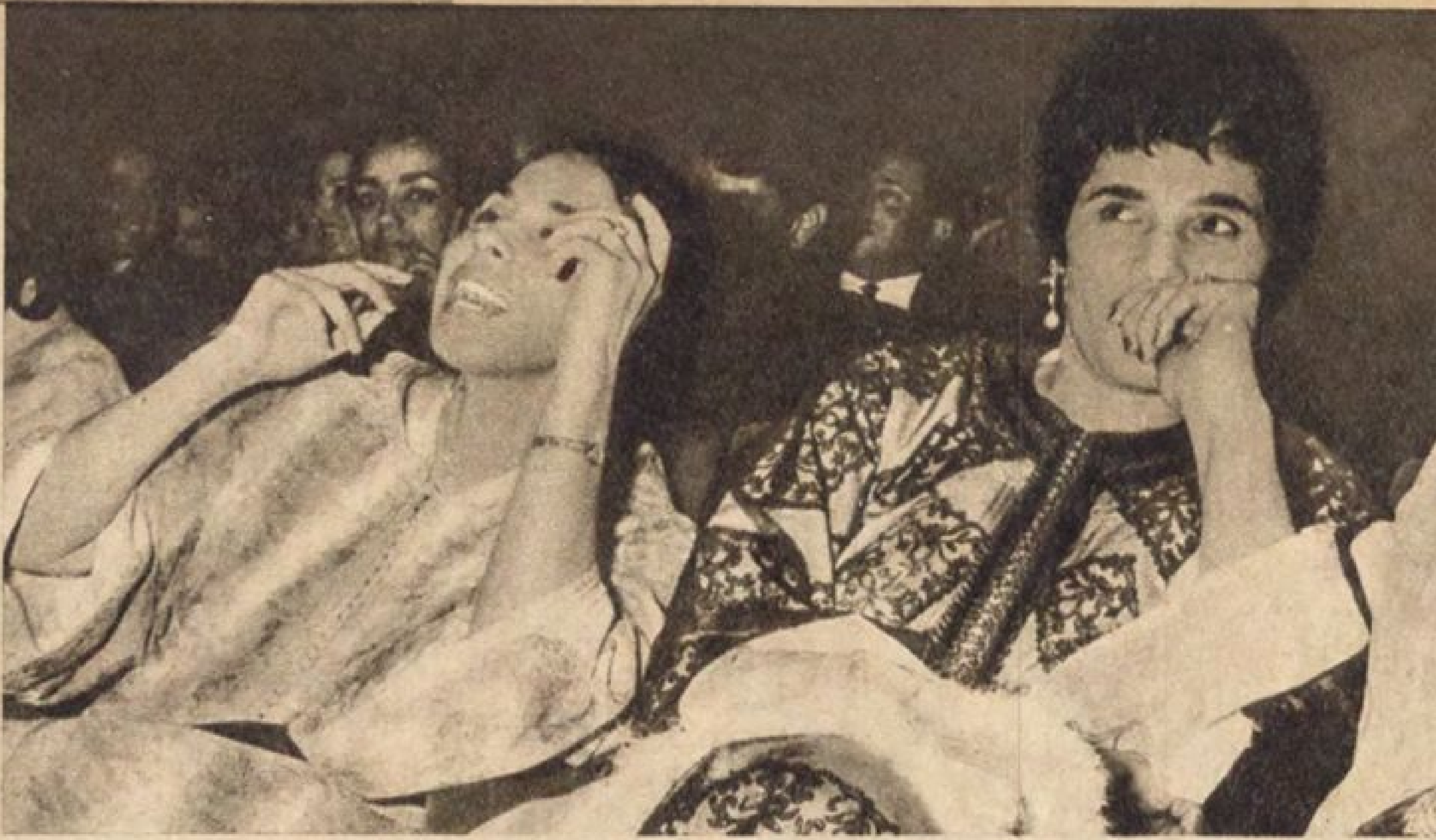
الشاعر اللبناني الكبير امين نخلة .. بين حسن الحسن مدير الاذاعة اللبنانية وصالح جودت





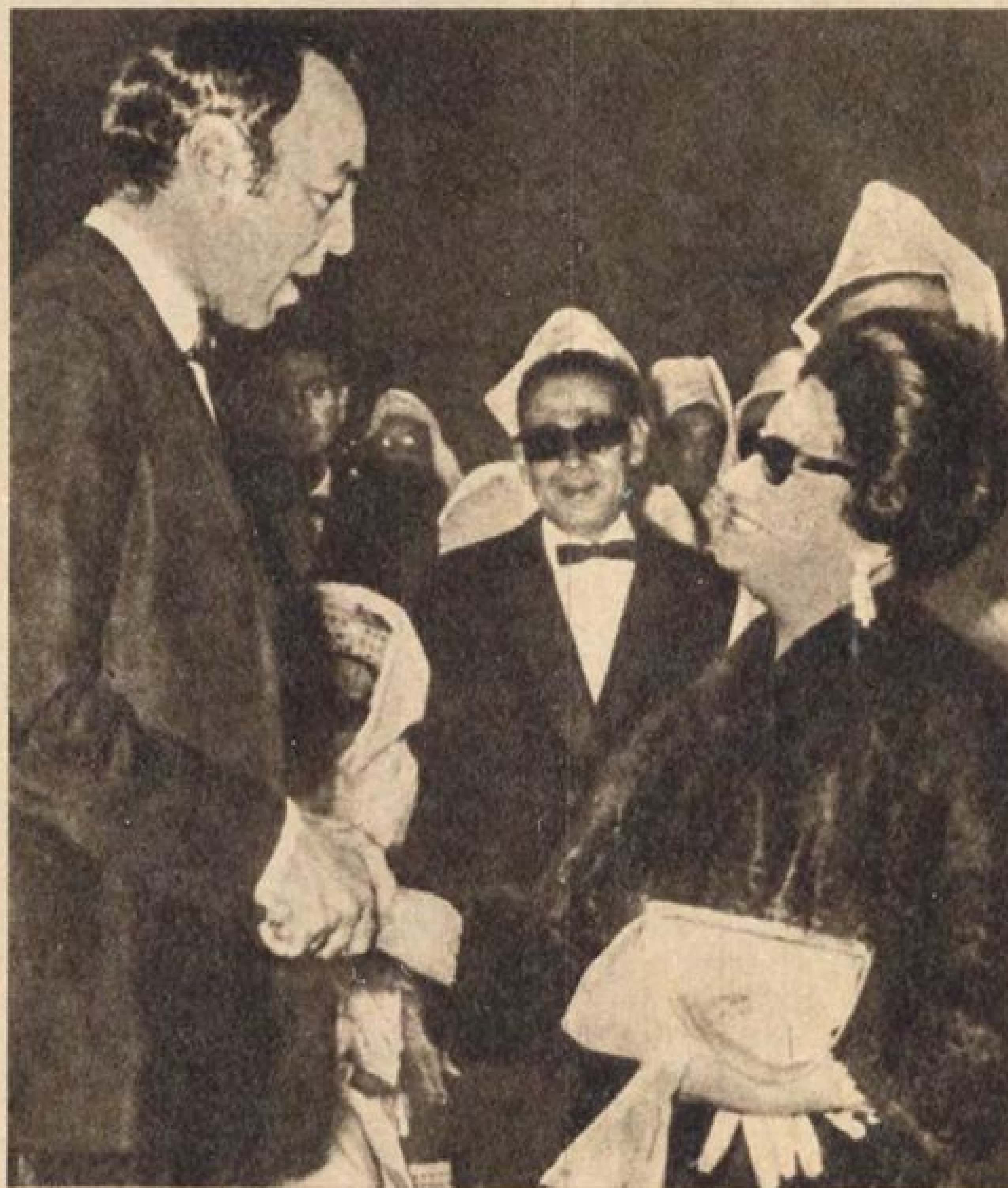
* ادخن ٤٠ سيجارة فى اليوم.
* اشرب ٢٥ فنجان قهوة .
* اقرأ دائما قبل ان انام .
* احب قـــراءة الروايات العاطفية .
* احضر الندوات قليلا ..
* انام بعد الظهر اذا لم يكن لدى عمل .
* لا امشى كل يوم .
* اشاهد الافلام العـــربية قليلا .
* لا اذهب الى المسرح كثيرا.
* جنيهان فقط .. احملهما فى حقيبة اليد .
* البس فســتانا واحدا فى اليوم .
* اركب التـاكسى .. فليس لدى سيارة .
* احب دخول السينما حفلة ٩
* احب الاضواء الهادئة .
* ازور صـديقاتى فجـاة بلا مواعيد .
* قليلا ما اقيم حفـلات فى البيت .
* ايجار شقتى ١٦ جنيها .
* انفق شهريا ١٥٠ جنيها .
* آخر مبلغ دفعتـه للضرائب ١٥ جنيها .
* المدن التى زدتهـا فى مصر هى : الاسـكندرية وراس البر والفيوم فقط !!
* قابلت روسـيللينى .. كشخصية فنية عالمية .
* لم اضع ولاملّيم فى البنك .. فليس لدى ما يوضـع فى البنك .
* اشترى كتابين فى المتوسط فى الشهر .
* حتى الآن .. لم ادخر شيئا للمستقبل .
* هادئة بطبعى ، احب عملى حتى العبـادة واخلص له جدا
* اغنى فى الحمام .. لان كل الناس يفعلون ذلك .
* افكر اكثر مما اتكلم !
* اتحـدث ببطء .. حتى استطيع ترتيب افكارى .
* اقرب الناس الى امى .. واخوتى ...

زيزى البدراوى

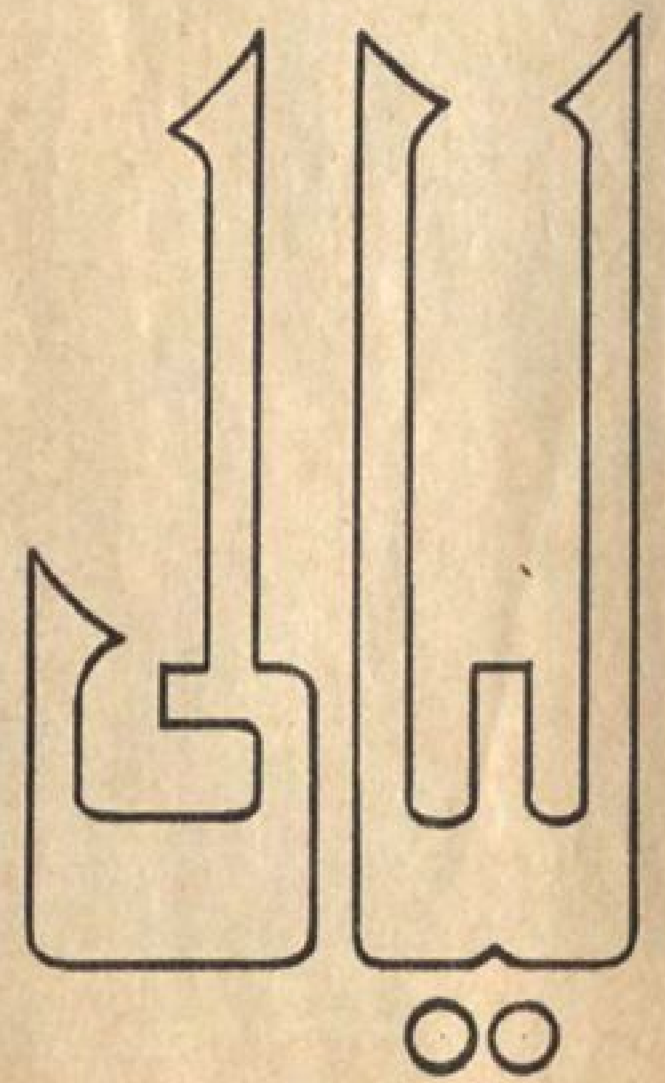




الجماهير المغربية .. التفت حول ام كلثوم .. لقد كان اللقاء حارا .. بين الجماهير العاشقة والصوت العبقرى ..



جلالة الملك الحسن الثانى .. ملك المغرب يرحب بفنانة الشعب ام كلثوم .. بعد ان وصلت الى المغرب الشقيق ..



ليالى أم كلثوم فى المغرب

عادت فنانة الشعب الى القاهرة .. بعد أن أحيت ثلاث حفلات غنائية فى المغرب الشقيق .. وحضرت العيد هناك . فى اولى حفلات ام كلثوم .. حضر جلالة الملك الحسن الثانى ملك المغرب ، وشقيقه الامير عبد الله ولى العهد والوزراء ، وغنت ام كلثوم .. « امل حياتى » .. ثم « الاطلال » . وكان اللقاء حاراً بين فنانة الشعب .. وجمهور المغرب الشقيق . وتحدثت الصحافةالعربية والعالمية عن ليالى ام كلثوم هناك .. ونقلت وكالات الانباء اخبارها .. فقالت : انه لم يسبق لفنانة عربية او عالمية ان قوبلت بهذا الحب والتقدير . وتحدث وزير الانباء المغربى فقال ان مسرح محمد الخامس – وهو المسرح الذى غنت فيه ام كلثوم ويتسع لـ ٢٥٠٠ متفرج – لم ير منذ انشائه مثل هذا الاقبال . وتوالت الدعوات على ام كلثوم .. تطلب مد اقامتها هناك . وتوافدت الوفود على فندق هيلتون حيث تنزل فنانة العرب الاولى .. يعبرون عن تقديرهم وحبهم .. ان فنانة الشعب التى بدأت سلسلة حفلات المليون جنيه فى محافظات الجمهورية والتى طارت الى باريس .. ثم الى المغرب .. لتغنى من اجل المجهود الحربى .. ستطير الى السودان .. وتونس .. وليبيا .. من اجل المجهود الحربى ايضا .. من اجل كل عربى .. فى وطننا العربى الكبير ..

صلاح البيطار



ام كلثوم .. وهدية موسيقية من معجب مغربي ..

الأمير عبد الله شقيق الملك وولي العهد .. مع ام كلثـوم ..



سعاد حسني هل تتزوج منير مراد؟

● سعاد : قريبا سأقدم أصحاب الإشاعات إلى القضاء!

● منير : هناك مساع لعودة حياتنا الزوجية .. أنا وسهير!

● سهير : أتمنى لهما السعادة .. إذا كان ذلك صحيحا!

تحقيق : حسين عثمان

سعاد حسني تصرخ باعلى صوتها .. ارحموني يا ناس من هذه الاشاعات .. لقد اصبحت اشعر بصداع شديد كلما فوجئت باشاعة تسيء الى حياتي الخاصة وتشوه سمعتي امام الجمهور ، وذهبت الى احد الاطباء اشكو من الاعراض الغريبة التي تصاحب صداع الراس أثر كل اشاعة ، فنصحني بالامتناع عن قراءة الصحف ولكن كيف امنع الناس من ترديد هذا الكلام الكاذب .

***

أحدث اشاعة جعلت سعاد تبكي هي اشاعة خطبتها للملحن منير مراد واحتمال زواجهما قريبا .

قبل أن انقل اليك رأى سعاد، هذه هي القصة التى تولد منها خبر خطبتهما ..

منذ أكثر من ثلاثة أشهر وسعاد ومنير مراد يلتقيان بصفة مستمرة لدراسة مشروع انشاء فرقة استعراضية . وكان منير يطلع سعاد على تفاصيل كل الخطوات التي يتخذها لتحقيق هذا المشروع ، ثم بدأ فعلا فى تلحين بعض الالحان التى ستكون أساسا للاستعراض الذى سيلحنه لهذه الفرقة ، وكانت سعاد تستمع الى هذه الالحان وتحفظها ، ثم كان الاثنان أيضا يراجعان بعض المناظر الخاصة بالاستعراضات .. ومجمل القول أن مقابلاتهما تكاد تكون يومية لشئون خاصة بمشروعهما المسرحى. وأحيانا كان الامر يتطلب أن تزور سعاد منزل منير مراد لتستمع الى الالحان مع بعض الذين سوف يشاركونهما هذا المشروع. وذات يوم فوجىء الاثنان باشاعة تنتشر فى الوسط الفنى بأن هناك قصة حب بينهما .. ثم خطبة .. وهما يستعدان للزواج ..

ولكن كيف خرجت هذه الاشاعة؟

قيل ان احد الشغالين فى شقة مجاورة لشقة منير مراد فى العمارة التى يقيم فيها لاحظ ان سعاد تتردد بصفة مستمرة على شقة منير مراد وانه كان يجلس فى سلم الخدم ليستمع الى الاغانى التى تغنيها سعاد من الحان منير مراد، وذات يوم جلس يحكى هذه الملاحظة لزميل له يعمل عند فنانة معروفة ونقل زميله هذه الملاحظة الى الفنانة التى يعمل عندها فنقلتها بدورها الى بعض زميلاتها بعد ان اضفت عليها تفاصيل اخرى من باب الاثارة ..

هذه حكاية ..

وحكاية أخرى تقول ان شغالة سابقة عند منير مراد أيام كان



سهير البابلى : اريد ان اتفرغ لابنتى وفنى



منير مراد : مابيننا ليس أكثر من تعاون فنى

متزوجا من سهير البابلى ترددت على منير بقصد العودة لاستئناف عملها فلاحظت وجود سعاد حسنى

فى كل مرة زارت فيها المنزل ، فنشأت عندها فكرة أن يكون قد تم زواج بين سعاد ومنير وأن سعاد أصبحت ست البيت الجديدة

هاتان الحكايتان تترددان على الالسنة فى الوسط الفنى وسعاد تزداد ثورة وغضبا وتتصل برؤساء

تحرير الصحف والمجلات ترجو تكذيب هذه الشائعات وتلح فى منع نشرها قبل أن يتحروا الحقيقة

بعد أن لاحظت فى خطابات المعجبين بها انهم يعتبون عليها بسبب هذه التصرفات المنسوبة اليها فى حياتها الخاصة .

كنت اضحك ساخرة !

وتقول سعاد :

الذى يثير دهشتى اننى أصبحت فى الايام الاخيرة هدفا لاشاعات كاذبة وكان هناك بعض الاشخاص يجتمعون ليدبروا تنظيم حملة من الاشاعات الكاذبة ضدى ..

فلو احصيت ما قيل عنى فى الشهور الاخيرة لوجدت شيئا غريبا .. فقد زوجتني الاشاعات وطلقتني اكثر من مائة مرة ، وعقدوا خطبتى وفسخوها اكثر من

مائة مرة . وكنت فى بداية الامر القى خلف ظهرى مثل هذا الكلام ولا اهتم به ، بل أسخر ضاحكة من كل ما يترامى الى سمعى لانى اعرف الحقيقة أولا ، وثقتى بان

احداث الحياة قد استغرقت الناس فلم يعودوا يهتمون بمثل هذه التفاهات والخزعبلات لكننى لاحظت

أن تليفون منزلى لا يكف عن الرنين من الناس الذين يستفسرون عن نصيب هذه الشائعات من الحقيقة .. ووجدت نفسى لا أستطيع

السكوت او الوقوف مكتوفة اليدين أمام هذا السيل الجارف من الشائعات الكاذبة .. وبحثت عن مصدرها ؟ وعرفت أن بعض الاشاعات مصدرها مكتب منتج

سينمائى أراد أن يروج لعمل فنى خاص به فراح يطلق شائعات حولى بقصد الدعاية لعمله الفنى .. وتابعت أيضا تحرياتى فامسكت بخيط يؤكد أن هناك بعض أشخاص



سعاد حسني .. لقد تعبت من الاشاعات .. ومنهم لله اصحابها

هم الذين ينظمون ضدى هذه الحملة الظالمة من الاشاعات لتشويه سمعتى الخاصة بعد ان عجزوا عن النيل من سمعتى كفنانة ، وقد

نصحنى بعض الاصدقاء الذين احترم رأيهم بالا أعبأ أو أهتم بهذه الحملة ، لان مدبريها ومروجيها سوف يسكتون يوما بعد أن يفشلوا فى تحقيق مآربهم

عندما يعرف الجمهور الحقيقة ، ولكن الحق آن أعصابى لم تعد تطاوعنى على هذا السكوت أمام هذه الحملة المنظمة ، وبودى لو

تجمعت لدى الادلة التى تدين مروجى هذه الاشاعات لالجأ الى القضاء اطلب حماية سمعتي وحياتي الخاصة من اشاعاتهم ..

واستطردت تقول : **لقد كانت آخر الاشاعات حكاية خطبتى او زواجي من منير مراد ، وقد قال لى بعض اصدقائي ان هناك احتمالا بان يكون منير مراد نفسه هو مصدر هذه الاشاعة لعله يستطيع ان يثيرغيرة زوجته السابقة فتعود اليه ، واستبعدت هذا التفسير ، لاني اعرف أخلاق منير مراد ، ولاني ايضا اعرف كغيرى من الفنانات والفنانين ان علاقة منير بزوجته السابقة لا تحتاج الى اثارة .. وغير ذلك فكلاهما يحترم الاخر ويحمل له حبا كبيرا وذكريات جميلة .. وقيل لى أيضا ان بعض الذين يخشون من نجاح المشروع المسرحي الذى نتعاون فيه أنا ومنير ، لجأوا الى هذه الاشاعات** الكاذبة لعلها تهز هذا النجاح المنتظر أو تثير غضبى فأبتعد عن المشروع .. ومجمل كلامى انى لن أهتم بعد ذلك بالاشاعات ولكننى سأتابع جهودى بعد ان امسكت بالخيط لعلنى أصل الى الاشخاص الذين يدبرون ضدى هذه الاشاعات وسأقدمهم جميعا الى القضاء ويومها سوف تفاجأ الجماهير بأسماء شخصيات فنية أقلقها العطف والحب والتشجيع والتقدير الذى تحيطنى به الجماهير فراحت تدبر ضدى هذه الحملة الظالمة من الاشاعات عن حياتى الخاصة لعل ذلك يؤثر على حياتى الفنية » .

اما منير مراد فقد كان وجهه يتميز بالدهشة والاستغراب وهو ينفي ويقول : **ان علاقتي بسعاد حسني علاقة فنية قامت منذ بداية حياتها الفنية** ، وأنا أول من اكتشف أن صوتها خامة فنية نادرة الوجود بين الاصوات ، وأن مواهبها مازالت غنية بطاقات جديدة لم تظهر بعد خاصة في النواحي الموسيقية ، ونحن نتعاون معا من أجل مشروع بعث الاستعراض المسرحي ، وهذا التعاون يقتضى أن نلتقى فى مناسبات مختلفة ، **فهل هذا تصرف يثير عنى القيل والقال** ثم أن كل الاصدقاء وجميع العاملين فى الحياة الفنية يعرفون أن هناك مساعى تبذل لتعود الحياة الزوجية بيني وبين زوجتى سهير البابلى فكيف يتفق ذلك مع اشاعة الحب والزواج من غيرها .. على أية حال اننى أتعرض لاول مرة الى هذه الاشاعات التى أقرأها فى صحف يومية محترمة على أنها أخبار خفية » ..

وبقيت **سهير البابلى** التى وجدت نفسها طرفا ثالثا فى اشاعة سعاد ومنير مراد ..

قالت سهير : **لقد فوجئت كغيرى من الناس بهذه الاشاعة ، ولو كانت حقيقة لتمنيت لهما السعادة والتوفيق ، واذا كانت اشاعة فهي لا تعنيني فى كثير او قليل ، فانا ايضا تعرضت لاشاعة تقول انني على وشك الزواج من المخرج جلال الشرقاوى ، ويومها لم احاول نفى الاشاعة أو تكذيبها ، لان رايي ان مثل هذه الاشاعات لا تستحق اى اهتمام** .. هذا من ناحية ومن ناحية أخرى فقد يكون فى النفى والتكذيب اساءة الى شخص هو موضع احترامى فانا أحترم المخرج جلال الشرقاوى وأقدره كزميل وفنان ولن أنسى ما حييت انه مخرج أكبر عمل فنى قمت به خلال العشر سنوات التى مضت من حياتى الفنية ..

سألتها :

● **ما هى نتيجة المساعى التى تبذل الان لاستئناف الحياة الزوجية بينك وبين منير مراد ؟**

ـ الحقيقة اننى فى حاجة الان الى فترة هادئة ترتاح فيها أعصابى واتفرغ لعملى الفنى ، وأعوض ما فاتنى من فرص كبيرة ضاعت بسبب تشتيت جهودى بين عملى الفنى وبين بيتى وابنتى ، فانا عاطفية جدا ، وابنتى هى كل شىء لى فى الوجود .

● **لماذا هربت من الاجابة عن السؤال الخاص بنتيجة مساعى الصلح ؟**

ـ ليس عندى تعليق الان ولكنى أستطيع أن أقول انه لو أرادت الاقدار أن أعود الى زوجي السابق فستكون عودتى مشروطة بشروط سبق آن نشرتها فى الكواكب .. وكل ما أقوله للاصدقاء القائمين بهذه المساعي ، سيبونى أعيش فى هدوء .. أريد أن أعيش حياتى حرة أتصرف كيفما أشاء فى حدود ما تبيحه الحرية الشخصية ...

أخبار الأسبوع

يقدمها : حسين عثمان

● **المسرح العربي في الكويت** يستعد لتقديم مسرحية « آخر آدم في العالم » تأليف المخرج التليفزيوني عادل صادق واخراج المخرج المسرحي الكويتي حسين صالح الذى درس الاخراج المسرحي في لندن .

● **سيد مكاوي الملحن وعبدالله** احمد عبـــد الله مؤلف الاغاني يلتقيان بعد غياب طويل في اغنية للمجموعة مطلعها « ياعمنا ياعمنا، متشلش أبدا همنا » .

● **الدكتور عبد الرازق حسن** عدل عن السفر الى موسكو للاشراف على تصوير فيلم « الناس والنيل » الذى يتولى انتاجه .. اناب عنه محمد رجائي المشرف على الانتاج بشركة القاهرة .

● **آسيا تعاقدت مع المخـــرج** توفيق صالح ليقوم باخراج فيلم لحسابها .. لم يستقر رأيها على اختيار قصة الفيلم .

● **محسن سرحان والمخـــرج** الأذاعي مصطفى شريف يقـــومان ببطولة التمثيلية التليفزيونيـــة « الراقص الماهر » اخراج خـــيرى القليوبي . هذه التمثيلية خالية من العنصر النسائي .

● **صلاح قابيل سيقوم بدور** الراوى في قصة « حمزة البهلوان » لعباس خضر التي ستقدمها البرامج التعليمية بالتليفزيون ، من اخراج جميل البوغازى .

● **نقابة السينمائيين طلبت** وقف تصوير فيلم « لا .. لا .. يا زوجتي » الذى يخرجه عبد المنعم شكرى لحساب افلام الشناوى لان اغلب العاملين وراء الكاميرا من غير اعضاء النقابة ..

● **كريم ضياء الدين ابن المخرج** احمد ضياء الدين وخريج معهـــد السينما يعمل مساعدا لوالده في فيلم « الست الناظرة » .

● **احمد مظهر أرســـل شيكا** بمبلغ عشرين جنيها كهدية منـــه بمناسبة العيد الى أخته فاطمة مظهر

● **اذاعة الشعب اذاعت سهرة** من « العقاد » اشترك في أعدادها وتقديمها كل من : عايدة شكرى ـ محمود الشريف ـ فايز فرح ـ كامل عبد المجيد . قدمت في السهرة صورة صوتية من منزل العقـــاد اشترك فيها عامر العقـــاد وانيس منصور .. وقدم فيها حديث مع الفنانة شادية . ستعاد السهرة في الخميس الاخير من هذا الشهر .

● **ثلاثي اضواء المسرح سيشترك** في بطولة فيلمين من انتاج المؤسسة .. اسم الفيلم الاول « ٣٠ يوم حول البلاد العربية » .. و « المعتوه والحداء الاحمر » .. والفيلمان من اخراج محمد سالم .

● **فرقة تحية كاريوكا تجرى** بروفاتها حاليا على مسرحية « شباب امرأة » لتقدمها بعد انتهاء عرضها لمسرحية « حارة الشرفا » .

● **سهير المرشـــدى ستسافر** هذا الاسبوع الى الغردقة مع زيزى البدراوى وعبد اللطيف التلبـــاني وابو بكر عزت ورشوان توفيق .. لتصوير المناظر الخارجية لفيـــلم « جزيرة العشاق » من اخـــراج حسن رضا .

● **من المحتمل أن تقيم وزارة** الثقافة اسبوعا لافلام جمهورية كينيا .. هذه هي المرة الاولى التي يرى فيها الجمهور المصرى افـــلاما من كينيا ..

● **احمد عثمان المخـــرج** التليفزيوني سيبدأ اخراج حلقات « رزق العيال » هـــذا الاسبوع يتقاسم بطولتها محمد اباظة وروحية جمال والوجه الجديد نعيمة الصغيرة التي تقوم بدور الام والتي يرشحونها محل المرحومة فردوس محمد .

● **ماجدة تقوم ببطولة فيـــلم** كوميدى من انتاجها .. الفيـــلم اسمه « امرأة مع سبع رجال » .. تاليف أبو السعود الابيارى .

● **سعيد عزت الموسيقي العربي** اشترك مع فرقة الاوبرا الايطاليـــة بالعزف على المنـــدولين في أوبرا « دون جوان » هذه اول مرة يشترك فيها عازف مصرى مع فـــرقة أوبرا ايطالية .

● **١٢٠ راقصا وراقصة من** المانيا الشرقية ، يحضرون الى القاهرة في الاسبوع القادم .. تقدم الفرقة استعراضات راقصة من الفولكلور الالماني على مسرح دار الاوبرا .. ايراد الفرقة سيكون للمجهود الحربي



تحية كاريوكا

● **رشـــدى اباظة .. يوسف** شعبان . محمد عوض. قضوا العيد في اصابات مختلفة .. رشـــدى بالتواء في ساقه ويوسف بكدمة وعوض بكسر في رقبته نتيجة الخناقة التي صورت في فيلم « المساجين الثلاثة » الذى يخرجه حســـام الدين مصطفى

● **نبيلة عبيد . وعبد المنعم** ابراهيم سجلا اغنية ثنائية في فيلم « الكدابين الثلاثة » .

● **ازمة الدكتـــور عوض ..** سهرة تليفزيونية يخرجهـــا نور الدمرداش .. السهرة تقوم بطرح سؤال هو : هل من حق الطب أن يتخذ من الانسان مجالا للتجربة العلمية ، مهمـــا كانت الدوافع الانسانية ؟ . يقوم ممدوح نشاطى بدور الدكتور .. وبدور المحامية محسنة توفيق .. مؤلف القصـــة هو طبيب الاســـنان كمال الدين حسين ، وهو راقص بالفـــرقة القومية .. أعد القصة للتليفزيون ممدوح الليثي ..

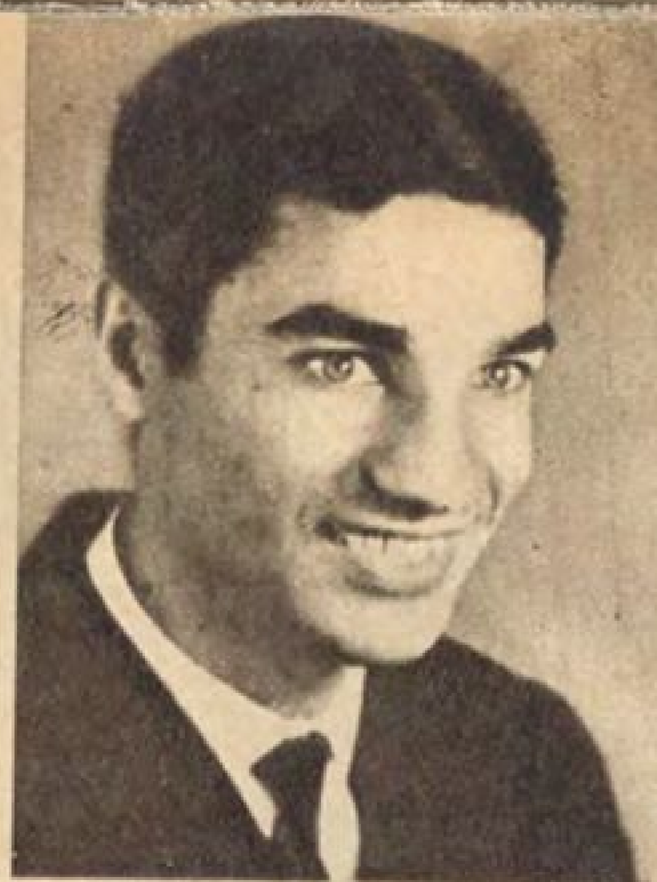
● **التليفزيون والطفل . بحث** طبي ـ أجتماعي يقـــوم باعداده الدكتور خليل عبد الهادى مراد .. استاذ طب الاطفال بجامعـــة عين شمس .. أكتشف الدكتور خليل ان ٦٠٪ من الاطفال المصريين يشكون من ضعف الابصار بسبب مشاهدة برامج التليفزيون عن قـــرب .. نصائح وأرشـــادات في حلقـــات سيقدمها الدكتور خليـــل للآباء والامهات في التليفزيون ..

● **ملحمة غنائية عن شـــهداء** الشرطة الذين استشهدوا في العام الماضي اثناء مطاردة مهربي المخدرات في صحراء مصر الجديدة ستقدمها الاذاعة في تمثيلية سهرة .. الملحمة من تاليف الملازم أول عزالعرب محمد



« المسامير » في طنطا

● مسرحية « المسامير » التي كتبها سعد وهبه ، ويقدمها المسرح القومي على مسرح الحكيم ، تقدمها فرقة طنطا المسرحية .. من اخراج كمال حسين . الصورة لاعضاء فرقة طنطا اثناء تمثيل المسرحيـــة التي ظهر فيها محمد ابو العينين وسعيد زكى ومحمد عوض .



د. كمال الدين حسين

● **سهير زكي** ستقوم ببطولة تمثيلية استعراضية للتليفزيون ، عنوانها « رقصة » يشترك معها ممثل واحدهو عازف الاكورديون فاروق سلامة ويخرجها محمود الصيفي .

● **« دعوة للعشاء »** .. اسم الفيلم الجديد الذى سيبدأتصويره فى ابريل القادم من انتاج والى السيد .. وبطولة حسن يوسف ونيللى .. الفيلم من اخراج عيسى كرامة .

● **محمد العزبى** سيغنى لاول مرة باللغة الفرنسية وذلك فى فيلم « انا الدكتور » .. الاغنية التى سيغنيها اسمها (سلم على) .. من تلحين ابراهيم رأفت .

● **« راجل زيى وزيك »** .. حلقات تليفزيونية كوميدى يشترك فيها سعيد أبو بكر وعبد الرحمن أبو زهرة ونبيلة عبيد وحمادة سلطان من تاليف ايهاب الازهرى ومحمد عفيفى واخراج محمود سامى

● **« الحب غلط »** ..سيجرى تصويره فى منتصف ابريل القادم من انتاج ابراهيم عزقلانى وبطولة فؤاد المهندس ونيللى .. واخراج أحمد ضياء الدين .

● **يوسف شاهين** والممثل سيف عبد الرحمن سافرا الى موسكو لتكملة تصوير لقطات الفيلم السوفييتى العربى المشترك « الناس والنيل » الذى صور جزء كبير منه فى أسوان .

● **حسن يوسف** وشمس البارودى وسامية شكرى عادوا من بيروت بعد ان قضوا ايام العيد هناك لحضور عرض فيلم « حكاية ٣ بنات » .

● **صلاح منصور** ونجوى سالم يتقاسمان بطولة مسرحية جديدة للمسرح الكوميدى اسمها « ازاى ده يحصل » يخرجها سعيد ابوبكر .

● **يوسف شعبان** أسند اليه المخرج كمال الشيخ تمثيل شخصية المرحوم أنور وجدى فى فيلم « الرجل الذى فقد ظله » يعتبر يوسف ثانى فنان يمثل شخصية أنور .. الاول كان كمال الشناوى فى فيلم « طريق الدموع »

● **صلاح نظمى** سهر عند عبد الحليم حافظ حتى الصباح أول ايام العيد ، بعد أن تم الصلح بينهما ، وتنازل صلاح عن الدعوى التى رفعها ضد عبد الحليم منذ عام .

● **كمال الشناوى** وشويكار وامين الهنيدى يشتركون فى غناء اسكتش فكاهى فى فيلم « انا ومراتى والجو » الذى ينتجه عبد القادر الشناوى ويخرجه عبد المنعم شكرى

● **الفنانة بهيجة حافظ** ، ارسلت برقية شكر للشيخ دعيج السلمان الذى قام بدفع أيجار سنة كاملة للشقة التى تسكنها عندما علم بأنها مهددة بالطرد بعد أن عجزت عن دفع ايجار ٤ شهور . سبق للشيخ دعيج أن تقدم لمساعدة الفنانة المرحومة نعيمة عاكف اثناء مرضها ، وكذلك اسماعيل يس أثناء مرضه فى الاسكندرية

فى العدد القادم :

مدحت عاصم يرد على حديث كمال الطويل

محاكمات فنية

رحلة مثيرة فى راس عبد الحليم

حديث مع زكى طليمات



مدحت عاصم



كمال الطويل





سالى جلال « الى اليمين » . وسهير البارونى « فوق » .. والضيف أحمد .. وصراع بين الجديد والقديم ..



سالى وسهير أيهما تكسب ؟

المعركة فى فرقة اضواء المسرح الاستعراضية .. وبالذات بين سهير البارونى .. وسالى جلال .. خلقت فريقين متنافسين فى داخل الفرقة .. فريق « سهيراوى » ! .. وفريق « سالاوى » ! .. جورج من انصار سهير .. والضيف من مشجعى سالى .. كما يقولون هى فى اصلها مشكلة عاطفية والحقيقة يحاول التحقيق التالى كشفها .

البداية كانت عدة اتهامات وجهها أعضاء الفرقة الى الضيف أحمد .. أولها ان « محمد سالم » قال عنه بأنه « زودها حبتين » ! .. وأصبح يتدخل فى كل صغيرة وكبيرة فى شئون الفرقة وهو الشىء الذى ليس من اختصاصه ! ..

وثانيها اتهام «سهير البارونى» له بأنه على طول الخط يقف ضدها .. وضد عملها بالفرقة .. ودائما يتهمها بأنها فنانة غير مخلصة ، بدليل انها باستمرار مريضة .. ومعتذرة .. وكل مستنداتها « روشتة » من طبيب تدفع فيها نصف جنيه .

وثالث اتهام قاله « جورج » عن الضيف بانه على الدوام فى صالح الوجه الجديد سالى جلال ! ..

واكثر من ذلك مانشرته الصحف فى الاسبوع الماضى .. من من أن الضيف هدد بالانفصال عن الثلاثى والعمل بمفرده .. و .. بأنه على علاقة عاطفية بالوجه الجديد الذى دائما ينحاز لها ولصالحها ! ..

ووجه واحد من الحكاية لايكفى .. ولا يشبع .. لابد من البحث عن الوجه الاخر .. وأقصد به الوجه الصادق .. أو وجه الحقيقة خاصة والمشكلة قد اخذت شكل الفوازير .. مسائل معقدة يصعب احيانا حلها ! ..

وكان لابد من لقاء الضيف أحمد .. أو السيرة اللذيذة التى راحت كل الافواه «تمضغ» فيها ..

وفى كواليس « البراغيت » التقيت به .. وجهه مدهون بالمكياج .. بودرة حمراء .. على سوداء .. وشارب طوله ١٩ بوصة يضعه تحت أسفل أنفه ! .. منظر انسان مهرج امامك .. كل الكلام الذى سيقوله لك ستعتبره قافية ! .. كلام ستضحك عليه .. وتنبسط .. وربما تجاريه وتقول له اشمعنى ؟ ! .. ولابد من الانتظار حتى ينتهى من العمل .. ويغسل وجهه .. ويبدو أمامك على حقيقته ! ..

دقائق وجاء الضيف يلهث .. مشوار طوله اكثر من مائة كيلو كان قد قطعه ليغير من شكله .. أنا الان اجلس مع شخص اخر يختلف عن ذلك الذى كان منذ دقائق يقفز .. ويتحنجل .. ويضرب البنت على ظهرها .. انسان وقور انت امامه .. ماذا ستقول له ! ..

● قلت أسأله عن الخلافات الموجودة فى الفرقة .. هل هى حقيقة ؟ !

قال دون ان ينفعل : ليست بهذه الدرجة التى نشرت فى بعض الجرائد .. ثم الخلافات موجودة فى كل فرقة .. **لماذا بالذات خلافاتنا تطفو على السطح .. وتنشرها الصحف .. يخيل لى ان هناك فئة يهمها وجود هذه الخلافات .. وتستطيع ان تقول عنها بانها فئة المنتفعين بمحمد سالم .. دائما يظهرون له ان « قلبهم عليه » .. وبانه مظلوم .. وياعينى عليه ! ..** والخلافات الموجودة عندنا سببها النصوص التى نقدمها .. والتى انا دائما أقف ضدها .. وضد التجمد .. والوقوف عند « استيل » معين .. باستمرار كنت اطالب بالكوميديا التى تقوم على نظرية التفوق والتى يضحك لها الجمهور العادى .. وأيضا طبقة المثقفين والتى دائما تجدها فى الكوميديا الدسمة .. فاللون الذى نقدمه حاليا لون قديم .. خليط من المتناقضات

. والتوريه .. والحركة .. وجميعه فى قالب هزلى بلا معنى .. ولا هدف .. لون تجارى يضعه النقاد عندنا تحت بند أسمه « اكل عيش » ! .. وانا لا احب العيش الذى يمنحه لى هذا اللون .. أنا أتمنى ان اموت اذا لم أخلق ابتسامة .. مجرد ابتسامة لها معنى على وجه انسان لديه الكثير من الهموم !.

● **وما هو العمل الذى تتمنى تقديمه .. والذى كان سبب الخلاف ؟ ! ..**

ـ اطالب أولا باعدام كل ما نقدمه من مسرحيات تجارية .. « واستربتيز » .. وبعدها نقدم المسرحية الموسيقية الفكاهية وفيها الممثل يرقص .. ويغنى .. ويمثل .. ويفعل كل شىء .. تماما كما فى لندن .. فرقة الشباب القومى .. أكثر من ٤٠٠ طالب وطالبة من الجامعة بيقدموا المفاهيم القديمة بأسلوب مودرن!

● **وحكاية انك دائما ضد عمل سهير البارونى بالفرقة ؟!..**

ـ أنا لست ضد سهير البارونى .. أنا ضد « اللخبطة » فى العمل الفنى .. سهير لا تصلح لدور بنت ال ١٦ الذى اعطوه لها لتمثيله ! .. وسهير ثارت عندما قدمت وجها جديدا للعمل بجانبها .. عقدة القديم الذى يخاف الجديد .. وحدها كانت سبب النزاع .. ليس فقط فى فرقتنا .. ولكن فى كل الفرق التى عملت بها .. واسأل عنها تحية كاريوكا .. والمتحدين .. وزملاءها الذين كانوا يعملون معها فى فرقة اسماعيل يس .

● **وحكاية انفصالك عن الثلاثى والعمل بمفردك ؟ ! ..**

ـ كذبة ابريلية أطلقوها مقدما! .. لا يمكن ابدا ان نختلف أو نفترق .. نحن ثلاثة خيول دائما تجرى بجوار بعضها .. ودائما تربح ! . . او ثلاثة بلابل . . وبلبل واحد لا يستطيع أن يخلق جو الربيع ! ..

● **والاشاعة التى اطلقوها عليك وسموها علاقة غرام ؟ ..**

ـ اسأل عنها زوجتى . . وستقول لك بأن فى بلدنا « بيتولد » فنان جديد كل يوم .. ولابد من مساعدته .. أنا احاول أن ارد الجميل .. جميل من أخذ بيدى فى يوم واعطانى الفرصة .. ما المانع من ان احاول ان اقدمها لغيرى !

والاشاعة لا يزال لها بقية .. وبقيتها كما تقول الاشاعة أن جورج ايضا على علاقة عاطفية بسهير البارونى .. وسمير من الثلاثى حائر .. ويقول .. هل هى فوازير .. ام دبابيس .. دبابيس مشبك .. دبابيس ابره على حواديت تطلع فى النمرة .. قرب عندى خد كام دستة .. علشان تقدر تاخد فكرة .. واوعى تنام .. ولا تسهر .. لحد ما تيجى الجمعة الجايه ..

والجمعة القادمة ربما سنجد تفاصيل أكثر ؟ .

فؤاد معوض

نقد فيلم: حواء والقرد

بقلم: عبد الفتاح الفيشاوى

خلال اعداد وتصوير فيلم « **اخطر رجل فى العالم** » اخبرنى المخرج **نيازى مصطفى** ، انه قبل اخراج هذا الفيلم على مضض ، وانه اخبر المسئولين عن انتاج هذا الفيلم بتخوفه من الهجوم الذى سيلقاه من النقاد لان الفيلم كلام فارغ فى كلام فارغ .

وقلنا انه فيلم يفوت ، ولا حد يموت .. التمسنا العذر لمؤسسة السينما ، اذ كانت فى ذلك الوقت فى مسيس الحاجة الى أموال سائلة .. وماكنا نظن ـ على الاطلاق ـ ان هذا الفيلم سيكون مرحلة فى حياة المخرج الكبير نيازى مصطفى .. مرحلة يقبل فيها الاستمرار فى اخراج مثل هذه الافلام ، ويكررها متعمدا .. وهو يعلم انه يرتكب خطأ فادحا فى حق نفسه .. واليكم الاسباب التى تقود الى هذا الحكم :

●● يعطى « حواء والقرد » شعورا عاما أن المخرج يحاول أن يتصيد المواقف المضحكة ، دون ما حاجة الى ربط هذه المواقف بمنطق الاحداث .. فنرى محمد رضا يضرب الطبيب النفسانى بالروسية .. وتتكرر عملية الضرب .. ولا هدف لها سوى الاضحاك .

●● محاولة المخرج استقطار ماقى سعاد حسنى ومحمد عوض من امكانيات الاثارة بالنسبة للاولى والضحك بالنسبة للثانى ، فحولهما الى مخزن ملابس وازياء .. وجعلهما يظهران فى أشكال وأوضاع غريبة .. وبلا مناسبة .. دفع بهما الى ديالوج غنائى .. هذا غير الرقصات المتعددة التى قدمتها سعاد ..

●● اعتمد المخرج على عملية ارجاع الصورة .. وهى عملية قديمة .. وتكررت حتى باخت .

●● كانت افلامنا ، ولاتزال تستعير من « المكتبة السينمائية » بعض اللقطات السريعة التى لانستطيع تنفيذها .. مثل سقوط طائرة .. او انهيار جرف .. ولكن نيازى مصطفى سطا على فيلم « مليون سنة قبل الميلاد » ونقل لقطات كاملة مما أثار سخرية المتفرج .

●● عمليات التقطيع فقدت الايقاع المتناسق .. فقد كان الفيلم ينتقل من المشاهد السريعة الى المواقف الطويلة المملة .

●● اعتمد المخرج على الحوار كعنصر اساسى للايضاح وتوصيل الفكرة .. فاقترب من المسرح وابتعد عن السينما .

●● الجديد الذى أتى به نيازى مصطفى يتركز فى مقدمة الفيلم عندما كتب كلمة بعد بضع دقائق من العرض .. وكان ينبغى أن يتوقف عند هذا الحد !

ولانزال عند راينا من ان هذا الفيلم « غلطة » ينبغى الاعتذار عنها من المخرج الذى اعطانا « عنتر وعبلة » و « شياطين الليل » .. والذى يعتبر قمة فى صف الاخراج السينمائى ، وعرف عنه أنه يحرص على مال المنتج ، ووقت الاخراج .. وتاريخه يقول انه لم يعتمد على هوايته وحدها ، ولكنه صقل هذه الهواية بالدراسة فى المانيا . . كما أن عشرات الافلام التى اخرجها اعطته تجارب غنية .. اما ان يأتى بعد أكثر من ثلاثين سنة ، ويقدم لنا فيلما على هذا المستوى فانه الخطأ كل الخطأ .

ويشترك معه فى هذا « الخطأ » السيناريست عبد الحى اديب وهو من شبابنا المثقف ، الذى لم يأخذ كتابة السيناريو فهلوة وحداقة .. ولكنه اخذها عن دراسة وثقافة .. ماذا حدث له فى هذا الفيلم حتى يمسخ لغة السينما الى هذا الحد ؟ .. المفروض أن أى عمل روائى يعتمد أساسا على المعقول .. على شىء من المنطق .. ولكنه اقام عقدة الرواية على قاعدة غير صلبة .. فقد جعل البطلة تغضب غيرة من كلام الزوج المطبوع فى رواية من تأليفه .. وتتحول الغيرة الى سلوك مجنون .. وعندما وجد أن هذه القاعدة غير صلبة ، ولا تتحمل المزيد من الاحداث غذاها بفكرة أخرى واهية .. اذ جعل الزوج ـ بعد أن كنا نعتقد أنه برىء ـ جعله يخون .. وادخل راقصة فى حياته .. وبعد دفعه الاحداث عدة خطوات .. ابعدها عن مسار الرواية ..

ولكن لماذا وقع عبد الحى أديب فى هذا الخطأ .. لان عبد الحى اديب شريك فى الانتاج ، ودخل العملية بأجره .. ومن هنا يتضح أن مسألة هذا الفيلم لاتخرج عن كونها عملية « أكل عيش » .

●● **سعاد حسنى** .. تتحول الى ممثلة استعراض .. واخوف ما نخافه ان تفقد شخصيتها القديمة ولا تحقق شخصيتها الجديدة .

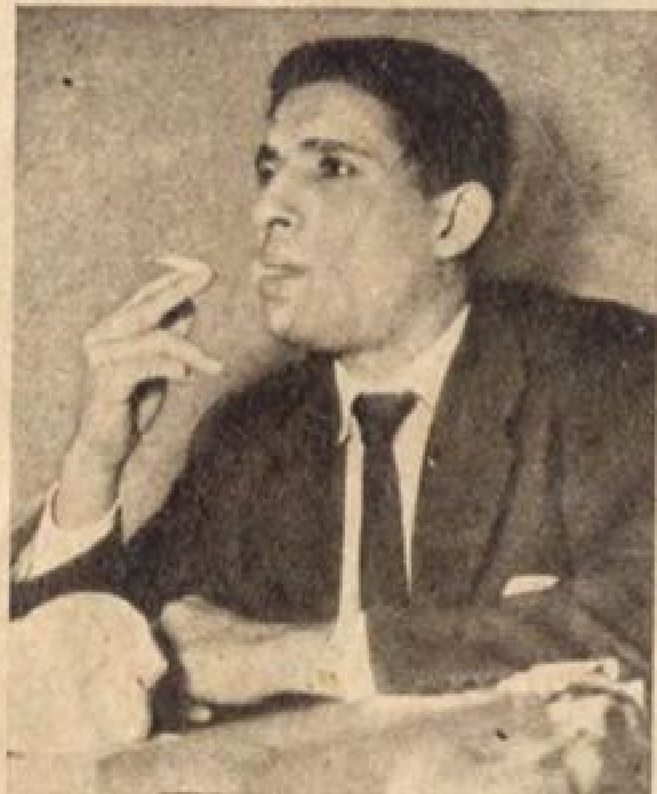
●● **محمد عوض** .. لم يتوصل حتى الآن الى الخيط الرفيع الذى يفرق بين التمثيل على المسرح .. والتمثيل أمام الكاميرا .

●● **عبد المنعم مدبولى** .. دخل فى التخصص .. وظهر أكثر من مرة فى شخصية الطبيب

●● **محمد رضا** .. ممثل جيد جدا .

●● **السيد راضى** .. عنصر جديد فى السينما .. اذا وجد فرصة سيكون له شأن .

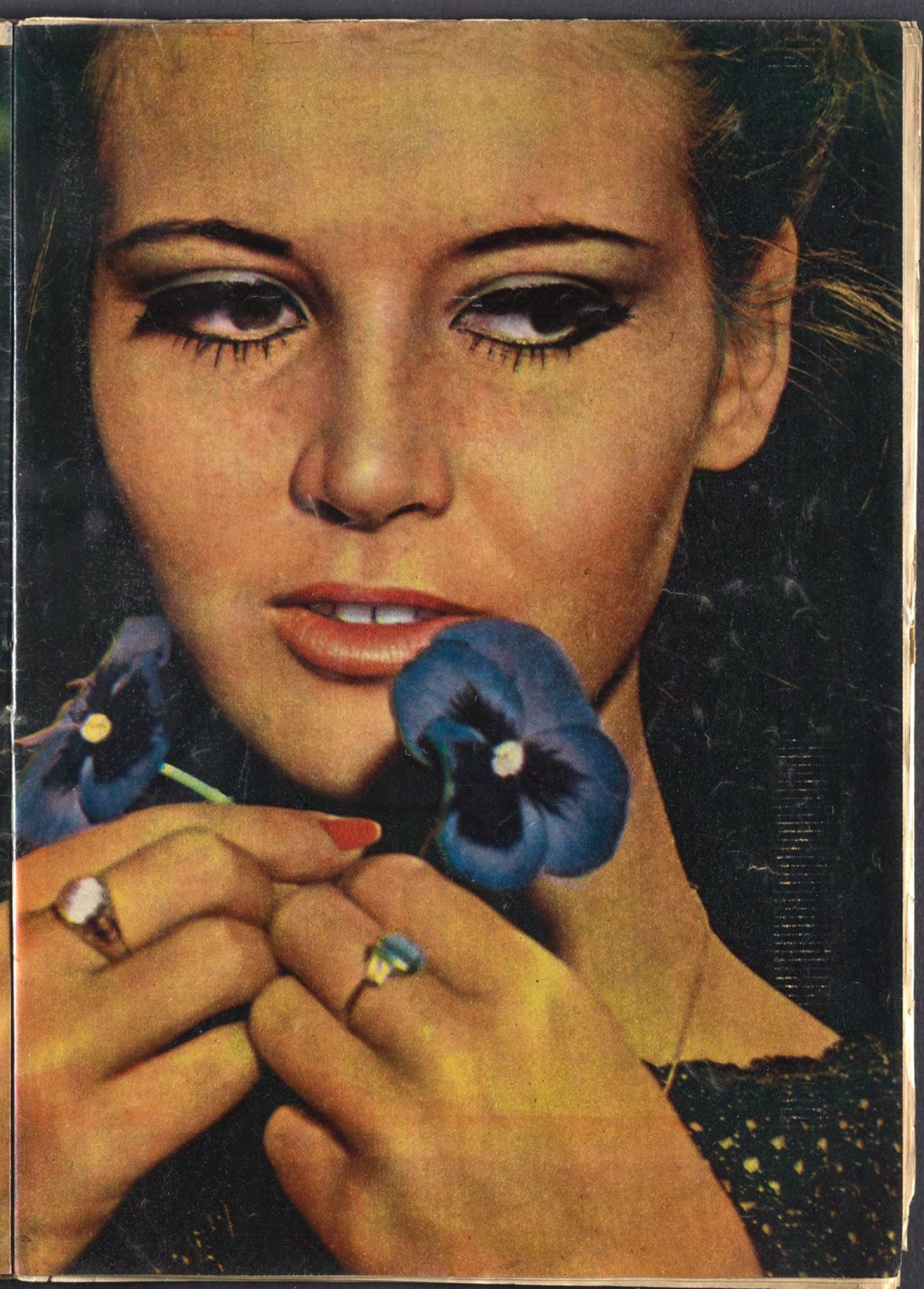
●● **صلاح نظمى** .. عليه أن يخفف قليلا من اناقته .



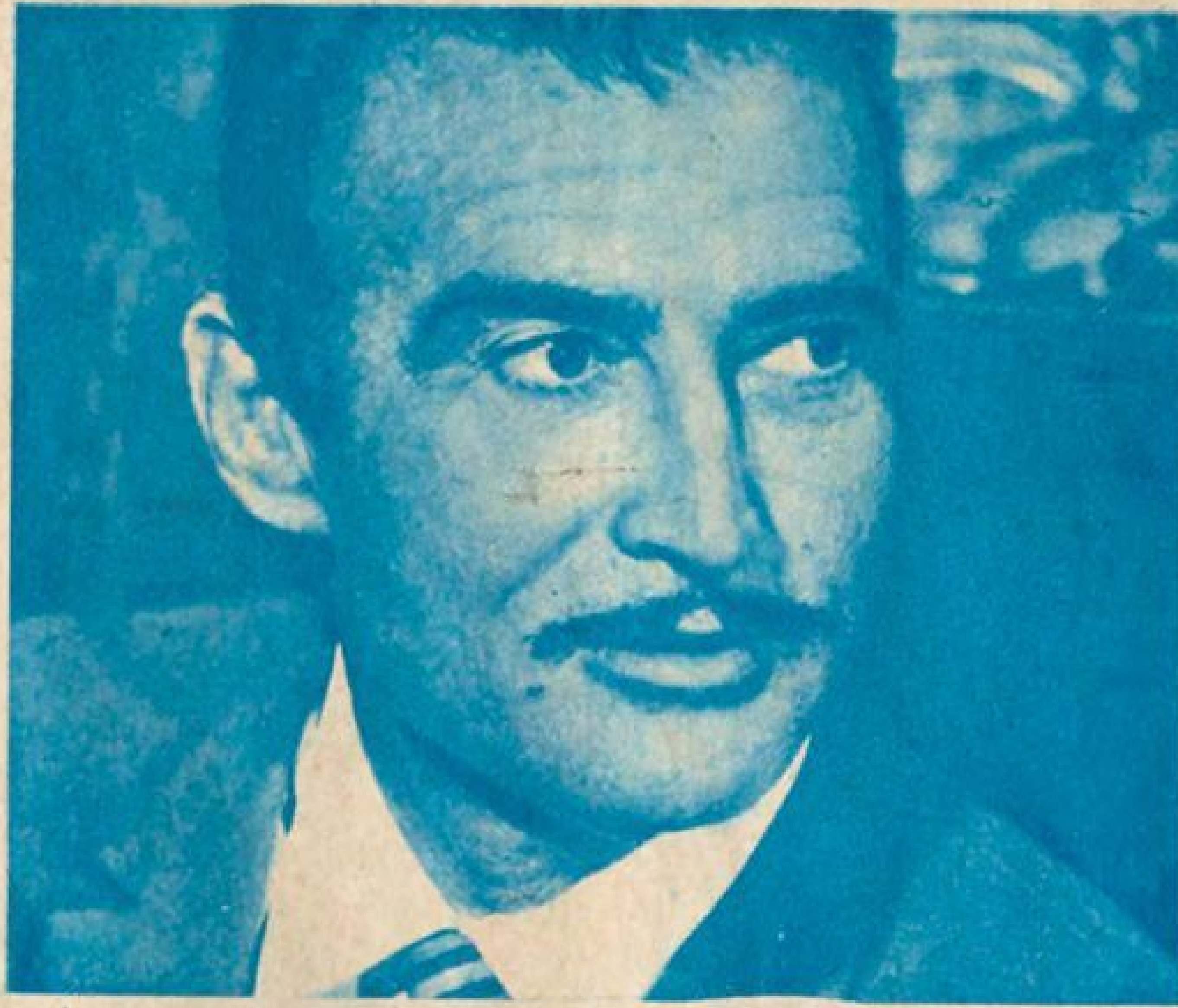
محمد عوض .. لم يتوصل الى الخيط الرفيع !



محمد رضا .. ممثل جيد جدا



احمد مظهر : رايه ان اصراره على الرفض فى مصلحة ميرفت !



بعد أول فيلم: مظهر وميرفت أمام القضاء

تحقيق: سيد فرغلى

آخر القضايا الفنية بطلتها الوجه الجديد ميرفت امين التى اكتشفها أحمد مظهر وقدمها فى فيلم من انتاجه واخراجه لم يعرض بعد .. ومن الغريب أن يكون الطرف الثانى فى القضية هو احمد مظهر مكتشف ميرفت.

أولى حلقات القضية بدأت منذ شهر تقريبا ، عندما عرض على ميرفت امين الدور الاول فى فيلم « القاهرة ٦٨ » المأخوذ عن مرحية لطفى الخولى « القضية » من اخراج صلاح ابو سيف للقطاع العام .. وكان هذا الدور معروضا على سعاد حسنى ، ولكنها اعتذرت عنه واتجه رأى صلاح ابو سيف الى اختيار ميرفت . **وسرعان ماظهرت فى الافق عقبة تحول دون قيام ميرفت ببطولة هذا الفيلم ، هذه العقبة هى اعتراض أحمد مظهر على الاختيار** ، وقال لرئيس مجلس ادارة الشركة ومخرج الفيلم ان بينه وبين ميرفت عقدا يمنعها من العمل مع غيره عامين

وتوقفت الشركة عن المضى فى اتخاذ بقية الاجراءات اللازمة لعمل ميرفت فى الفيلم حتى يتضح الموقف بين ميرفت وأحمد مظهر ، ويظهر أن ميرفت قامت بمحاولات مع مظهر حتى يسمح لها بالعمل فى فيلم « القاهرة ٦٨ » .. ولكن هذه المحاولات باءت بالفشل ..

لقد ارادت ميرفت الاتفلت منها هذه الفرصة الكبيرة ، للقيام ببطولة فيلم للقطاع العام مع مخرج كبير مثل صلاح ابوسيف، **ودفعتها رغبة التمسك بهذه الفرصة الى البحث عن مخرج من هذه الازمة ، وربما هداها تفكيرها** ، أو تفكير بعض المقربين منها الى اتخاذ خطوة قانونية للتخلص من هذه الورطة ، **واستقر الرأى فعلا على رفع دعوى ضد أحمد مظهر** ، ولجأت ميرفت ووالدها الدكتور مصطفى أمين الى المحامى لبيب معوض الذى تخصص فى قضايا الفنانين هذا الموسم

ويكمل **لبيب معوض** بقية التفاصيل قائلا : جاءتنى ميرفت أمين وبصحبتها والدها ، وقالت لى ميرفت : « **انها تعاقدت مع أحمد مظهر على العمل فى ثلاثة افلام من انتاجه يتم تصويرها خلال سنتين وينتهى العقد فى نوفمبر ١٩٦٨ ، ومنذ بدء العقد كنت أتقاضى ٤٠ جنيها شهريا كمرتب شهرى ، وعندما بدأنا فيلم « نفوس حائرة » حصلت على مبلغ ٥٠٠ جنيه ، وبعد** انتهائى من هذا الفيلم ، وثناء النقاد الذين شاهدوا الفيلم فى عرض خاص على دورى فيه ، **سنحت لى فرصة جديدة ، عندما** اختارنى صلاح ابو سيف **للعمل** فى فيلم « القاهرة ٦٨ » ، ولما سمع أحمد مظهر بهذا الخبر غضب ولجأ للشركة واعترض على اختيارى ، وطلب عدم تشغيلى »

وأعطتنى ميرفت صورة العقد المبرم بينها وبين احمد مظهر ، **ووجدت فيه ثغرة قانونية لصالح موكلتى** . واتصلت بمظهر وأفهمته ان هذا العقد باطل ، **لان ميرفت وقت توقيع العقد كانت قاصرا ، اذ ان سنها كان فى ذلك الوقت ١٧ سنة** ، وقلت له أنت **لا تستطيع أن تمنعها من العمل بعقد باطل.! ولا** احب ان الجأ الى القضاء **لابطال** هذا العقد ومنع تعرضك **لها** .. فرد على مظهر قائلا :

« اننى أعتبرها ابنتى .. واننى اخشى عليها من العمل فى شىء يقلل من مستواها .. ثم اننى انفقت فى الدعاية عليها اكثر من الفين ومائة جنيه ، ولكى أسمح لها بالعمل مع غيرى فاننى اطالبها بتعويض أربعة آلاف جنيه ، وأنا أعتبرها ناكرة للجميل » . ثم احالنى على عادل كامل المحامى ، فاتصلت به ، وفهمت منه أن مظهر مصمم على رأيه !

وعلى الفور بدأت فى الاجراءات القانونية بارسال برقية لمظهر هذا نصها : « **كلفنى موكلى الدكتور مصطفى أمين ولى أمر الآنسة ميرفت أمين أن أنهى اليك بطلان عقد الاحتكار المبرم بينك وبين ابنته القاصر ، ويدعوك لعدم التمسك به وكل اجراء ركونا اليه يعتبر اعتداء ونحملك تبعاته** » ، ولم يصلنى منه اى رد ..

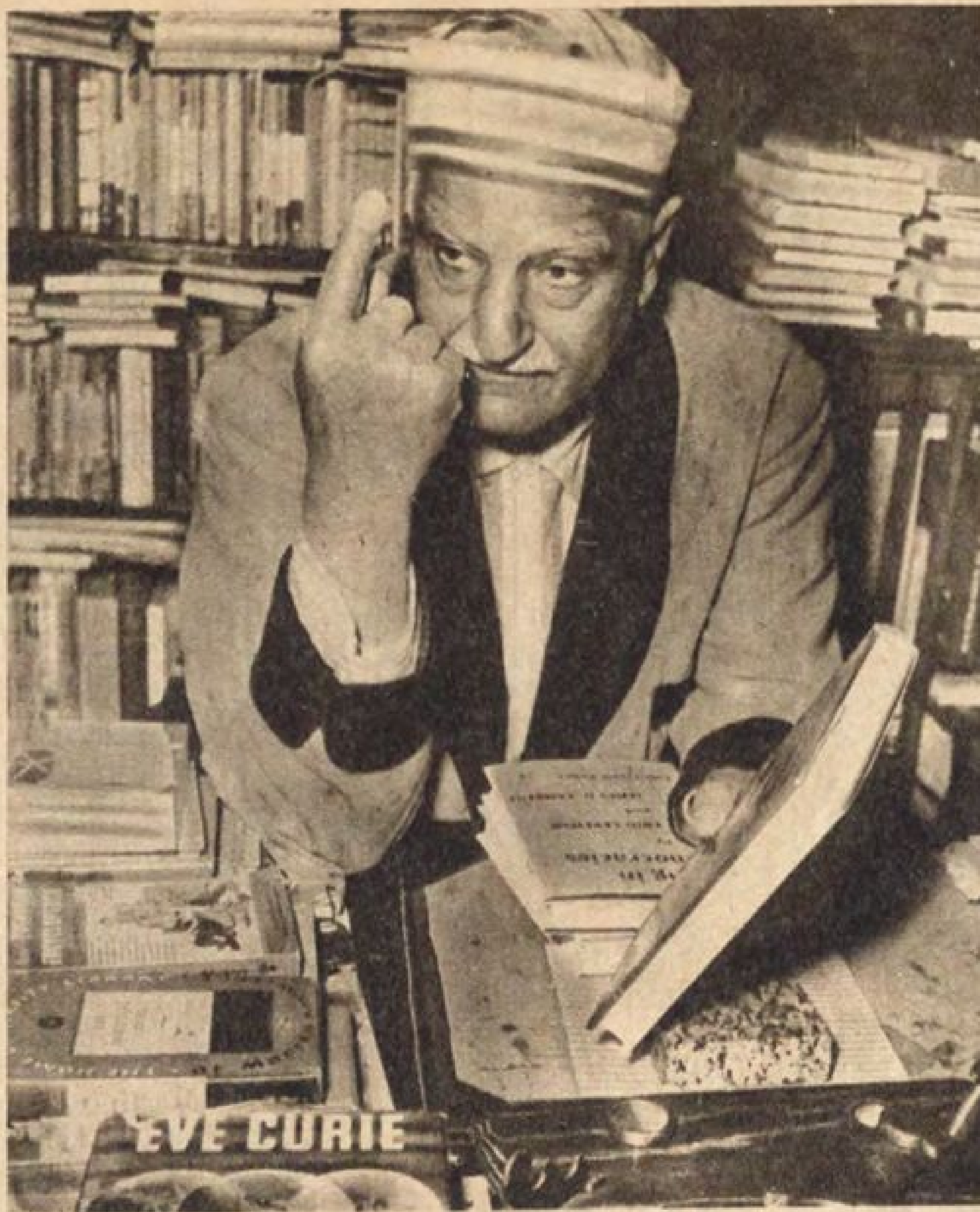
وقالت لى ميرفت :

● **لا أفهم فى شئون العقود سلامتها أو بطلانها .. انما اللى افهمه مادام دخلت مجال السينما للتمثيل فلا أجد مبررا لان يقف احد فى طريقى .. وكنت اتوقع من الاستاذ مظهر باعتباره مكتشفى ان يساعدنى فى دخول تجارب جديدة مع مخرجين آخرين** ، وأنا أعلم أن الاستاذ أحمد مظهر يقدر كفاءة الفنان صلاح أبو سيف .. ثم ان عقدى مع الاستاذ مظهر ينتهى فى نوفمبر ١٩٦٨ ، **والمفروض أيضا أن أكون قد انتهيت من التمثيل فى الافلام الثلاثة ، وحتى الان لم ينتج الاستاذ مظهر الا فيلما واحدا وهو « نفوس حائرة » فى أكثر من عام .**

ويعقب أحمد مظهر قائلا :

● أنا **لا** أشك فى كفاءة أى مخرج مصرى ، **ولكن هناك التزاما قانونيا بينى وبين ميرفت .. وأنا آسف لهذه النهاية غير المتوقعة وهذا التصرف الذى لا أعرف مبرره أو دوافعه** ، وأى رد قانونى حول هذه المسألة سيتولاه المحاميان عادل كامل ومحمود التهامى ، وسيكون ذلك أمام ساحة القضاء ، أما تعليقى **الاخير** فهو بهذين البيتين :

أعلمه الرماية كل يوم
فلما اشتد ساعده رمانى
وكم علمته نظم القوافى
فلما قال قافية هجانى



العقاد : اسهم فى تعريف جيلين بالاداب والعلوم

فى ذكرى : "العقاد"

بقلم : كمال النجمى

●● الصحف والاذاعات وقنوات التليفزيون والجمعيات الادبية ، كلها تتحدث عن الكاتب المفكر الفنان عباس محمود العقاد لمناسبة ذكراه الرابعة فى هذا الشهر .. يبدو ان العقاد لن يصبح نسيا منسيا كما توقع بعض الذين لم يقدروه حق قدره فى حياته وبعد مماته ، فهاهو اسمه اكثر دويا مما كان وهو حى يرزق ويكتب ..

اسهم العقاد فى تعريف جيلين او ثلاثة اجيال من شعبنا الى الوان مختلفة من الآداب والعلوم والفنون ، من وجهة نظر غير تقليدية ، كانت انقلابا ثوريا فى طريقة التفكير والتذوق والنظر الى الموضوعات المتعلقة بالحياة وما وراء الحياة ..

وفى الفن بالذات ، سبق العقاد العصر الذى نشا فيه ، فكان اول من نبه الى الاهمية الفنية الكبيرة لاعمال سيد درويش الموسيقية .. ومقالات العقاد فى هذا الموضوع الفنى تبدو الآن كانها مكتوبة لنا لا لمن سبقونا بثلاثين عاما او اربعين ..

والعقاد هو الشاعر المصرى الوحيد الذى نظم قصيدة كاملة طويلة « ٤٨ بيتا » عن الموسيقى واثرها فى نفوس السامعين .. بداها بقوله :

معلمة الانسان ما ليس يعلم
وقائلة مالا يبوح به الفم
وكامنة بين النفوس بداهة
وما علمت فى مهدها ما التكلم

وكتابات العقاد عن الموسيقى والغناء قليلة بالنسبة الى سخاء كتاباته فى الفنون والعلوم والآداب ، ولكن العقاد مع ذلك كان اكثر المفكرين والادباء فى عصره اهتماما بالموسيقى والغناء ، وكان اكثرهم كتابة عنهما ..

وللعقاد أبيات يصف بها صوت محمد عبد الوهاب عندما كان مطربا ناشئا منذ خمسة وأربعين عاما .. كتبها عقب سهرة احياها عبد الوهاب وحضرها العقاد وصديقه الاديب الفنان الكبير ابراهيم عبد القادر المازنى .. وقد وصفها المازنى نثرا وترك للعقاد ان يصفها شعرا ..

وكان العقاد على معرفة لا بأس بها بمقامات الموسيقى العربية وطبقات الاصوات الرجالية والنسائية وانواعها ، وله فى ذلك شذرات جميلة متناثرة فى مقالاته ..

والمطربة الوحيدة التى غنت من شعر العقاد - فيما أعلم - هى المطربة نادرة التى تقاعدت منذ ربع قرن تقريبا ، وكانت فى الثلاثينات والاربعينات تزاحم مطربة القطرين فتحية احمد على لقب المطربة الثانية بعد ام كلثوم .. وان كنت أعتقد أن صوتها كان رخوا تتعجن فيه الالحان .. ولكن نادرة - برغم رأيى هذا فى صوتها - كانت من أشهر المطربات وأجملهن ، وكانت اقربهن الى قلب العقاد ..

●● ونشاة العقاد الادبية ، تعتبر قصة رائعة من قصص الكفاح العلمى بلا معلم ولا مدرسة .. فقد وقف العقاد فى التعليم عند الشهادة الابتدائية القديمة ، والتحق موظفا بقلم التذاكر بالسكة الحديدية المصرية ..

يصف العقاد هذه الفترة من حياته فى مقالة له نشرتها احدى مجلات دار الهلال قبل ثلاثين عاما : « كنت اشعر انني لم اخلق للوظيفة .. لم اجد فى نفسى اطمئنانا اليها ولا غبطة بها ، بل بالعكس .. كنت زاهدا فيها كل الزهد ، متململا منها كل التململ » ..

كان العقاد فى مطلع القرن العشرين يبحث عن مخرج من وظيفة قلم التذاكر بالسكة الحديد ، فلا يجد الا الصحافة ولم تكن الصحافة المصرية فى ذلك العهد بابا حقيقيا للرزق ، ولكن العقاد كان يهمه ان يجد متنفسا فكريا ولو كان قائما فى ملتقى العواصف والاعاصير ..

ودخل العقاد الصحافة لاول مرة عن طريق جريدة « الدستور » التى كان يصدرها الكاتب الدينى الاجتماعى المرحوم محمد فريد وجدى ، ولما توقفت « الدستور » عن الصدور انتقل العقاد الى جريدة « المؤيد » اكبر الجرائد المصرية قبل الحرب العالمية الاولى ..

ولما فرضت سلطات الاحتلال البريطانى بعد نشوب الحرب رقابة وقيودا ثقيلة على الصحف ، ترك العقاد الصحافة المغلولة واشتغل مدرسا فى احدى المدارس الصغيرة ، ثم وفق الى منصب « ناظر » لمدرسة فى اسوان كان اسمها « المدرسة الاسلامية » ..

وهناك اصطدمت كبرياء العقاد بعنجهية مدير أسوان ، فاضطهده المدير ووضعه تحت الرقابة وكتب الى وزارة الداخلية فى القاهرة يتهمه بتهييج الجماهير فى أسوان ضد السلطات !

حاول العقاد تسوية الموقف ، فدعا المدير الى حفلة أقامها فى المدرسة ابتهاجا بنجاة السلطان حسين كامل من قنبلة القاها عليه بعض الشبان المتحمسين للخديو عباس حلمى الذى عزله البريطانيون عند نشوب الحرب العالمية الاولى لميله الى اعدائهم الاتراك والالمان ..

ولكن المدير تعالى على العقاد وتجاهل دعوته ، ولم يحضر الحفلة المقامة للابتهاج بنجاة السلطان ، فانتهزها العقاد فرصة يأخذ فيها بحقه من المدير ، وأرسل الى السلطان تهنئة بنجاته مذيلة بالشكوى من مقاطعة المدير لحفلة الابتهاج المقامة على شرف صاحب العظمة !

لم يكن العقاد يحمل ولاء ولا اعجابا لصاحب العظمة ولكنه كان يحارب المدير ، ويحاول ان يفل الحديد بالحديد ..

وعلم السلطان بالامر فغضب واستدعى المدير الى القاهرة واسمعه كلمات اللوم والتهديد ، فلما عاد المدير الى أسوان كان يتميز غيظا من ناظر المدرسة ، وكتب الى الجمعية الخيرية التى كانت تنفق على المدرسة يطلب اليها « فصل عباس أفندى محمود من عمله لعدم قيامه بواجبات وظيفته » ..

تحولت المعركة الصامتة بين العقاد والمدير الى حرب سافرة بعد هذا الخطاب الفظ الذى حاول به المدير حرمان العقاد من مورد رزقه الوحيد .. وشحذ كل منهما اسلحته استعدادا لحرب حياة أو موت ؟ ..

وهجم المدير هجوما ساحقا على العقاد ، فطلب من وزارة الداخلية نفيه الى « مالطة » بوصفه مهيجا سياسيا يوشك أن يضرم فى اسوان فتنة لا يعلم مداها الا الله ؟ ..

وأدرك العقاد خطورة الهجوم فانسحب من أسوان تحت الظلام ، متخفيا فى ملابس شيخ او ملابس اعرابى ! ..

وبينما كان المدير يهنىء نفسه بغفلة العقاد عما دبره له من كيد عظيم ، ويعتقد أنه مازال معتكفا فى بيته بأسوان ينتظر القضاء والقدر ، كان العقاد قد وصل الى القاهرة بالقطار السريع ؟ ..

ولم يكد يبلغ القاهرة حتى قابل ولاة الامور الذين كان المدير يقدم اليهم كل يوم تقريرا كاذبا عما يقع فى أسوان من الاحداث الجسام ! ..

ووصل الى ولاة الامور هؤلاء تقرير من المدير يتهم فيه العقاد بالتحريض على العصيان ، واسند فى تقريره وقائع معينة الى العقاد زعم أنها وقعت فى يوم معين فى مكان معين من اسوان ، ولكن العقاد فى ذلك اليوم بالذات كان يقابل المسئولين فى القاهرة شاكيا اليهم تعنت المدير وتفننه فى تلفيق الاتهامات ..

وكان افتضاح أمر المدير سببا فى احالته الى المعاش ، فكان اول خصم كبير يصرعه العقاد ..

●● وقد عمل العقاد فى عشرات من الصحف ، ولبث طوال عمره صحفيا غير متفرغ للصحافة لانه متفرغ للادب والفكر ..

والعقاد كزميله ابراهيم عبد القادر المازنى لم يحصل على خبر واحد مثير فى حياته الصحفية المديدة ، ولم يحقق « خبطة » صحفية واحدة بالمعنى الذى نعرفه نحن الصحفيين لكلمة « خبطة » فى ايامنا هذه .. فقد كانت صلة العقاد بالصحافة ـ كصلة المازنى ـ هى صلة الكاتب المفكر المتفنن، لاصلة الصحفى بالمعنى المعروف..

وفى السنوات الاخيرة من حياة العقاد كنت التقى به أحيانا فى دار الهلال ، فكان يسالنى : لماذا لا تحضر الندوة ؟! .. وكان من امنياتى أن أحضر ندوته الاسبوعية فى داره بمصر الجديدة ولكنى لم احقق الامنية ولو مرة واحدة !..

وللعقاد دين فى عنقى ، فعندما قدمت ديوانى الى مباراة الشعر فى مجمع اللغة العربية منذ بضعة عشر عاما كنت اصغر الشعراء سنا فى المباراة ، فتوسط شاعر كبير السن بالاستاذ أحمد لطفى السيد باشا رئيس المجمع ليكون وسيطا له حتى يظفر بالجائزة ، ولكن العقاد قال ان هذا الشاعر لا يستحقها برغم كبر سنه وجودة شعره نسبيا .. واصر على منحى اياها لان شعرى ـ فى رأيه ـ اجود ، وان كانت سنى اصغر وشهرتى أصغر من سنى !

فلما ارادوا تقسيم الجائزة ـ وكانت مائتى جنيه ـ لانال منها مائة وينال هذا الشاعر المائة الثانية ، رفض العقاد ايضا واصر على منحى الجائزة كاملة ، مع أن المجمع لم يسبق له أن منحها كاملة الا لشاعرين شهيرين هما خليل مطران وعزيز اباظة ، فيما اتذكر..

ومازلت اعتقد أنه لولا العقاد وحرصه على العدالة واحترام القيم الادبية لما فكر المجمع اللغوى أن يمنحنى الجائزة ولا نصفها ولا جزءا منها ، برغم اعتقادى كذلك بأن ديوانى كان أحسن الدواوين التى قدمت اليه ..

رحم الله العقاد ! ..

"زهرة الصبار"

بقلم : عزت الأمير

كلنا نضحك عندما نرى شخصا يدخل دكانا فى سرعة هوجاء فيتسبب فى ايقاع كرسى ويحاول ان يقيمه فيتسبب فى قلب منضدة ويحاول أن يعدلها فيرتطم بتمثال ويهم باسناده فيصطدم بشىء اخر .. وهكذا الى ان تنقلب محتويات المكان رأسا على عقب. **انها صورة لاحد نماذج الملهاة يمثلها لنا « برجسون » فى دراسته عن الضحك بكرة الثلج عندما تتدحرج فتكبر وتتضخم اثناء تدحرجها** .. وهذا ما حدث فى مسرحية « زهرة الصبار » لطبيب الاسنان « عبد الرحمن ابو زهرة » الذى يسعى الى النساء لمجرد المتعة والتسلية بينما يدعى انه رب أسرة ليتهرب من الزواج .. ثم تحاول احدى صديقاته « ماجدة الخطيب » الانتحار بسبب اهماله لها فيقرر ان يتزوجها .. ولكنها تسأله عن موقفه من زوجته واولاده فيخبرها بأن زوجته لا تمانع فى الطلاق .. ولكن صديقته تصر على رؤية زوجته لتتأكد من ذلك وتضمن لنفسها راحة الضمير .. ويلجأ الطبيب الى مساعدته « سناء جميل » التى تعمل لديه فى العيادة لكى تقوم بدور الزوجة .. وتستمر الاحداث بحيث تضطره الى معالجة كل كذبة بكذبة اخرى حتى يجد نفسه فى النهاية ـ وقد غرق فى بحر من الكذب ـ وجها لوجه امام كذبته الاولى وهى ادعائه أن مساعدته هى زوجته .. وتتحول الكذبة الى حقيقة واقعة اذ يتزوج منها بعد ان تقرر صديقته قطع علاقتها به عندما تكتشف كذبه .

انها ملهاة ينتج الضحك فيها من طبيعة تكوينها .. ويمكن ان تضحكنا حتى لو ادى ادوارها ممثلون لانعرفهم لانها مبنية حسب القواعد والقوانين التى يتطلبها بناء كوميديا المواقف التى لا تعتمد فى الاضحاك على الكلمات وامكانيات اللغة والالفاظ او شهرة وخفة ظل أحد النجوم .

ان اهم شروط الاضحاك فى مثل هذا النوع من المسرحيات الكوميدية هو الجمع فى رسم الشخصيات او فى رسم الشخصية الرئيسية بين صفة الانسانية وصفة الالية او بين صفات الانسان والالة فى آن واحد .. ثم ياتى بعد ذلك شرط آخر وهو عدم السماح للانفعال بان يسيطر على المشاهد اثناء تتبعه لما يجرى امامه .. بمعنى اننا قد نضحك من شخص نحبه ونعطف عليه.. الا اننا ساعة الضحك ننسى حبنا له وعطفنا عليه .. على هذا الاساس يصح الكلام عن احداث المسرحية وعن التمثيل والاخراج

لقد كانت محاولة الانتحار التى قامت بها « **ماجدة الخطيب** » هى نقطة الانطلاق بالنسبة « **لعبد الرحمن ابو زهرة** » اذ بدأ عندها وتحت تأثيرها اول كذبة مع نفسه حين اعتقد انه يحبها حبا حقيقيا قرر على اساسه أن يتزوج منها .. كانت كذبة بدون وعى تلتها كذبة مقصودة حين لجأ الى « **سناء جميل** » لكى تمثل دور زوجته .. وحسب شرط الالية الذى سبقت الاشارة اليه انطلق بعدها من كذبة الى اخرى كالصاروخ سائرا فى خط مستقيم لم يلبث ان حاد اتجاهه وانعكس حتى عاد الى مكانه ثانية حيث وجد نفسه امام ادعائه بأن « سناء جميل » زوجته .. فتحققت بذلك فكرة **تحول الالية المستقيمة الى الية دائرية** .. الامر الذى يزيد من امكانيات الضحك كما يحدث مع الطفل حين يقذف كرته لتتقلب فى طريقها كل ما تقابله فيضحك طربا .. ثم يزداد ضحكه عندما ترتد الكرة وتعود اليه ثانية .. هذا هو منطق التركيب الهزلى لشخصية « ابو زهرة » وقد ادى دوره على هذا الاساس بنجاح اذ كان أشبه بآلة ملىء « زمبلكها » فلم تجد مفرا من ان تتحرك وتنطلق فى طريقها المرسوم دون ان تملك لنفسها ايقافا او لوجهتها تغييرا ـ مع الاحتفاظ فى نفس الوقت بالقدرة على الحب والكره محققا بذلك الشرط الثانى وهو صفة الانسانية ـ الى ان يصل فى النهاية عند نقطة انطلاقه ثم يتخطاها الى كذبته مع نفسه حيث يدرك أن حبه الحقيقى انما هو « لسناء جميل » ومن ثم تنغلق الدائرة بزواجه ممن ادعى يوما انها زوجته .

اما **سناء جميل** .. فان التركيب الهزلى لشخصيتها بصفتيه الالية والانسانية ينتج من انسياقها مع « عبد الرحمن ابو زهرة » وراء الكذب تحت تأثير حبها له الذى لا تصرح به .. وأقل ما يقال بالنسبة للفنانة الكبيرة سناء جميل هو انها ادركت بوعيها طبيعة دورها واستطاعت أن تضع قدرتها وموهبتها فى خدمته فأعطتنا بذلك دورا جديدا يرتفع الى القمة التى عودتنا عليها فى كل أدوارها

اما **ماجدة الخطيب** .. فدورها يعتبر المحور الذى تدور حوله أحداث المسرحية وشخصياتها الهزلية .. فليس مطلوب منها ان تضحكنا وانما ان يكون اداؤها طبيعيا وفى نفس الوقت بعيدا عن روح المأساة .. بمعنى الا تخل حادثة انتحارها ومعاناتها من تصرفات حبيبها بالجو الهزلى العام .. ولكن هذا ليس معناه الفتور وعدم المبالاة ..وهو ماطغى على ادائها فى بعض الاحيان مما كاد يؤثر على اداء الممثلين امامها لولا قدرتهم وجهدهم من اجل المحافظة على درجة الحرارة المطلوبة لكل موقف .

ثم بجانب هذه الادوار يأتى **دورا صلاح السعدنى وجمال اسماعيل** .. انهما قدرتان كبيرتان تشدان انتباه المشاهدين وتجعلهم يسعدون دائما بظهورهما على خشبة المسرح .. ثم **جمال شبل ورجاء سراج وآمال فؤاد** .. وقد ادى كل منهم دوره بالمستوى المطلوب .

أن « زهرة الصبار » التى يعرضها المسرح الكوميدى ترجمت من اصلها الفرنسى .. **وكتب حوارها يوسف ادريس** ثم قام بتمصيرها واخراجها **كمال ياسين** فنجح الى حد بعيد فى نقل المسرحية الى مجتمعنا وفى ايجاد المقابل فى بيئتنا الشرقية وتقاليدها بالنسبة لبيئة الغرب وتقاليده .. كما نجح فى الاخراج بالنسبة لنص كوميدى يحتاج بالذات الى توقيت ذكى لكل حركة وكل اشارة وكل كلمة .. فقدم لنا عرضا بسيطا وجميلا فى تواضع اساسه الوعى الفنى والقدرة الكبيرة .

ولا يفوتنى فى النهاية ان اهنىء مصممة الديكور **نهى برادة** .. فالديكور الناجح الذى يخدم النص لا يتحقق وجوده كثيرا على خشبة مسرحنا .. كما احيى **احمد رمضان** منفذ الديكور من اجل دقته وفهمه لعمله .. وكذلك العمال الفنيين الذين قاموا بتحريك اجزائه خلال مشاهد المسرحية .

عبد الرحمن ابو زهرة « الطبيب » .. وسناء جميل « المرضة » فى مسرحية « زهرة الصبار » ..



٦ أيام في بلاد الحب والفن

تحقيق : حلمى سالم

مجموعة من فنانينا . . عاشوا ستة أيام فى الخرطوم .. أقاموا خلالها خمس حفلات . وعادوا .. آن ما يقولونه عن رحلتهم .. يجعلنى أطلب ضرورة وصول فنوننا الى افريقيا .. الام الكبرى المناضلة !

يهزنى الايقاع القوى السريع . الايقاع السودانى الذى احس فيه بالغليان . لا اهدا اذا سمعته . اهتز ، وتنقبض اصابعى ، وتمسك بأفكارى . احس فيه افريقيا الثائرة .. التى ظلت .. وما زالت تكافح من اجل مستقبلها واسمع رقصة « المامبو » . اسمع موسيقاها .. فاتمنى ان اطير الى افريقيا .. ان رقصات العالم السريعة ، خرجت كلها منها . « السامبا » .. «الرومبا» .. « المارينجو » . افريقيا علمت العالم كيف يطرب .. وكيف يرقص . وسرقوا حتى موسيقاها .. وقالوا انهم خالقو هذه الموسيقى .

وفى الاسبوع الماضى .. استيقظ حنينى الى افريقيا . حنينى الى اعماقها . وتمنيت ان اطير .. لاعيش مع اخوتى السمر .. فى القارة العظيمة .

كان العائدون من هناك .. قد حدثونى عن ستة ايام عاشوها فى السودان . غنوا لافريقيا .. بعد ان دعتهم « جمعية الطفولة والامومة » هناك . بعضهم فتح حوارا مع الفنانين السودانيين . وبعضهم راقب وشاهد . وسمعت تجاربهم .

الاغنية للجميع

قال لى محمد رشدى :

● تناقشت طويلا مع سيد خليفه واحمد المصطفى .. وهما من اكبر مطربى السودان . كان نقاشنا يدور حول الاغنية السودانية ؛ ولماذا لا تتعدى حدودها . لماذا تقف عند السودان نفسه .. ولا تدخل المنطقة العربية . قلت لهما هناك **ان السلم الموسيقى الذين يعتمدون عليه فى موسيقاهم .. سلم جامد وغير متطور . فهم يستخدمون السلم الخماسى .. فى حين ان العالم كله .. يستخدم السلم السباعى .** وبهذا فهم يتحدثون بلغة موسيقية لا يفهمها سواهم . والسلم الخماسى .. سلم سريع الرتم جدا . وهذا لايعطى للكلمة فرصة الظهور . بمعنى .. ان الذى يسمع .. يطرب للحن .. لكنه لا يفهم الكلمات .. فالسرعة .. تأكل بعض الحروف من الكلمات **والمطلوب منهم الن.. ان يستخدموا السلم السباعى .. حتى تنتشر .. اغانيهم الحلوة .. وتقبل** عليها الأذن . وما دامت الموسيقى لغة عالمية .. فيجب ان نستخدم جميعا نفس المفردات الموسيقية .. حتى يفهم الجميع .. فى اى مكان من الارض .

● اذكر ان منير مراد كانت له تجربة مع اغنيه غنتها شادية .. « يا حبيبى عدلى تانى » .. فيها نفس الارتام الموسيقية السودانية .

ـ انا فعلا ضربت لهم هذا المثل . وقلت لهم ان منير مراد طور الارتام السودانية .. فى لحن شادية ، فنجح ، لان منير لم يتحدد بالسلم الخماسى الموسيقى ، وانما استخدم السلم السباعى . وقلت لسيد خليفة واحمد المصطفى .. انهما يجب ان يستفيدا من هذه التجربة .

● فى السودان .. مطربون .. فهل هناك مطربات يغنين اغنيات من نفس اللون الذى تغنيه ؟

وترد **شريفة فاضل .. المطربة** الوحيدة التى سافرت مع الفنانين الستة :



احسان القلماوى .. بالثوب السودانى .. اثناء عرض الازياء الذى دعى اليه فنانو القاهرة .



محمود شكوكو قدم المونولوج الى جماهير السودان ..



كهرمانة .. الراقصة الوحيدة التى سافرت الى السودان ..

– لم اسمع هناك مطربات يغنين اغنيات كالتى اغنيها . وما اعلمه .. ان هناك مطربين فقط .. ومطربة كبيرة يعتبرونها ام كلثوم السودان هى « **عائشة الفلاتية** »

● **هل هناك صالات للغناء ؟!**

– كانت هناك صالتان ، تقدمان الفقرات العربية فقط . ولم تبق سوى واحدة ، وقد علمت انها فى الطريق الى تحويلها الى صالة غناء عربى فقط ... وهذا بعد النجاح الكبير جدا الذى حققته رحلتنا هناك .

● **الى اى حد تجد الاغنيات المصرية اقبالا من المستمع السودانى ؟**

– الى حد لا يتصوره اى انسان . مثلا .. لى اغنية جديدة ، لم أغنها فى القاهرة سوى ثلاث مرات . هناك طلبوها منى .. وعرفت انهم يحفظونها .. لقد اخذت ودهشت عندما طلبوها .. وهذا معناه ان المستمع السودانى يطرب لاغانينا .. ويتابع نشاطنا الفنى ، كما ان المستمع السودانى .. ذواقة تماما لكل الالوان التى قدمناها هناك على مدار خمس حفلات .. خلال الايام الستة التى قضيناها فى القطر الشقيق .

المونولوج والرقص

من بين الذين عاشوا الرحلة الفنية من فنانينا .. **محمود شكوكو .. ولبلبة** .. وقلت للبلبة :

● **حدثينى عن المونولوج فى السودان ؟**

– لا يوجد هناك مونولوج . لكنهم يحبونه جدا ، وبالذات المونولوجات التى تدور حول التقليد . لقد طلبوا منى هناك مونولوج « همبكة » .. وكان منتشرا بشكل كبير . وانا أرى ان الاغنية السودانية قريبة جدا من المونولوج عندنا .. فى الاداء واللحن . **فاداء المونولوج ولحنه يعتمدان على السرعة ، وهذا طابع اللحن السودانى** . فهو سريع .. متدفق بالحيوية . طبعا الكلمات تختلف لان هذه اغنية ، وهذا مونولوج .. لكن الاداء واللحن كما قلت ، كل منهما يكاد يكون نفس قالب المونولوج عندنا

● **كم من الوقت وقفت على المسرح هناك فى كل حفلة ؟**

– وقت طويل . الشعب الشقيق متعطش للفن المصرى . **والمستمع السودانى يقبل على الفن المصرى بشغف .. واستمتاع** .. ولذلك لم اكن استطيع الا ان اقول لهم كل ما يطلبونه . ولو كان الامر بيدى لوقفت طول الحفلة اغنى لهم . فالمستمع السودانى مهذب .. ورقيق .. حتى ان الفنان يحب ان يقف امامه .. بلا اى احساس بالملل .

● **والرقص الشرقى .. هل يجد استجابة من المتفرج فى السودان الشقيق ؟**

تقول لى **كهرمانة** .. الراقصة المصرية التى كانت ضمن فنانى الرحلة :

– المتفرج السودانى .. يرى الرقص .. وكأنه يسمعه . كأنه يستمع الى قطعة موسيقية . يحس بموسيقى الرقصة .. ويرى مدى مسايرة الراقصة للحن . **لا يمكن ان تسمع كلمة خارجة من بين المتفرجين كلهم يجلسون فى صمت يتابعون الرقصات التى قدمتها . وعندما احسن الاداء ..** يرتفع التصفيق المهذب بلا تعليق المتفرج السودانى بصدق متفرج واع .. يفهم الفن ويتذوقه .

● **الم تشاهدى راقصة سودانية .. كراقصاتنا ؟**

– ابدا . وما عرفته .. ان الرقص هناك جماعى دائما . **لا يوجد راقص فردى . ولا توجد راقصة ابدا** . ثم ان هناك .. لا يوجد المجال الذى يحتاج هذا الرقص . ومن الممتع .. انه بالرغم من ان هذا اللون من الفن غير موجود هناك .. الا انهم يستمتعون به تماما .. ويقبلون على مشاهدته .

ما يجب

وحدثتني الفنانة **احسان القلماوى** عن الرحلة الفنية الناجحة التى قام بها فنانونا :

– فى البداية كنت مدعوة لزيارة شخصية للسودان . وطلبت منى صديقتى .. وهى مصرية متزوجة فى السودان .. ان اتفق مع بعض الفنانين المصريين لاقامة عدد من الحفلات فى السودان لصالح « **جمعية حماية الامومة والطفولة بالخرطوم** » . والحقيقة .. اننى وجدت استجابة لم اكن اتوقعها من فنانى القاهرة . ولم تحدث امامى اى عقبة . **وقد تنازل الفنانون عن نصف اجورهم لصالح الجمعية ، واحيوا حفلة مجانا .. لقد رفعوا رءوسنا هناك** .

● **حدثينى عن انطباعاتك وقد نظمت هذه الرحلة الفنية ؟**

– الشعب السودانى متعطش تماما للفن المصرى . متعطش الى درجة الاقبال الشديد .. والذى لا يمكن ان يتصوره احد ان اخر فنان مصرى ذهب الى السودان منذ ٧ سنوات ، خلال حفلة اقامها برنامج « اضواء المدينة » هناك فى عام ١٩٦٠ ، **بعدها .. لم يفكر احد فى زيارة البلد الشقيق . وانا اتساءل لماذا لا تقوم الفرق المسرحية التابعة لوزارة الثقافة .. بزيارات متتابعة .. ومنظمة للسودان ؟** الامكانيات هناك موجودة . المسرح القومى السودانى .. مسرح متكامل .. يمكن ان تعمل عليه اى فرقة مسرحية ، فتجد كل ما تحتاجه ، لماذا لا نفعل ذلك ؟ لا ادرى ؟ !! الفرق المسرحية الهاوية فى السودان رأيتها هناك تتدرب على مسرحيات مصرية . ويقدمون اعمالا جادة . يبقى فقط ان نذهب اليهم . هناك تحدثت مع السيد وزير الارشاد .. **وعلمت ان نبيل الالفى رشح للسفر الى السودان .. لاقامة معهد للتمثيل . ثم رشح كمال عيد .. ولم يذهب نبيل .. ولم يذهب كمال . وكان هناك الدكتور يوسف شوقى ..** كان فى زيارة لمدة شهر .. فأصروا على ان يظل هناك .. ليتحمل مهمة انشاء معهد موسيقى فى السودان .. وقابلت الدكتور يوسف .. وكان سعيدا غاية السعادة . أضرب لك مثلا على تعطش الشعب السودانى لفنانى القاهرة . سجلت هناك حديثا للاذاعة .. هل تصدق انه اذيع ٣ مرات فى يوم واحد . وسجلت هناك حدوته للاطفال .. مجرد انى حكيت حدوته فى التليفزيون .. كان الناس يشيرون على وانا امشى فى الطريق .

● **الا يرسل التليفزيون العربى تمثيليات مثلا الى السودان ؟**

– كانت تذاع هناك المسلسلة التليفزيونية « **القط الاسود** » .. وهذه قدمها التليفزيون فى القاهرة منذ اربع سنوات . وانا اتساءل .. لماذا لا نصدر اليهم اعمالا تليفزيونية حديثة . ونحن ننتج منها الكثير ؟

وتضيف احسان القلماوى .. بكثير من الحماس .. والاسى :

– **شركة صوت القاهرة .. ليس لها مركز توزيع للاسطوانات هناك . لماذا لا يوجد مثل هذا المركز** الشعب السودانى يقبل بشكل رائع على اغانينا .. فلماذا لا نقدمها له . عندما سافرت ... كانت هديتى مجموعة من الاسطوانات العربية .. الى صديقاتى السودانيات .

بصدق ، انا على استعداد ان اعد رحلات فنية .. للفنانين المصريين الى هناك .. دون اى مقابل لنفسى . فقط توافق وزارة الثقافة .. وتعطينى تذكرة السفر

واعتقد .. ان وزارة السياحة لو قامت بمثل هذه الرحلات .. لجنت لنا الكثير . وزارة السياحة ترسل راقصاتنا ليرقصن فى الخارج لماذا لا يصحب الراقصات وفد فنى ، ان الفن خير دعاية لنا ، والفنان هو الرسول الممتاز لعمل هذه الدعاية ، فهو بطبيعته تحت الاضواء ، وملتقى العيون .

● **حدثينى عن الشعب السودانى ؟**

– الشعب السودانى .. ليس غريبا عنا ابدا ، هناك لم احس طوال الـ ١٤ يوما التى عشتها فى السودان .. بانى بعيدة عن القاهرة . والشعب السودانى .. شعب صادق ، يكره الكذب ، يكرهه جدا ، لانه يقول الصدق دائما .

وهو شعب بسيط ، لا تعقيد .. ولا روتين ، هناك قابلت رئيس الوزراء .. ورئيس مجلس السيادة .. والوزراء .. كلهم اتوا لنا ، حيونا ، وحضروا حفلتين من حفلاتنا . الحقيقة انهم قابلونا بحب لا مزيد عليه ، والشعب السودانى .. شعب معتد بكرامته الى اقصى حد . بداية من الصغير الى الكبير .. وقد لفت نظرى هناك معاملة الرجل للمرأة . انه يعاملها باحترام شديد .. وبتقدير .. حتى اننى حسدت المرأة السودانية . والشعب السودانى غاية فى الكرم ، لقد وجهت لنا دعوات كثيرة .. والغريب ان سفارتنا هناك .. لم تفكر مرة فى دعوتنا الى حفلة شاى مثلا ... وكأنها لم تحس بوجودنا !!

←



شريفة فاضل .. وبلبة



ماجده تفتح قلبها وتتحدث بصراحة

كتب الحديث
عبد النور خليل

- لن أعمل في القطاع العام بعد "الرجل الذى فقد ظله" بسبب خلافي مع عبد الرازق حسن
- لا أغار على زوجي إيهاب مطلقاً.. رغم ثقتي من أنه ليس راهبًا.. ولا يحزنون!
- لا تسألنى عن زميلاتى.. لن أقول من تعجبنى منهن ولا من أكره رؤياها.. هذا مبدئى!
- ضقت بالشهرة والمجد.. وأتمنى أن أصبح زوجة وأمًا فقط.. مثل فاتن الآن!
- إحساسى بالحزن والقلق يدفعنى الآن إلى قراءة الحكم والأمثال والقصص الدينية!

● بداية مثيرة في جو اكثر اثارة .. مقهى يونانى ، اشبه بذلك المقهى الذى يغرم به دائما مخرج اليونان الاول مايكل كاكويانيس ، فيضعه في «زوربا» ويكرره بنفس التفاصيل في احدث افلامه « اليوم الذى خرج فيه السمك » .. مقهى يونانى في قلب القاهرة ، وراء دار الاوبرا ، مواجها لباب المثلين ، يكاد يكون مقفرا تماما، الا من بعض اشخاص غريبى المظهر ، التفوا حول مائدة في المراسفل البواكى .. الطرابيش على رءوسهم بدت شاذة ، يزيد من شذوذها « الماكياج » الذى لا تخطئه عينى ويجعلهم جميعا يبدون كبار السن كارباب المعاشات .. ولا حس ولا خبر عن ماجدة .. وموعدنا معا ، فات عليه نصف ساعة .

ومضى الوقت ، وانا مستسلم .. انقل نظرى بين صاحب المقهى واللافتة الكبيرة خلفه بجوار البار تحمل اعلانا عن نبيذ «اكروبوليس» وبين شلة ارباب المعاشات ، وهم مثلى يتحركون في قلق ويتساءل احدهم : « ماجوش ليه ؟! .. الاوردر هنا الساعة تلاتة !! » وآخر يجيب : « اصل عندهم منظر قدام الجريدة اللى هناك حيعملوه الاول » .. وعلى حين فجأة ، تحول المشرب اليونانى الصغير ، الى « سويقه » .. سيارات تصل وناس تنصب فيه، ولمبات كهربائية وحبال كابلات وكومبارس وفنيين .. وكمال الشيخ ومساعدوه .. وماجدة .. في النهاية جاءت لتشاركنى الجلوس على المائدة ، قلقة تنتظر ان يجهزوا لها اللقطة الوحيدة التى ستمثلها على باب المقهى .

ضجيج .. هيصة .. زاحمة الاستعداد للتصوير ، زحمة الجمهور في الشارع ، فجمهورنا دائما غاوى فرجة ، ووجوه تطل من زجاج باب المقهى وماجدة تسترسل في الحديث :

● مش عارفة مالى الايام دى .. اميل الى ترديد الحكم والامثال وقراءة الاشعار والكتب الدينية .. اعيد قراءة عمر الخيام ، لم يكن ملحدا بقدر ما كان متصوفا متفانيا في الله عز وجل .. يملا ذهنى ابدا بيتا من شعره ، يتجه فيه الى الله متسائلا : « يا رب اين عطاك ؟! .. تعدنى بالجنة اذا استقمت وتدينت ، وتلقينى في النار اذا سهوت ، فاين ذاتك القادرة التى تعفو » ليس هذا كفرا ، ولكنه تفان في الله .. ربما كانت حالة قلق تتملكنى ولكن هل انا وحدى التى اعانى من القلق ؟! .. اننا جميعا ، على كل مستوى ، نعيش فترة ترقب ، فترة انتظار معركة فاصلة ناخذ فيها حقنا المغتصب ونسترد ارضنا .. انا لا اعرف ما بى على وجه التحديد .. هى حالة نفسية.

مجد ايه وشهرة ايه

والضجيج يعود ، فيلفنا بعضا من وقت ، والوجوه تتكاثر وتتزاحم لتسد فراغ الباب الزجاجى ، وماجدة تتناول « ايشارب » اسود لتلف به رأسها وتقول لى :

● عايزة اقول حاجة . ان المرأة مهما حققت ، مهما كانت مشهورة ومعروفة ولها امجاد ، لا يمكن ان تتخلى عن طبيعتها .. عن وظيفتها الاصلية كزوجة وام وربة بيت .. اننى اتمنى ان اصبح فقط سيدة عادية ، تحب زوجها وتسهر على راحته ، وتعطى وقتها كله لابنتها واسرتها ، هذه هى الحياة الحقيقية والسعادة التى افتقدها .. انا لا اشكو .. انما ابص الاقى زوجى في بلد ، متغرب في شغل ، محروم من بنته اللى بتعبده ولا تناه ابدا ، وانا الاخرى اعمل ولا اجد راحة بال في ظل وحدة قاسية ، كيف يمكن ان استطعم اى نجاح او اى شهرة ..

قلت مقاطعا :

– تلك ظاهرة مشتركة بين بطلات الشاشة ، لا عندنا وحدنا ولكن في العالم كله .. اودرى هيبورن حطمت حياتها .. لم تعش مطلقا في بيت .. وشيرلى ماكلين ، تطير الى اليابان لتقضى اياما قليلة كل سنة مع زوجها .

وتستطرد ماجدة :

● والله فاتن عندها حق .. انا دالوقت ادرك مدى سعادتها وهى تعيش لابنها وابنتها .. كانت تنتظر ايه ؟! .. تستنى ايه ؟!.. تستنى عبد الرازق حسن يمرمط بيها الارض زى ما بيعمل فينا ؟!

– فاتن كانت دائما عندها رغبة الهرب من الشهرة .. كانت امنيتها ان تعيش في زحام مدينة لا يعرفها فيها احد لتمارس حياتها العادية دون قلق !؟

● توافقنى الان على ان المرأة مهما حققت لابد وان تهفو الى طبيعتها .. الى حياتها وامومتها.

***

ويستدعون ماجدة .. تتناول طفلا ، كانت تحمله امه، واستعاروه منها – بالايجار – لكى تحمله ماجدة على ذراعها ، وهى تندفع الى باب المقهى ، والرجال ارباب المعاشات يعترضونها ويمنعونها بالقوة من الدخول ، ولا تنجح دموعها ولا صراخها والطفل يكاد سقط من فوق ذراعيها.. وينتهى المشهد ، وفي سيارة ماجدة ، وهى تبتعد عن الضجة والناس، تقول لى :

● مبروكة .. اول دور خادمة امثله .. بنت مظلومة .. ضائعة كل واحد يظلمها شوية .. رمز لحاجة كبيرة .. مالهاش ذنب .

ويسودنا الصمت فترة .. وتعود ماجدة تقول :

● انا زى اى فنانة في بلدنا عملت نفسى .. شقيت طريقى بعذاب .. بمثابرة وكفاح .. الكلمة الحلوة ترضى اى فنان .. الفيلم دا أتعمل دون موافقة عبد الرازق حسن .. لما امروه انه ينفذه ، غاب عن الشركة ثلاث ايام .. زعل .. بيتصرف بطريقة انتقامية سيئة للغاية .. ليه ؟! علشان في اجتماع وقفت وهاجمته لتصرفات منه ضد مصلحة السينما .. لازم ينتقم لنفسه ..

لا اغير على زوجى

اوشكنا أن نفترق على موعد ثان .. فماجدة مشغولة باجتماع قانونى .. اجتماع مع المحامين الذين يترافعون عنها في دعوى اشهار افلاسها التى ستنظر للمرة الثانية بعد ايام .. وكان الحديث قد تشعب بنا الى ايهاب زوجها الغائب في الخارج ، وقالت لى :

● كان يكلمنى امس.. سينتقل من استانبول الى اثينا ليكمل تمثيل الفيلم الذى يمثله .. وقال لى انت لازم تيجى .. وحشانى .. تخلصى الفيلم وتيجى على طول .. قلت له عندى فيلم تانى .. قال لى تيجى بين الفيلمين .. المهم تيجى والسلام وضحكت قائلا :

– وقلبك مطاوعك وسايباه مع بنات البسفور الفاتنات ؟!

وتجيب :

● انا من الصنف الذى لا يغير ابدا .. ما اغرش من ست او راجل ابدا .. لكن ما تفتكرش انى واثقة في زوجى زيادة عن اللزوم .. **انا واقعية .. عارفة طبعا انه مش راهب ولا يحزنون** .. واى راجل مهما بلغ من حبه وتفانيه لزوجته لازم يعنى مرة عينه تزوغ كده والا كده .



ختام اللقاء الاول الذى توقف عنده الحديث كان حكمة تؤمن بها ماجدة وترددها :

● **كل ما تطمح اليه النفس .. يناله من يعرف كيف ينتظر .**

لن أعمل فى القطاع العام

مضى يوم .. وعدت التقى بماجدة .. فى بيتها هذه المرة .. انتظرتها حتى تفرغ من غادة فقد كان موعد نومها قد آزف وهى لا تنام الا اذا كانت « ماما ماجى » بجوارها .. وادرت فى ذهنى عبارات قليلة سمعتها منها .. ماذا حدث للسينما فأقفرت من نجومها .. فى البداية كانت هناك منافسة كبيرة بين ماجدة وفاتن .. وكان هناك غيرهما ايمان ومريم فخر الدين وزبيدة ثروت وكثيرات فى الصف الاول .. وتبقى ماجدة تتلفت حولها .. ايمان كانت اول من اعتزل وفاتن سافرت ومريم فى بيروت وزبيدة تزوجت واعتزلت مثل ايمان ، ومن الجيل الجديد كله لا تلمح ماجدة الا مديحة سالم .. موجودة ولكنها تبلور الان موهبتها وتحدد معالمها .. وسهير المرشدى تعجبها .. ونجلاء فتحى وجهها لطيف لكن ماجدة لم ترها على الشاشة .. اما زميلاتها القدامى فهى تقول بصراحة : :

● ما احبش اجرح شعور حد .. لن اقول لك من احب منهن ولا من اكره حتى رؤية وجهها .. ومفيش واحد يقول عن نفسه انه كبير .. الناس هى اللى لازم تقول وتحكم انه كبير .. كنجوم .. احنا اقلية جداً ، لازم يبقى فيه قدنا مرتين أو ثلاثة .. واى نجمة يصنعها الوقت والخبرة والسنين .. عن نفسى ، أنا ظهرت فى ظروف صعبة كنت محاربة من الوسط .. وحتى من عائلتى .. لكن أنا مؤمنة .. واثقة من نفسى ومن اللى باعمله .. ودا هو اللى خلانى اقف وانجح .. **ومبدئى دائما هو هذا السؤال : « هل هناك من يبيعون التجارب ، ولو بسعر الماسات والذهب ؟! » .. ازاى اقدر اتعامل مع واحد مسئول عن قطاع ليس له فيه تجربة .. والناس عنده اعداد فقط بلا اعتبار ولا مقاييس .. واحد لم يجمع قطاع السينما على شىء الا على كراهيته ، وفى كل حتة كان فيها قبل كده كان مكروه .. واحد هاوى .. غاوى ينتقم من كل فنان سينمائى مشهور علشان يبقى حديث الصحف والناس ويشتهر .. انا قررت الا اعمل فى القطاع العام .. تخلص عقودى معاهم وابعد عنهم طول ما عبد الرازق حسن موجود على رأس الشركة .. انا فنانة ، ازاى أروح اشتغل مديرة مستشفى .. حافشل طبعاً .. وده هو وضعه فى السينما .**

على لسان ماجدة

.. والحديث يطول .. كلمات قليلة انطق بها ، تفتح اكثر من طريق يتشعب فيـه الحديث ، وفنجال القهوة سكره زائد عن الحد ، واخجل من رفضه ، بينما هى تصر على أن يغيروه لها ويقللوا من سكره ، وتنطبع فى ذهنى اقوال جريئة تنطق بها :

● ثقافتى كونتها وحصلتها بفكرة محددة هى : « الثقافة معرفة بعض الشىء عن كل شىء.. بينما التعليم معرفة كل شىء عن بعض الشىء . » انا احصل معلومات عامة عن كل شىء ... فالحياة ليست جغرافيا فقط ولا تاريخ ولا قانون أو طب فقط .. هى مزيج من كل شىء .

● كلنا تجمعنا اشتراكية الهية .. كل انسان عنده ٢٤ ساعة كل يوم ، والفرق يتأتى من طريقة استغلال الانسان لهذه المنحة الالهية .. وانا اعطى بعض الوقت كل يوم لرياضة الجسم والعقل والروح .. ومابقى اعطيه للعمل فى جد ومثابرة واصرار .

● انا نارية .. مولودة فى برج الاسد .. اثور واغضب واصرخ ولكننى اهدأ بسرعة .. استمد الكثير من قوة الارادة التى تميز مواليد هذا البرج .

● الذكى دائما عبيط .. مفتوح بحميه ذكاؤه من الخبث والاحتياط والالتواء فيما يفعله.. الغبى فقط هو الذى يسلح نفسه بالمكر والخبث .

***

والم فى ذهنى كل الخيوط ، واحاول ان استخلص من شعاب الحديث ، آراء محددة فى الحياة الفنية فأقول :

– اتثورين لكلمة نقد قاسية يكتبها عنك ناقد ؟!

وتجيب ماجدة :

● انا احب جدا النقد البناء النقد الحيادى القائم على العلم والوعى والادراك .. ما يزعلنش ولا يقدر مخلوق يزعل منه .. **انما الردح .. النقد الهدام اغضب منه طبعا ..** وعندنا نقاد ولكن يغلب على نقدهم عدم التخصص .. اكثرهم نقاد قصة ، مش نقاد سينما .

– فهمت انك قارئة ، فلمن تقرئين بالحاح ؟!

● قراءاتى محصورة فى الانتاج الادبى العالمى .. كل القصص الفائزة بجائزة نوبل قرأتها .. وانا لا ارتبط باشخاص أو كتاب .. كل كاتب له عمل خارق اقرأ له .. الان مثلا اقرأ «قرية ظالمة» للدكتور كامل حسين .. واقرأ «تاييس» لانى مغرمة بشخصيتها

– تاييس لتوفيق الحكيم او لفرنسوا موریاك ؟! .. ایهما !

● تاييس موریاك .. لا الحكيم .. تذكرنى بمريم المجدلية ورابعة العدوية .. واقرأ لدانتى العظيم واقرأ الآن لسيمون دى بوفوار كتابها «المرأة بين الزواج والحب»

ونغرق فى حديث طويل عن « تاييس » الخاطئة التى احبها راهب وقرر هدايتها .. فلما اهتدت ضل هو الطريق .. ولكنى اعود بماجدة مرة اخرى الى حديث محدد واضح ، فأسألها رأيها فى مخرجى الشاشة العربية وتقول لى :

● **كمال الشيخ . المخرج الذى استريح له .. يوصل الاحساس بمنتهى الطبيعة .. مش بتاع حركات**

● **يوسف شاهين . واحد من المخرجين المعقولين .**

● **صلاح ابو سيف . ما شفتش كل افلامه ولم اعمل معه وماقدرش احكم عليه**

● **بركات . عادى .. مفيش فيه عبقرية .**

● **عاطف سالم . مخرج خفيف الظل .. مخرج متمكن .**

● **حسن الامام . احب اتفرج على افلامه . الحاجات اللى عمرى ماشفتها اروح اشوفها فى افلام حسن الامام .**

● **فطين عبد الوهاب . خفة ظل واحساس بالموضوع وتكييف له .**

● **حسين كمال . شفت له « المستحيل » بس .. كادراته كويسة .**

– كيف تتعاملين مع السيناريو؟ كيف تبدين رأيك فى دور يعرض عليك ؟!

● من اول كلمتين أقول ايوه او لا .. من مجرد الفكرة احس اذا كان الدور يدى أو ما يدبش .. لكن عايزة اقول كمان ان فيه نجوم لهم ادوار .. يعنى النجم يتحمل له دور يناسبه .. انا من النوع دا .

***

لم يزل عندى رصيد من اقوال ماجدة ، أو بمعنى اصح من الحكم والامثال التى ترددها ماجدة هذه الايام بشكل يلفت النظر :

● **افاضل الناس معرضون دائما لمصائب الحق .. وما دام الانسان متمسك بالحق فهو معرض للحرب .**

● **من خدعك فخدعت له .. فقد خدعته .**

● **ادين بدين الحب انى توجهت ركائبه .. فالحب دينى وايمانى.**

● **واحد متنبىء .. اخبرنى اننى ساعمل كثيرا فى الخارج ، ولكننى لا اميل الى تصديق هذا القول .. لاننى لا استطيع ابدا ان ابقى بعيدة عن بلدى .**

لاتذيعوا نشرات الأخبار من محطة الموسيقى

جلال فؤاد

تابعت باهتمام ، وبقدر مايسمح به وقتى ، فقرات البرنامج الموسيقى الذى يذاع يوميا من المحطة الجديدة التى انشئت لهذا الغرض . واستمعت الى اعمال موسيقى كلاسيكية واعمال غنائية جماهيرية وغيرها من الالوان الاخرى

وتعرضنا لهذه التجربة الاذاعية الجديدة ، يحتم علينا مناقشتها حتى نحقق الهدف منها . لقد لاحظت من خلال متابعتى لبرامج الموجة الاذاعية التى خصصت للمواد الموسيقية والغنائية انه لا توجد خطة عمل واضحة . فأحيانا نستمع الى عمل ضخم كبير مثل كارمينا بورانا ثم يليه مباشرة عزف على البيانو لاعمال شوبان. وهذه القفزات بين كل فقرة واخرى تثير المستمع الى حد كبير .

على اى حال فالفكرة ممتازة ومفيدة ويجب الا نتخلى عنها مهما كانت الاسباب . ولكن اود ان ابدى الرأى فى اشياء كثيرة حول هذا الموضوع :

● الاستماع الى الموسيقى يحتاج الى نقاء وصفاء الصوت اولا واخيرا . ولا يمكن ان نحبب الناس فى الموسيقى الا بالاستماع النظيف . والموجة الجديدة التى تذاع عليها المواد الموسيقية غير نقية واحيانا غير واضحة .. وبها صفير مستمر يشابه الصفير الذى نسمعه فى الموجة المخصصة للبرنامج الاوربى . وان كان هذا العيب موجودا فى اى موجة اذاعية لا يجب ان يتواجد فى موجة مخصصة لاذاعة الموسيقى .

● ليس هناك شك ان الموجة الموسيقية الجديدة لم تنشأ لتنافس شقيقاتها . وانما لها اهداف محددة فى اطار الاهداف العامة للاذاعة . ومن هنا يجب ان ترتبط الاهداف المحددة بمقدار الفائدة التى تعود على الشعب ، وهيئة الاذاعة لم تنشىء الموجة الجديدة من اجل الاجانب فى بلادنا ، ولكن انشأتها كخدمة ثقافية وترفيهية لهذا الشعب . وبالتالى يجب ان تكون الاذاعة باللغة العربية . ويسبق كل عمل موسيقى تقديم بسيط وقصير لهذا العمل . ولا يترك التقديم لاجتهاد المذيع وانما يجب أن يعد بعناية ليقرأه المذيع

● المواد الموسيقية والغنائية متنوعة وكثيرة . والتنسيق فيما بينها مطلوب . ومعرفة الوقت المناسب لكل نوع امر هام جدا . والانتقال من نوع الى نوع اخر يحتاج الى فاصل صغير ، دقيقة او اكثر ، يملؤه المذيع بتقديم مناسب . اذ لا يعقل مثلا ان اكون مستغرقا فى الاستماع الى السيمفونية الخامسة لبيتهوفن ثم يليها مباشرة وبدون كلام ، موسيقى راقصة لا تينية . ان المذيعة تقول كل ربع ساعة تقريبا « البرنامج الموسيقى من القاهرة » ولكن هذا لا يكفى

● مما لاشك فيه ان المستفيدين من المحطة الموسيقية هم هواة الموسيقى . ولكن سوف يستفيد منها ايضا هيئات اخرى مثل الفنادق كما سبق أن قلت فى الاسبوع الماضى .. وكذلك المصانع والمدارس والمعاهد والاماكن التى تحتوى على التجمعات الشعبية . وهذا امر يجب أن نضعه فى حسابنا .

● مادمنا خصصنا محطة للموسيقى فما المانع من اذاعة الاعمال الموسيقية المصرية الجيدة سواء الخفيفة او الجادة . فالهدف من انشاء المحطة الجديدة هو فتح جميع النوافذ على الثقافات الموسيقية والغنائية المختلفة .

● لايوجد مايبرر اذاعة نشرات اخبارية فى هذه المحطة . فهى تذاع فى جميع المحطات وبكل اللغات . كذلك فانه لا يوجد اى مبرر لاستخدام اى لغة اخرى بخلاف اللغة العربية فى اذاعة الفقرات الموسيقية ، لاننا لا نريد ان نعزل الجماهير عنها .. مثلما حدث فى المحطة الاوربية ..

على اى حال فان هذه التجربة الاذاعية الجديدة مكسب كبير للجماهير طالما تمنته من زمن بعيد . كما اننا نتوقع ان تسهم هذه المحطة الجديدة فى نشر الوعى الموسيقى بيننا على المدى الطويل



• نجمك المفضل •

عبد الوهاب يرد على رسائل القراء

● **هل حدث ان تجاهلت المطربة فايزة احمد فعلا فى بيروت ؟! .. انها فيما يبدو « واخدة » على خاطرها جدا منك ، لدرجة انها صرحت فى حديث نشرته « الكواكب » انها زعلانة منك جدا ؟! .. هل تطمع فى لحن منك لفايزة احمد .. متى ولمن تكون الكلمات ؟!**

حمدى عبد الحميد غازى
زاوية نجم . تلا

— لا يمكننى تجاهل صوت يعتبر من اجمل اصوات المطربات المعاصرة .. ولكن الذى حدث هو ان المذيعة حددت لى أن اختار آخر اغنية غنتها المطربة فايزة احمد ، بشرط أن تكون من تلحينى . ولما كانت اغنية « بصراحة » آنذاك لم تصل الى بيروت ، فان المذيعة لم تقبل أن يوضع لحن قديم للسيدة فايزة ، بجوار ما أذيع من الحان جديدة للمطربين والمطربات الاخرين ، وهكذا بدا الامر وكأنه مقصود . وبالطبع سألحن للسيدة فايزة أغنية ، بل أغنيات جديدة لاننى أقدر موهبتها الفنية .

● **فى الحلقة التى كنت ضيفا فيها لبرنامج « ليالى الشرق » بصوت العرب قلت ان المطرب « الفيس بريسلى » مطرب ناعم ، هل صوته لا يعجبك ؟!**

سمير محمود خليل ـ بور سعيد

— هو مطرب ناعم فعلا .. هكذا أراه ، أما صوته ففيه بعض المميزات .

● **يقولون : اذا أردت ان تعرف شعبا فاسمع أغانيه ، ما رأيك فى هذا الكلام ؟!**

توفيق فتحى توفيق ـ سوهاج

— قول فيه الكثير من الصدق .. الاغنية ، الى حد كبير ، انعكاس لرقى الشعوب !

● **معروف عنك الصراحة التامة فى الرأى ، فما رأيك فى موضة « المينى جيب » و « الميكروجيب » وما هى نصائحك للفتيات ليقلعن عن ارتداء هذه الموضات ، خاصة ونحن عرب محافظون على تقاليدنا ؟!**

سهام جودة دياب
بنى شبل ، شرقية

— نصيحتى لكل فتاة هى : أنا لا أرضى أبدا عن « المينى جيب » أو « الميكروجيب » فهى فى نظرى تسلب الفتاة جاذبيتها المؤثرة على الرجل فى الدرجة الاولى وهى « الحياء » .

● **لى قصيدة كتبتها بعنوان « أين أنت يا حبيبى » اود ان ارسلها اليك لاخذ رايك فيها .. هل ارسلها ؟! .. وهل تذكر لى العنوان الذى اكتب اليك عليه ؟!**

محمد بن نصير اسماعيل العبيدى
بنغازى ـ ليبيا

— ارسل القصيدة لاقراها .. عنوانى هو محمد عبد الوهاب . موسيقى بالقاهرة .. ولا تنس صفة « موسيقى » .

● **لماذا لانتمتع ونسمع ونسعد بالحان اخرى مثل « ما اقدرش انساك » تستعمل فيها آلة واحدة ؟!**

خفاجى عبد الحميد ـ التوفيقية

— « ماقدرش انساك » واحدة من مجموعة الحان اخترتها لاعيد غناءها بشكل جديد .. وآمل أن تمكننى ظروفى من اتمام المشروع .

● **فى فيلم « يوم سعيد » سمعنا اغنية « محلاها عيشة الفلاح » بصوت فقيدة الفن اسمهان ، فلماذا لم نسمع هذه الاغنية خارج الفيلم ؟!**

حامد عبد القادر ـ الاسكندرية

— غنت أسمهان معى فى « يوم سعيد » أوبريت « مجنون ليلى » وقد أذيع طوال أكثر من ٣٠ سنة من محطات الاذاعة فى العالم العربى ومازال يذاع حتى الان .

● **هل درست الموسيقى ، ام انها هواية ؟!**

فوزى تاج الدين محمود ـ القاهرة

— طبعا درست .. تخرجت فى معهد الموسيقى العربية .. وان كانت الموسيقى عندى اكثر من دراسة وأكثر من هواية .. انها حياتى .. أتنفسها وأعيشها ٢٤ ساعة فى اليوم .

● **اسمح لى ان اطلق عليك لقب « الحاج محمد عبد الوهاب » فقد فرحت جدا من قلبى وانا اقرأ انك كنت من بين من اسعدهم الحظ بالحج الى بيت الله هذا العام ، واسمح لى ان اسالك : هل هذه هى اول حجة لك ؟! وما هو شعورك وانت تستعد لها وهل ستقدم لنا انتاجا فنيا دينيا بعد عودتك بالسلامة ؟!**

حسن ابراهيم جمعه ـ الاسكندرية

— أشكر لك هذه العاطفة الفياضة .. وانا فرح بأن الله قد اذن لى بالحج ، وقد قضيت الايام القليلة التى سبقت سفرى للحج خاشعا متجها الى الله ورسوله بكل عواطفى وانفعالاتى ، ولا شك أننى سأخرج من فضل الله على بالحج بانفعال فنى دينى .

والى الاسبوع القادم لننشر بقية ردود عبد الوهاب على رسائل القراء ..



هند رستم
ضيفة الحلقة القادمة من :
نجمك المفضل

خواطر
مدحت عاصم

كلمة وزير الارشاد التى افتتح بها محطة الاذاعة الموسيقية ، أوضحت الاتجاه الجديد الذى يحمل ملامح التغيير الذى ينادى به الشعب والذى هو حادث فعلاً فى مجتمعنا ، بشكل أو اخر ، منذ قيام الثورة والذى أكدت أحداث يونيو الماضى اننا فى حاجة الى مزيد منه ، فورا ، وكلما كان ذلك مستطاعا ، وبلا هوادة ...
والفن فى أى مجتمع هو صورته الصادقة . بدائى فى المجتمعات المتخلفة ، ناضج فى المجتمعات المتقدمة . وهو فى نفس الوقت، أشد الوسائل فاعلية من حيث التأثير فى المجتمع ، لهذا كانت الرجعية فى دفاعها المستميت عن وجودها ، تقف بالمرصاد مناوئة أى تطور فى الفن ، فنون العالم الحضارى ! هذه الرجعية هى التى حالت بين الفلاح والتعليم . حتى لا يتفتح .يتمرد يطالب بحقه المسلوب . تقول : لو تعلم الفلاح جاء لاهله بمصيبة هذه الرجعية هى التى عارضت التصنيع . تقول : نحن بلد زراعى لا يصلح للصناعة ! هذه الرجعية هى التى أسلمت الميدان الاقتصادى للاجانب المرتزقة واليهود . تركت فى أيديهم كل بيوت المال والبنوك واسواق الاقطان والمحال التجارية الكبرى تقول : نحن شعب قاصر لابد من وصاية عليه ! هذه الرجعية هى التى كانت تتآمر على كل حركاتنا الوطنية : الموظفون لا شأن لهم بالسياسة . الجيش يجب ان يبقى بمعزل عن السياسة . الطلبة محرم عليهم السياسة ... السياسة هى اختصاص الباشوات والاقطاعيين أصحاب المصالح الحقيقية فى البلاد ! !

هذه الرجعية ، بعينها ، هى التى تقاوم اليوم ، كما فعلت من قديم ، أى تطور فى الموسيقا والغناء ، اكثر مما تقاوم أى نمو اخر . لانها تعلم ان لا شىء افعل فى بناء الشعوب وتماسكها من الموسيقا ... وفى افتتاح هذه الاذاعة الجديدة ، ضربة مسددة الى الفكر الرجعى فى عالم الموسيقا وتاكيد للاتجاه العلمى الجاد ، ولمحة من ملامح التغيير الذى ينشده الشعب ، وينادى به !!

● الالتزام بسداد الضرائب واجب على كل مواطن . التهرب منها أو اختلاق المماطلة خيانة فى المحل الاول .. لكن هناك فارقا بين التهرب او المراوغة ، والتأخير أو القصور . كالفارق بين سوء النية وحسنها ، فى أى تصرف او سلوك . ولا اعتقد ان كل من عليهم ديون للضرائب أوعجزوا عن سدادها فى حينها، ممن ساءت نيتهم ! ذلك ان الوعى الضريبى لم يكتمل بعد ، تماما ، فى ادراك المواطن البعيد عن الاشتغال بالامور المالية ، واعنى هنا الفنانين والادباء ، الذين قال عنهم الصديق العزيز الاديب « جليل البندارى » : « انهم يحفظون السيمفونيات وقصائد الشعر عن ظهر قلب ويسقطون فى جدول الضرب ! » والذين شرح حالهم الفنان الكبير جورج البهجورى فى كاريكاتير رائع يمثله وهو يقلب جيوبه لممثل الضرائب ، قائلا : هذه هى مستنداتى !!

ان من حق رجال الضرائب ، وحق الوطن والدولة عليهم أن يحصلوا كل ما هو مستحق . لكن من حق المواطن والفنان خاصة، ان يعامل بشىء من التيسير ان وضح حسن نيته . . والا ! !

● التليفزيون ! يحشد أمتع برامجه فى مساء كل سبت : « حياتنا الثقافية » بثرائه الفكرى الجاد الهادف ، « رسالة » بمشاكل الافراد والمشاركة الواعية فى الحلول ، « القاهرة والناس » بتحليله الموضوعى واتقان عرضه لنماذج من المجتمع ، ثم « فيلم الاسبوع » بمناقشاته النقدية والفنية الشيقة .. !! رمية من غير رام ، أم تنسيق مقصود ؟

القارىء فى كل مكان ، والمصرى بالذات ، ولما عرف عن شعبنا من لماحية وذكاء .. يقرأ ما بين السطور ، يعرف اقدار الكتاب يحسن تقييمهم . الكاتب الذى يميل مع الهوى ، يقع تحت تأثير نوازع شخصية ! منحرفا عن شرف الرسالة الصحفية ، وأمانة الكلمة ، يفقد الكثير من التقدير

● « ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم » .. صدق الله العظيم ..

فنان ولوحة
تقديم : حلمى التونى

● فان جوخ ●

ولد فنسنت فان جوخ فى ٣٠ مارس ١٨٥٣ فى قرية هولندية صغيرة .. وقد وجهه والده القسيس الى العمل كتاجر للوحات الفنية وقد تنقل بين عدة مدن حتى استقر فى باريس حيث بدأ اهتمامه ودراسته لاعمال كبار الفنانين القدامى والمعاصرين فى متاحف باريس ، واهمل تماما تجارته القديمة وعاد الى منزل والديه حيث راح يقرأ ويرسم بكثرة وتنتابه نوبات من التدين الشديد وهو لا يعرف تماما ماذا يريد أن يفعل ويعيش حياة غير مستقرة ويتنقل بين اعمال مختلفة من مدرس لغات الى موظف فى مكتبة الى دراسة علم اللاهوت ثم ليقيم فى بروكسل ليمارس الوعظ الدينى ، ومن خلال هذه التجارب المختلفة وبعد تاملات عميقة اكتشف فان جوخ طريقه **وما يريد ان يفعله فى الحياة وهو الرسم** .. ان مشاعر فان جوخ الفنية تسير فى خط واحد مع مشاعره وعواطفه الدينية . وقد انجز فان جوخ فى الفترة التى عمل فيها كواعظ دينى عدة رسومات عن حياة عمال المناجم . انتقل الفنان بعد ذلك الى بروكسل حيث درس علوم التشريح والمنظور ، وكانت تشجعه على المضى فى الرسم ابنة عمه الارملة الشابة .

فى شتاء عام ١٨٨١ **قام فان جوخ باولى محاولاته** فى مجال التصوير الزيتى واستمر يصور بحماس لمدة سنتين وفى هذه الاثناء بدأت المآسى تدخل حياة فان جوخ ، فقد انتحرت جارته **مارجوت بيجمان** عندما منعتها عائلتها من الزواج بالفنان . ثم موت ابيه المفاجىء ، وحاجته الملحة الى المال اضطرته الى السفر الى باريس للالتجاء الى اخيه « **تيو** » الذى كان يساعده ويرعاه منذ بداية عمله بالفن وفى باريس التقى فان جوخ بالفنانين **تولوزلوتريك وبرنار** واشترك معهما فى مناقشات عنيفة عن المذهب التاثيرى فى فن التصوير وعن نظريات الفن الخاصة باعادة تركيب عناصر الطبيعة والاشكال . ثم انتقل فان جوخ الى **ارل** واصر على أن يصحبه اليها صديقه **جوجان** حيث عملا معا لمدة شهرين ، وانجزا عدة اعمال قيمة وكانت للفنانين شخصيتان قويتان متعارضتان وقد تسببت مناقشاتهما ومشاحناتهما المستمرة فى اثارة اعصاب **فان جوخ** ..

وفى مساء ٢٣ ديسمبر ١٨٨٨ حاول فان جوخ الاعتداء على صديقه جوجان بموس حلاقة وعندما لم يستطع الوصول الى جوجان .. وفى ثورة غضبه وجنونه اعتدى على نفسه وقطع اذنه ولفها بعناية وارسلها كتبرع الى احد الملاجىء وكانت هذه أولى علامات الجنون الذى صاحبه باقى سنوات حياته .. وفى مايو ١٨٨٩ دخل فان جوخ مصحة للامراض العقلية للعلاج ولكن بعد مرور شهرين فقط من العلاج وتحت وطأة « هلوسته » الجنونية انتحر فان جوخ وسط الحقول بان اطلق رصاصة على قلبه ومات بعد ذلك بيومين والى جواره الدكتور جايشه طبيبه الخاص الذى احبه الفنان ورسم له الصورة الشخصية الشهيرة .

● زهور عباد الشمس ●

واحدة من مجموعة لوحات صور فيها **فان جوخ** زهور عباد الشمس .. وكان رسم هذا النوع من الزهور من المواضيع المحببة الى الفنان ، ربما لانه كان يجد فى لونها الاصفر الصارخ ما يناسب نفسيته القلقة المضطربة .. ونلاحظ احساس الفنان المرهف فى تدرج اللون الاصفر فى اجزاء اللوحة مع عنفه الشديد الذى يتمثل فى الانحناءات العنيفة فى سيقان وأوراق الزهر .


Vincent

مديحة كامل تكتب من برلين

ماذا حدث في مهرجان بريخت؟



مشهد من احدى مسرحيات بريخت التى قدمت فى المهرجان .



سعد اردش .. مثلنا فى مهرجان بريخت .. معه فى الصورة اثنان من المصريين الذين يدرسون فى المانيا

على مدار سبعة أيام كاملة، احتفلت المانيا الديموقراطية بالعيد السبعين لمولد الكاتب الالمانى الكبير برتولت بريخت .. واشترك فى الاحتفال مندوبو ١٧ دولة .. من بينها الجمهورية العربية المتحدة ، ومثلها سعد اردش وكرم مطاوع وليلى جاد مديرة الادارة الثقافية بمؤسسة المسرح !

اول ما يلفت النظر .. هو أن القاهرة لم تشترك فى المهرجان بأحد أعمال الكاتب الكبير ، وانما **قدمت فرقة من الهواة العرب مسرحية « القاعدة والاستثناء »**. فكانت أسوأ دعاية يمكن أن تقدم للعالم .. عن المسرح العربى ! حتى ان هيلينا فايجل أرملة بريخت ،رفضت الاقتراح بدعوتها الى القاهرة لمشاهدة أعمال زوجها فى المسرح المصرى ، وقالت ان فرقة « البرلين انسامبل » . التى تخصصت فى تقديم أعمال بريخت – والتى أنشأها الكاتب نفسه – لن تستفيد شيئا .

● فرقة الهواة التى قدمت المسرحية .. باللغة العربية ، كانت نشازا .. لكثرة اللهجات العربية التى قيلت فى المسرحية، بين اللهجة الجزائرية والسودانية وغيرها . وحتى المضمون الفكرى للعمل .. لم يفهمه المخرج الذى قدمها .. فكانت شيئا سيئا من جميع الجهات .

وتساءل الجميع ، لماذا لم تشترك القاهرة بأحد أعمال بريخت .. لتقدم للعالم صورة لنهضتنا الفكرية .. وهى دعاية ضخمة .. خاصة وان المهرجان يحضره مندوبون من ١٧ دولة . وهو مهرجان عالمى هام . ومادام المهرجان يقام كل عام .. فلماذا لا تبدأ القاهرة فى تحضير أحد أعمال بريخت .. لتقديمه فى المهرجان القادم ؟ !

● بعد العرض المسرحى للهواة العرب .. وبعد الفكرة الرديئة التى اخذها رواد المهرجان .. حاول **سعد أردش وكرم مطاوع** تغيير الموقف .. لكن الدليل كان قويا .. ضدهما !

● قال ستريلر .. أحد المسرحيين الذين حضروا المهرجان، ان بلادنا النامية ليس لديها مسرح ، ولا ممثلون محترفون ، ولا مخرجون . وقال ان المسرح الذى نعرفه هو نوع من مسارح الهواة !!

● دارت المناقشات فى المهرجان حول صعوبة تحقيق أداء الممثل بشكل ملحمى ، ثم صعوبة تقديم الفكر السياسى لبريخت فى بعض البلاد الرأسمالية .

● **قال سعد اردش فى المناقشة الختامية للمهرجان ، وامام وفود الدول الـ ١٧ .. ان المسرحيين قد توصلوا من خلال رؤيتهم للعروض ، وللمناقشات ، ان بريخت يجب أن يقدم ككل اولا . فكتاباته وعروضه متشابكة ومتصلة بحيث لا يمكن أن يترجم أو يقدم الا بمعرفة كتاباته النظرية . واقترح سعد ، أن يكون لبريخت مركز بالقاهرة ، يسمى « مركز بريخت » ، وبحيث يتولى هذا المركز اختيار الاعمال النظرية .. والمسرحية التى كتبها المسرحى الالمانى .. وبحيث يقوم بترجمتها ومناقشتها**

● اتفقت **ليلى جاد** مع هيلينا فايجل على ان تبقى ليلى فى برلين ، لمزيد من التباحث حول الاعمال النظرية التى يصح أن تبدأ بترجمتها للغة العربية .

● قدمت ليلى جاد البوما من الصور يضم عرضا لمسرحية **« الانسان الطيب »** .. كما قدمها مسرح الحكيم فى القاهرة . وقال الذين شاهدوا الالبوم .. انها نفذت فعلا بنفس المفهوم الذى تقدمه به فرقة « برلين انسامبل » .. أهدت ليلى أيضا البوما يصور اعمال المسرح المصرى .. الى الهيئة العالمية للمسرح ، والتى يوجد مركزها الرئيسى فى برلين .

● قدمت فرق مسرحية من كل البلاد .. مسرحيات مختلفة وبنفس لغاتها الوطنية .

● **قال المخرج العربى الذى اخرج « الاستثناء والقاعدة » فى مذكرته التفسيرية .. انه اسند دور الزوجة فى المسرحية الى رجل لان المسرح العربى لا يقبل ان تقف المراة على خشبته !!**

● منذ اكثر من ثلاثة أشهر اقترح كرم مطاوع فى القاهرة تقديم « الاستثناء والقاعدة » فى المهرجان .. واقترح سعد تقديم « الانسان الطيب » .. ولست أدرى ما هى الصعوبات التى حالت بينهما !!

سيف وانلى ومصارعة الثيران !

بقلم : راجى عنايت

من بين أكداس اللوحات التى تملأ كل فراغ بيت الفنان سيف وانلى ·· من بين عشرات اللوحات الجديدة التى لم يعرضها الفنان بعد على الجمهور ·· من بين هذا جميعه اجتذبت اهتمامى لوحة صغيرة الحجم انجزها الفنان فى القاهرة بعد عودته من اسبانيا ، وبعد عشرات الرسوم السريعة التى سجلها لحلبة مصارعة الثيران ··

ورحلة اسبانيا انتجت فى اتيليه سيف وانلى قاعة كاملة من اللوحات بعضها حول مصارعة الثيران واغلبها حول الحياة بمختلف مظاهرها : المقاهى ، الشوارع ، الكبارى ، الزهور ، الرهبان ، الحدائق ·

ومن بين هذا الانتاج الخصيب·· المتنوع ، اخترت هذه الصورة لاقدمها واتحدث عنها ، قبل أن تشهدها قاعات العرض العامة ، وقبل أن تتوه وسط عشرات الصور التى لاشك سيتضمنها أى معرض لانتاج الفنان سيف وانلى ·

وموضوع الصورة كما سبق أن قلت هو مصارعة الثيران ·· موضوع مطروق ، تناوله من قبل أكثر من فنان من مختلف الجنسيات والمذاهب الفنية· بل وتناوله الفنان سيف وانلى فى اعمال اخرى قبل هذا ، ولكن الجديد فى هذه اللوحة هو ماتثيره من احاسيس ، بما تعكسه من وجهة نظر الفنان فى هذا العرض الدموى ·

الحدث والفنان

مصارعة الثيران ، حدث مثير ، يثير التفات الشخص العادى صاحب الحساسية المعقولة ، فما بالك بالفنان المرهف ، صاحب اجهزة الاستقبال الحساسة المركبة ·

ولكن ·· هل يثير هذا الحدث نفس الاحاسيس لدى كل فنان ؟· واكثر من هذا ، هل يثير نفس الاحاسيس لدى الفنان نفسه فى ازمنة متفاوتة ؟

لاشك أن استجابة الفنان للحدث هى خليط بين الحدث نفسه وبين الحالة الجسمانية والنفسية والفكرية للفنان · ومن هنا كانت استجابات الفنانين للحدث الواحد متباينة متفاوتة ·· ومن هنا كانت استجابة الفنان نفسه للحدث الواحد متفاوتة ومرتبطة بحالته النفسية والجسمانية والفكرية ، وبمدى وعيه وثقافته ·

وكموقف عام ·· يقف سيف وانلى فى هذه الصورة موقفا فلسفيا بالنسبة لمصارعة الثيران ، بمجرد اختياره للزاوية التى يسجل منها لوحته ·

بمجرد اختياره هذه الزاوية استطاع الفنان ان يحدد وجهة نظره فيما يجرى تحت بصره من حياة ·· ليست المسالة احتفالا أو مهرجانا صاخبا ·· فقد اختفى الجمهور تماما ، وتحولت الساحة الى سجن صحراوى كبير يضم ضحيتين هما الثور والمصارع ·· وعلى ابواب هذا السجن يقف مساعدو المصارع فى مقدمة الصورة كحرس يقظ ، لا للدفاع عنه ـ بحكم الفاصل المكانى بينهم وبين الضحيتين ـ ولكن لضمان استمرار هذه الشعائر المقدسة ·

راى جديد

وعلى البعد ، يتوه فى ارض الحلبة الواسعة المقفرة ، طيف الضحيتين ، المصارع والثور ، وكانهما ـ بحكم الحجم ـ كائنات من عالم آخر ، كائنات دقيقة تسلطت عليها آلاف المجاهر والنظارات المعظمة ، ترصد حركاتها وتصرفاتها فى فضول وترقب ·

وعن طريق هذا البعد الذى تعمده الفنان ، انتفى عنصر الصراع الدموى بين الطائفتين ، وتجلت وحدتهما القاتلة فى مواجهة مصير مشترك ، مصير غير تقليدى ·· مصير اقرب الى الضياع والتيه ، منه الى الصراع والقتال الدموى ·

لقد اختفت فى هذه الصورة وجهة النظر التقليدية فى مشهد مصارعة الثيران ، التى كانت تمجد المصارع وتتعاطف معه وتضفى عليه بريق البطولة والنخوة · اختفت فروسية المصارع وتحول الى كائن دقيق كالنملة ، ضعيف ، تائه ·· ينتظر بين لحظة واخرى ضربة القدر ، فى شكل قدم انسان أو حافر حصان ، أو يد عابثة لطفل صغير ! ·

كما اختفت فى هذه الصورة وجهة النظر التى تتميز بالتجديد والجراة ، والتى كانت تنحاز الى جانب الضحية ·· الثور ، فتصور نفور عضلاته ، واحمرار عينيه ، فى ترقب للخطر المنتظر ·

وفى هذه الصورة راى جديد ، استطاع العمل التشكيلى ان يؤكده

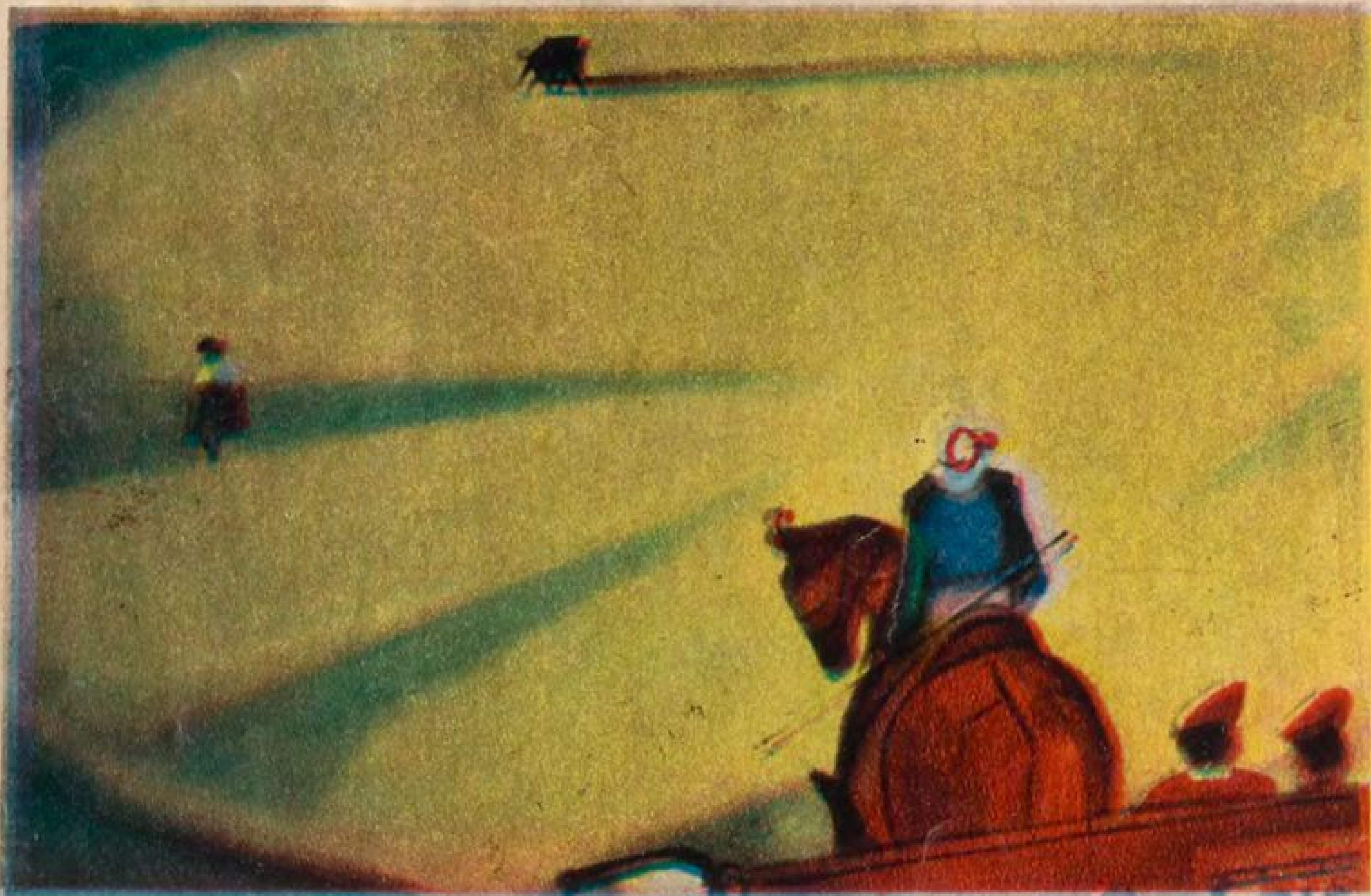
وظيفة الشكل

لقد اخترت هذه اللوحة من بين الانتاج الغزير للفنان سيف وانلى ، لانها نموذج واضح لقدرة الشكل واللون على التعبير عن فكر الفنان ·· عن طريق عمليات الاضافة والحذف للواقع ·· عن طريق اختيار الزاوية المناسبة لتاكيد فكرة معينة ·· عن طريق استخدام اللون فى تاكيد المعنى وتثبيته ·

لقد اصبح للدائرة هنا وظيفتها الموضوعية ·· انها ليست مجرد شكل جميل احسن الفنان قطعه باطار اللوحة ·· كما ان المساحة الجميلة التى تقطع مقدمة اللوحة بما يرتبط بها من اشكال تفصيلية للحصان والحراس ، خرجت عن كونها مجرد اشكال ومساحات والوان الى نطاق الوظيفة المحددة ·· الى ما يشبه السد المانع الذى يؤكد حتمية بقاء الضحيتين فى اطار التيه الاصفر الكبير ·

ومن هنا كانت اهمية هذه اللوحة التى استطاع فيها الفنان ان يعبر بالشكل الجميل والعلاقات اللونية الجميلة عن فكر وموقف ·· ومن هنا كان ترددى الشديد فى الاستجابة الكاملة للاعمال المجردة التى تلعب دورا واحدا من الادوار العديدة التى تلعبها مثل هذه اللوحة ·

مصارعة الثيران .. اللوحة التى رسمها سيف وانلى .. بعد عودته من أسبانيا ..





قلوب حائرة

أيوبثينه

فليستمع « العواجيز »

أنا طالب بكلية التجارة . توفيت والدتي من سنوات ، فتزوج والدى فتاة عمرها ٢٥ عاما ، فى غاية الجمال والأنوثة .

ثم سافر ابى الى السودان ليعمل هناك لمدة سنة وترك زوجته فى البيت بالقاهرة ، ومنذ فترة لاحظت انها تخصنى باهتمام

زائد ، ثم أخذت تغازلنى وتثيرنى باظهار مفاتنها !، وظللت اتجاهل هذه الحركات الى أن عدت يوما فى الساعة ١٢ مساء من بيت

صديق كنت اذاكر معه ، واذا بى اجد زوجة ابى عارية فى سريرى أذهلتنى المفاجأة ، ولكن الله سبحانه وتعالى الهمنى حسن

التصرف فأسرعت بالخروج هاربا الى بيت صديقى الذى كنت عنده ، وقد صممت على الا اعود الى البيت الا بعد عودة أبى ،

ولكن هذا يكلفنى الكثير فكيف اتصرف !

آ - حسين - القاهرة

● لقد تصرفت احسن تصرف يمكن أن يلجأ اليه الانسان الشريف النبيل، الذى يتعفف عن خيانة ابيه فى عرضه . ومهما كلفك هذا التصرف من متاعب او نفقات ، فانه اهون مما تكبده

اياه الخيانة ، بارك الله فى رجولتك وعسى ان يتعظ « العواجيز » الذين يتزوجون من فتيات صغيرات ، ويتركونهن مع ابنائهم الشبان ، عرضة لغواية الشيطان.

نزوة أم

انا فتاة فى الدراسة الثانوية ، أمى ارملة ، ولنا بيت نملكه .

منذ أربعة أشهر جاء شاب فى الثامنة والثلاثين ، وطلب استئجار شقة عندنا ، وهو يعمل سائقا فى النقل العام ، رضيت

امى . وصار يقضى فى البيت ثلاثة أو اربعة ايام كل أسبوع ،

ثم يسافر بقية الاسبوع الى الكويت ويعود مرة اخرى الى

لبنان . وقد لاحظت ان هذا الساكن عندما يلتقى بأمى يحدثها

بكلام لا ارضى عنه . ويسهر معها فى البيت الى ساعة متأخرة ،

مما يضطرنى الى السهر معهما حتى لا ينفرد بها . انني اشعر

بانه يحب امى . واكره سلوكها معه ، فهل اتخلى عن حبها وهى

التى ترعانى ؟ او اطرد هذا الساكن ، دبرنى كيف اتصرف !

الحائرة : م.ا - لبنان

● هذه نزوة من امك ، ليس من السهل ان تتخلى عنها ،

لان هذا الشاب - كما فهمت من خطابك - واكل عقلها . وليس امامك الا ان تصارحيها فى هدوء

بان هذا السلوك لا يليق بأم يجب ان تكون قدوة لابنتها ، وان

الجيران يلوكون سيرتها ، فاذا لم ترجع عن سلوكها فاستعينى ببعض

كبار الاسرة - دون ذكر تفاصيل الغزل والسهرات - لكى يبعدوا هذا الشاب عن السكن فى بيتكم

تجربة قاسية

انا شاب فى الثانية الثانوية . عمرى ١٦ عاماً ونصف عام . كنت من الطلبة المتفوقين ومنذ ثلاث

سنوات بدأت امارس العادة السرية . فى العامين الاولين كنت امارسها ثلاث مرات يوميا ولكنى

بدأت فى العام الاخير امارسها ثلاث مرات فى الاسبوع . ومع

هذا فقد بدأت اشعر بأن جسمى الذى كان قويا صار ضعيفا .

وعقلى بعد أن كان شعلة من الذكاء أصبح خاملا بطىء الفهم ،

اتعب بسرعة من أى مجهود عضلى أو عقلى ، وأصبحت اتجنب

الاحتكاك بزملائى الطلبة ، واتجنب المباريات الرياضية بعد

ان كنت لاعبا ممتازا . اريد أن اقلع من هذه العادة لاسترد

صحتى وثقتى بنفسى . بماذا تنصح لى ؟

ع.ف.ح - ابوتيج

● سألنى كثيرون من الشبان الذين يمارسون العادة السرية ، عن اضرارها التى تصيب

الجسم والروح . وقد نشرت هذه الرسالة لانها تبين هذه الاضرار بوضوح وصدق فهى رسالة من

زميل لهم يمارس هذه العادة .. ونصيحتى لكل من ابتلى بممارسة

هذه العادة أن يتدرع بقوة العزيمة للاقلاع عنها ، فاذا لم

يستطع فليقلل من الالتجاء اليها. وعلى قدر الاقلال منها يكون الضرر اقل

تهديد

انا طالب عمرى ١٧ سنة ، على ابواب الجامعة ، وهى

صديقة للعائلة عمرها ٢٧ سنة ، تزورنا وتقضى معنا امتع السهرات ،

وفى نهاية السهرة كانت تطلب منى ان أوصلها الى بيتها فألبى طلبها ،

وذات يوم طلبت منى أن أذهب الى بيتها لامر ما ، فلما طرقت الباب فتحت لى وأدخلتنى بسرعة ،

وفى لهفة وجنون احتوتنى بين ذراعيها ، ثم أخذت تنزع عنى ملابسى وانا فى ذهول ، وطلبت

منى ما حرمه الله ، واعترف لك انني بدافع من طيش الشباب

استجبت لها ، ثم أدركت ما وقعت فيه من خطيئة فاستغفرت الله ،

ولجأت للصلاة حتى يغفر الله لى . وبعد أيام عندما كنت أسير معها

لتوصيلها لبيتها ، اخبرتنى اننى افقدتها عذريتها . واننى يجب ان

استجيب لطلبها كلما أرادت والا فانها ستخبر والدى بما حدث . ارجو ان ترشدنى الى طريقة اتخلص بها من هذا التهديد

ب.ع. قليوبية

● هذه الفتاة لا تستطيع ان تنفذ تهديدها !، لان العقل لا يصدق ان شابا عمره ١٧ عاما

يستطيع ان يعتدى على فتاة عمرها ٢٧ عاما . وفى بيتها الا اذا كانت راضية من هذا

الاعتداء . امتنع عن توصيلها ، ويا حبذا لو استطعت ان « تقطع رجلها » من بيتكم لانها عنصر فساد

البادى اظلم

انا طالب جامعى . انتقلنا الى منزل جديد ، ويسكن بجوارنا طالب بالثانوية العامة ، له اخت

متوسطة الجمال . تعارفت الاسرتان ، ولكثرة اللقاء احببت

اخته ، واحبتنى ، وكانت علاقتنا اول الامر بريئة ، ثم تطورت الى

اتصال عابث .. وبعد فترة تكشفت لى حقيقة كنت

اجهلها ، وهى ان صديقى هذا شقيق حبيبتى يحب اختى ، بل

يعبدها ، وتذكرت انه كان يتركنى مع شقيقته فى غرفة المذاكرة ويختفى

كما تختفى اختى ، لقد اصبحت اعتقد انه يعبث مع اختى مثلما

اعبث مع اخته ، وهذا يعذبنى ويشقينى !، ما رايك هل أنا على حق فى ظنى ؟

المعذب ع.ر.ف

● اغلب الظن انك فهمت الحقيقة ، وان ذكاءك لم يخنك

هذه المرة ، والا فاين كان يذهب هو واختك اثناء انغماسك فى نزوتك

مع اخته والان اذا كنت تشعر بجرح فى كرامتك لاتصاله باختك

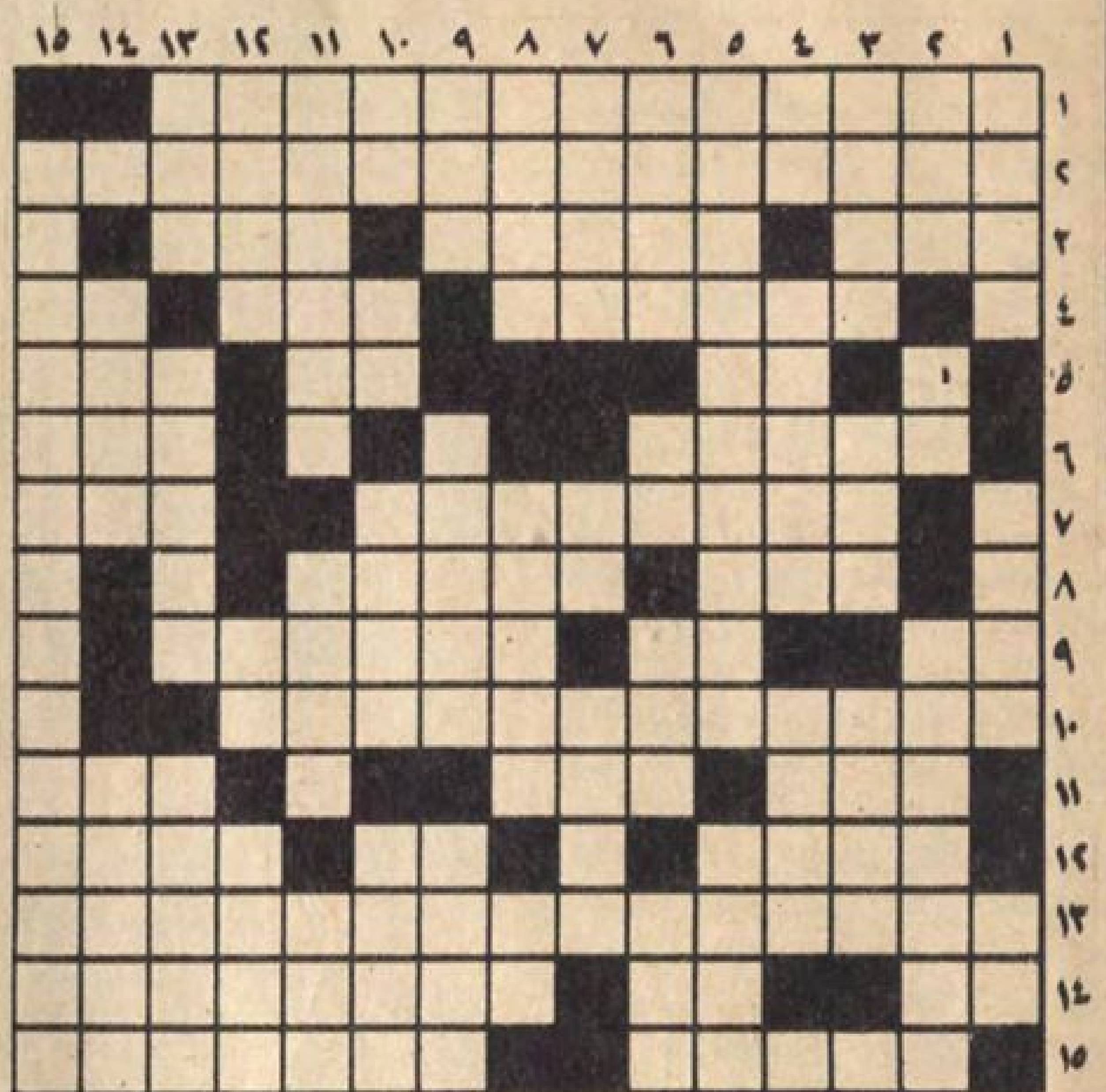
فلا تلم صديقك ، لانك سبقت الى امتهان كرامته فى اخته ، والشر بالشر والبادى اظلم .

وكما يدين المرء يدان . واذا شئت ان تضع حدا لما تشعر به من عذاب فاقطع علاقتك باخته ، لتنقطع علاقته باختك .

مسابقة الكلمات المتقاطعة

رقم « ٦٢ »

اعداد : ابراهيم عطية



حل واسماء وصور الفائزين في المسابقة رقم « ٦٠ »

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥
١	■	■	ا	ل	س	ي	ر	ك	■	■	ر	ع	ب	ه	■
٢	ه	ي	ل	ا	ن	ك	ه	■	ك	م	ا	ن	■	ل	ك
٣	ل	م	ي	■	ا	ن	ر	ر	ي	ه	ج	ي	ر	■	ا
٤	ا	ض	ر	ا	ء	ا	ل	م	س	ر	ح	■	ر	ك	ن
٥	ض	ي	م	■	ج	ي	ا	ل	ك	■	ا	م	ا	ر	د
٦	■	■	ع	ا	م	■	■	■	م	ر	■	ع	ي	س	ي
٧	ف	■	م	ل	ي	م	■	ط	ل	ي	ه	■	ش	ي	س
٨	ا	ب	ر	ي	ل	■	م	ل	ا	■	ب	ل	ا	ا	ب
٩	■	■	ر	ر	■	ع	ر	■	■	ك	ح	■	ي	ل	ي
١٠	ا	ل	غ	ج	ر	■	ن	ج	ي	ج	■	ن	و	ا	ر
١١	ا	ب	د	ا	ا	ل	أ	ح	د	■	■	ا	ن	ع	ج
١٢	■	ه	ا	■	ي	ب	■	■	■	س	■	م	ه	ث	ن
١٣	ي	■	إ	ه	ل	ا	ل	ك	ه	ف	■	ع	ا	ر	■
١٤	ا	س	م	ر	م	ل	ك	ر	ر	ج	ي	■	د	ا	ر
١٥	ش	ب	ر	ا	■	ا	ل	■	م	■	م	ع	ر	ف	ه

افقيا :

١ ــ ديكتاتور ايطالي راحل .

٢ ــ ممثل كوميدي مصري راحل

٣ ــ تفكير خاص « معكوسة » ــ يخجل ــ حزن مكتوم .

٤ ــ الاسم الثاني لرئيس دولة عربية ــ عام ــ مد .

٥ ــ قطع الحشائش ــ والدة « معكوسة » ــ من ادوات الحلاقة .

٦ ــ مشروب كحولي ــ منام .

٧ ــ مسرحية شعرية للشاعر عزيز اباظة ــ غنيمة « معكوسة » .

٨ ــ دهش وتحير « معكوسة » الموت بسبب الماء .

٩ ــ اداة نفي ــ ثلثا كلمة يقل ــ اثمن ما تمتلكه الشعوب .

١٠ ــ قصيدة غنتها ام كلثوم .

١١ ــ المغني الامريكي ... كروسبي ــ هش ــ تجدها في كلمة الشباب .

١٢ ــ باني الهرم المتوسط ــ لين ــ العطش الشديد .

١٣ ــ من اغنيات سيد درويش الشهيرة .

١٤ ــ لفظة الم « معكوسة » ــ ضد المدح ــ ممثل مصري شهير .

١٥ ــ قصيدة غناها عبد الحليم حافظ ــ « معكوسة » ــ مؤسس باكستان الحديثة محمد ......

رأسيا :

١ ــ عكس قريب ــ اوجاع « معكوسة » ــ من سور القرآن الكريم .

٢ ــ خبر ــ لفظة ضيق ــ من مؤلفات الجاحظ الشهيرة .

٣ ــ نهر سوري « معكوسة » ــ زمان ــ يصلح .

٤ ــ ثلثا كلمة تاج ــ اغنية لنجاة ــ نمود « معكوسة » .

٥ ــ شاعر انجليزي شهير راحل ــ وظيفة الداعية « معكوسة » .

٦ ــ عكس مصلح ــ اداة تخيير ــ ارض لا نبات فيها ولا ماء ــ البارحة

٧ ــ تيتو « مبعثرة » ــ حرف موسيقي ــ اقتطع .

٨ ــ من المعادن « معكوسة » ــ مكان التصوير باستوديوهات السينما ــ الحرفان ٦ و ١٨ الهجائية .

٩ ــ الهام ــ من اسماء الله الحسنى « معكوسة » ــ معشوقة عنترة « معكوسة » .

١٠ ــ اداة نفي ــ مادة قاتلة ــ يسافر ــ حمال .

١١ ــ فيلم هندي « معكوسة » ــ العبودية « معكوسة » ــ فقد الذاكرة .

١٢ ــ عقاب الله وانتقامه ــ ضمير مؤنث « معكوسة » ــ شقاق « معكوسة » .

١٣ ــ يقاوم ــ دواة ــ امبراطورية اسيوية .

١٤ ــ شحمة العين التي تجمع البياض والسواد ــ تجويف « معكوسة » .

١٥ ــ مخرج سينمائي مصري ــ « معكوسة » .

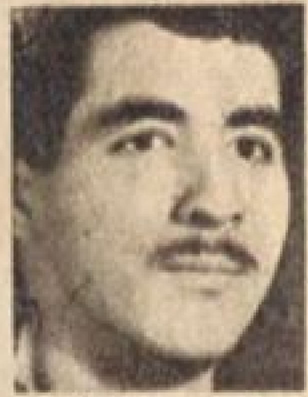

محمد غريب

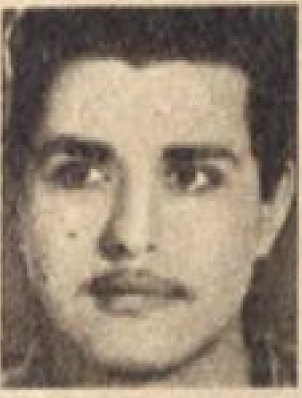

فتحي النجار


محمد جابر


محمد عز الدين


هاني نجيب

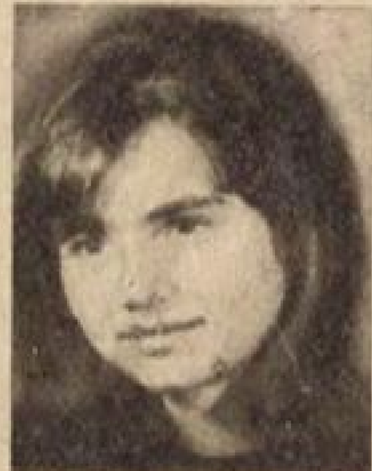

سعيد عبد الفتاح


طنطاوي حافظ


مصطفى الصواف


[illegible] عزمى


عفاف بسطا


نبيلة محمد


ميرفت شبانه

مهندس / محمد حسني يوسف ــ مديرية الاسكان والمرافق ــ اسوان
حمدي مصطفى احمد ــ ٨ ش حسان قسم الصيادين ــ الزقازيق
دينا فاروق فؤاد ياسين ــ مدرسة الراعي الصالح ــ بورسعيد
فكري اليمني ــ مصانع حلوان
عفاف ابو العلا سيد ــ جامعة الازهر ــ الترجمة الفورية
صباح عوض حسن ــ ٥ ش محمد مجدي ــ عابدين ــ القاهرة
مراد احمد عبد الصمد ــ طالب بكلية الهندسة ــ جامعة القاهرة
ميزا مبليه صقال ــ كلية التجارة ــ جامعة عين شمس
نظلة يوسف احمد ــ ٤ عطفة المكتب ــ ش السقايين عابدين ــ القاهرة
عزة الجمل ــ ٤ ش ابو المحاسن ــ منشية البكري ــ مصر الجديدة
تيريز نجيب الضعيف ــ اش الطيبرس ــ مصر القديمة
عبد الحفيظ عبد الرحيم محمد ــ كلية الطب ــ جامعة اسيوط
م / محمد احمد حلمي ــ ٤ ش مخلوف ــ الدقي ــ القاهرة
قدري فتحي أحمد ــ ١٧ ش قولة ــ عابدين ــ القاهرة
هدى عوض أحمد على ــ ٢٢٤ ش شبرا ــ القاهرة
عزت ميخائيل ــ شركة التوكيلات العامة للتجارة والصناعة ــ القاهرة
أحمد وفائي يوسف ــ كلية التجارة ــ جامعة أسيوط



• أسرار هوليود •

رجال العصابات والسياسيون..

ماذا يفعلون في هوليود؟!

فصل جديد من كتاب « أسرار هوليوود » .. يتحدث فيه مؤلفه الناقد السينمائى سكوت أونيل .. عن جانب خفى من جوانب الحياة فى عاصمة السينما . جانب مثير وغريب . الحاشية التى تعيش حول النجم أو النجمة . هؤلاء الذين يعيشون كالطفيليات .. وتتركز مهمتهم فى نفاق النجم أو النجمة . أحد هؤلاء .. كان صديق لانا تيرنر .. الذى قتلته ابنتها . انه جانب مثير وغريب فعلا عن حياة النجوم الخاصة فى هوليوود. وهو ليس من وجهة نظر المؤلف الذى عاش فى المدينة وعرفها فقط .. ولكنه أيضا من وجهة نظر علماء النفس الذين يعيشون فى عاصمة السينما الامريكية.

للناقد السينمائى : سكوت أونيل

يبدو أن الفنون تملك قدرة عجيبة على جذب هذا النوع من الناس الذى يطلق عليه اسم « الطفيليين » .

ومن الطبيعى ان من يعيشون خارج هوليوود لا يعرفون الا القليل عن صناعة السينما . وذلك القليل يصل اليهم عن طريق القصص التى يقرءونها أو يسمعونها . فهؤلاء لهم عذرهم اذن ، حين يعتقدون ان ما يقدمه لهم مندوبو الصحافه الفنية فى هوليوود حقائق لا تقبل الطعن . أما العالمون ببواطن الامور ، فيدركون جيدا أن كثيرين من النجوم المشهورين والكتاب بل والمنتجين والمخرجين يمرون بأزمات لا يجدون أثناءها عملا ، ومن ثم يفتقدون أيضا دخولهم . ورغم ذلك ، فان هؤلاء « المهللين » للنجوم ، كثيرا ما تصيبهم حمى الهذيان من فرط السعادة حين تتحقق امنيتهم من مجرد السماح لهم بالبقاء الى جوار صاحب « الاسم » . بل انهم يذهبون الى أبعد مدى ، ويقدمون على فعل المستحيل من اجل المحافظة على هذا المكان تحت الشمس ، المكان الذى لا يحسدون عليه أبدا .

ومن الممكن ان يقال انه يوجد شخص مثل **جونى ستومباناتو** لكل واحدة مثل **لانا تيرنر** . لكن من الجانب الاخر ، يمكن ان يقال انه توجد واحدة فقط مثل لانا تيرنر لكل خمسائة رجل من نوع ستومباناتو . وكلا هذين الجانبين مفهوم بالبداهة . **لكن الذى يحدث هو أن معظم الممثلين الكبار ينتقلون من مكان الى اخر وبرفقتهم حاشية يتراوح عددها بين خمسة وخمسين شخصا ، مع ملاحظة ان ٩٠٪ من هؤلاء عبارة عن وزن زائد عن الحمولة. وينطبق هذا أيضا على الكتاب ذوى الاجور المرتفعة والمنتجين والمخرجين وكاتبى القصص وكتاب المقالات الفنية . بل حتى أفراد الحاشية ، وهم عادة من مندوبى الاستوديوهات المختلفة الذين يتنطعون وراء المشاهير ويقومون بخدمتهم كالجرسونات ،** يحتفظ كل واحد منهم أيضا بمجموعة صغيرة من الاتباع تقوم بخدمته ، وتمثل حاشية خاصة متفرعة عن الحاشية الاولى . ومن كل واحد أو واحدة ، له ، أو لها علاقة بشكل أو باخر بهذه المهنة التى يطلق عليها اسم « الصناعة » ومن كل واحد أو واحدة من هذه المجموعات المتداخلة ، تنتشر رائحة أسطورية مثيرة وصفات هائلة من القوة والمقدرة ، تندرج جميعا تحت أسم واحد هو : الجنس .

واذا كنت من الشخصيات الكبيرة فى هوليود ، فيمكنك ان تستأجر حرساخاصا كاملا بمجرد اشارة سريعة ، ودون ان تتكلف كثيرا . لماذا ؟ لان هذا الحارس يستطيع فى وقت فراغه ان يتباهى بين الناس بانه حارس هذا النجم أو ذاك ، ويستطيع بذلك ان يجد الكثير من المستمعين ، والكثيرين جدا ممن يقدمون له طعام الافطار والغداء والشراب ، ليحكى لهم تفاصيل شخصية عن حياة النجم الخاصة ، وكم من المرات يتردد هذا النجم أو هذه النجمة على حجرة النوم ، وما الى ذلك من الاسرار عن غرامياته أو غرامياتها الاخيرة ، ثم أين يقضى هو أو تقضى هى أجازة نهاية الاسبوع ، ومع من. وهكذا . . **حكايات يظنونها خطيرة تستحق ان تباع .**

ولن نبالغ اذا قلنا ان احد النجوم الكبار — وهو مغرم بشركات التسجيل ، والنوادى الليلية ، وكازينوهات القمار ، والفنادق والرحلات ، وشركات السينما ، الخ ، الخ ، الخ ، — لا ينتقل أبدا — ولو الى ركن البار فى بيته — الا ومعه على الاقل من خمسة عشر الى عشرين من المنافقين يسيرون فى ركابه .

وهذا هو الثمن الذى يدفعه النجم فى مقابل الشهرة فى عاصمة السينما . فاذا كان هذا النجم يملك ادارة حسابات ماهرة ، فانه يستطيع اقتطاع هذه المصروفات كلها من الضرائب بوصفها مصروفات ضرورية بحكم المهنة .

والان لنترك هذا النجم المحاط بجيش من التابعين ، وننتقل الى شخصية من شخصيات هوليوود الغريبة . **شخصية تدخل ضمن الحاشية التى تجرى وراء النجوم . انها شخصية بنت الليل . ماذا ؟ عفوا ! فكل انسان يعرف انه لا توجد فى هوليوود بنات ليل ولا فتيات ترفيه . أعنى لا توجد نساء « متخصصات » فى هذه الاعمال.**

فقد ظهرت « الموديلات » منذ فترة طويلة فى الماضى . وهذا أفسح الطريق امام تنويع أفضل بالنسبة لاعمال النساء . أما الان ، فتوجد أيضا « فتيات الكومبارس » ، « وفتيات الادوار الثانوية » و « الممثلات الناشئات » و « الممثلات » . وتفيد الاحصائيات الرسمية انه ليس هناك أبدا بنات ليل . ويصل الامر الى أقصى درجات السخف ، حين **يقبض البوليس على « احداهن » ، ويستوفى الاوراق الخاصة باتهامها فاذا به يسجل بشكل آلى امام مهنتها ، انها تعمل « ممثلة » أو « نجمة » ! وليس ذلك نتيجة** اتهام لاصحاب تلك المهن المذكورة ولكن لان المتسكعين والمتسكعات فى استوديوهات هوليوود لابد ان يحملوا بطاقات تدل على انتمائهم لطائفة ما من طوائف السينما .

واليكم مثل احتل الصفحات الاولى من الصحف عدة مرات . .

ان « **كارول لين** » ، فتاة الترفيه المعروفة التى كان اجرها السائد خمسين دولارا ، أفسدت قوانين لوس انجلس خلال سنوات قليلة . فقد استطاعت

في احدى قضاياها العديدة ، ان تستخدم الاعيب قانونية اضطرت المحكمة الى اقرارها ، وبناء على ذلك اطلق سراح مس « لين » مؤقتا . وكان من نتيجة ذلك ان كثيرين من المذنبين في طول كاليفورنيا وعرضها أفلتوا من العقاب . وقد صدم مدير الامن من قرار المحكمة ، لدرجة انه ادلى بتصريح قال فيه ان قرار المحكمة هو بمثابة « دعوة مفتوحة الى الاباحية . »

وعلى كل حال ، فان « كارول لين » تقضي الان مدة عقوبة في السجن في قضية جديدة .

ومهما يكن ، فهذه الاعمال تسيء بلا شك الى صناعة السينما كثيرا . وكان قياصرة السينما يدركون ذلك جيدا . ولسوء الحظ انهم كانوا يدركون كذلك حقيقة اخرى ، هي ان معظم ممثلات القمة اللاتي يتعاملون معهن اليوم ، كن بالامس مثل « كارول » ينتقلن في أوراق الاتهام من مهنة الى اخرى وذلك بحثا عن دخل يتعيشن منه ..

وقد كشفت « بربارا بايتون »، زوجة « فرانشوت تون » سابقا أو مسز كذا او كذا من الاسماء الاخرى ، وهي الحسناء صاحبة الصدر النافر التي كانت يوما زوجة « توم نيل » كشفت في مذكراتها انها مارست « أولى تجاربها في « السلوك المعوج » في أحد النوادي المشهورة للنجوم » وذكرت في فصل اخر قصص الكثيرات من الممثلات اللاتي يعرفهن القارىء جيدا ، لكننا لا نستطيع ان نذكر اسماءهن والجدير بالذكر ان « مس بايتون » هي واحدة ممن تعرضن للمحاكمة في قضايا متعددة ، وكانت المهنة التي تكتب أمام اسمها عادة : «ممثلة» . والحقيقة ان المهنة المكتوبة كانت صحيحة بالفعل ، رغم ان اتهامها بالدعارة كان صحيحا أيضا !

ويستطيع الكاتب ، من خلال خبرته الشخصية ، ان يكتب هذه العبارة في صورتها الدقيقة : **اذهب الى بار ، أي بار في هوليوود . واذكر انك كاتب ، وانك تؤلف كتابا عن هوليوود وسكانها** . وسوف يتقدم لك على الفور ثلاثة او اربعة اشخاص ، يزودونك بمعلومات « من الداخل » . معلومات مقابل ماذا ؟ مقابل لا شيء ! مجانا ! الى الجحيم كل شيء ! بل ربما يشترون لك أيضا بعض الشراب! فاذا قلت لهم ان هذه المعلومات قد تكون مثيرة للفضائح بعض الشيء ، فسوف يشترون لك كأسين بدلا من كأس واحدة ، مقابل ان تجلس معهم فترة أطول وتستمع الى معلوماتهم «الداخلية» مادة لا يمكن لأي شخص من غير هؤلاء ان يعطيك اياها ! فلان مصاب بكذا . فلان منحرف بكذا . فلان ينام في أي مكان في البارات المجاورة . وبديهي ان هذه المعلومات لا يمكن التأكد من صحتها ، ولكن الغريب حقا ان كل واحد يعلم كل شيء عنها !

وقد تلف وتدور في هوليوود مثل شقي الرحى تحاول ان تعزل القمح عن القشر . لكنك سترى ان كل من يرتاد البارات كان ممثلا في الماضي ، أو يعمل ممثلا في الحاضر ، أو مخرجا ، أو كاتبا ، تدهورت حالته وأصابته الايام بكوارثها . أو ربما كان نجما ثم رفض ان يعمل شاهدا لحساب اللجنة الخاصة بالبحث عن النشاط الشيوعي المعادي لامريكا أو ربما على عكس ذلك عمل مع أحد المنتجين المعروفين من المصابين بالشذوذ ، فلما غضب عليه سجل اسمه في القائمة السوداء ، وأبلغت عنه اللجنة المذكورة . أو عشرات من الاسباب الاخرى .

من هؤلاء تسمع دائما القصص الداخلية . ففي هوليوود يملك كل شخص قصة يرويها لك .

وحين نتكلم عن التسكع في هوليوود ، يجب ان نعطي مكانا لجنس الرجال . يجب ان نرجع ولو دقيقة واحدة الى موضوع « جوني ستومباناتو » و « لانا تيرنر » .

فلابد ان القارىء يذكر ان « شيرلي كرين » ابنة « لانا تيرنر » ، قتلت المستر « ستومباناتو » بالسكين ، وانهت بذلك القصة الغرامية التي انتشرت حولها الشائعات . وليس هناك أي دليل يؤكد الاشاعة الاخرى التي تقول ان «لانا تيرنر» كانت تزود المستر « ستومباناتو» بنصيب كبير من مصروف جيبه . فقد كان « لجوني » الوسيم اتصالات بعصابات المراعي الواسعة بحيث يستطيع ان يعتمد على نفسه ، بل وربما كان يستطيع أيضا ان يجد من يسيرون في أعقابه . وعلى كل حال فقد كان رجلا وسيما جدا ، وأمثاله من « المرافقين » لا يتواجدون كثيرا في هوليوود .

وتقول الاحصائيات ان معظم ممثلات القمة في هوليوود على مدى التاريخ ، كن يضطررن الى شراء الغراميات من الاماكن التي يتوفر فيها هؤلاء الرجال الذين يصلحون فقط للزينة والمنظر الحسن . وهذا شيء مألوف جدا في هوليوود . ومن أمثلة الانواع المطلوبة ، مدرسو الالعاب الرياضية ذوو الوسامة البدنية، ومدربو التنس و « الممثلون الطامحون » . فأمثال هؤلاء تنهال عليهم الطلبات هنا على الساحل الغربي من عاشقات الأجسام المثالية ، لدرجة انه لم يعد هناك داع أو مبرر ان يعيش نجم أو نجمة بلا عاطفة مشبوبة مع شاب صغير وسيم أو فتاة صغيرة جميلة طالما انهم يملكون المال ولا يهتمون كثيرا بمن يكون الشاب الوسيم أو الفتاة الجميلة



لانا تيرنر .. حكايتها كانت مثيرة .. الى درجة ان ابنتها قتلت صديقها

حتى جرسونات حفلات الكوكتيل وافراد حاشيات الفنانين ،ورجال البوليس ، واصحاب المكتبات وجامعو القمامة ، بل وحتى ساعي البريد ! كلهم متخصصون في الموضوع .

واذا خرجنا عن النطاق المحلي، فسنلاحظ ظاهرة معروفة، هي ان نجوم السينما ، سواء كان ذلك مصدر سعادتهم ام شقائهم ، يجدون انفسهم دائما في علاقات غريبة مع طائفتين ، هما رجال السياسة ، واعضاء العصابات العالمية .

فالغريب انه كلما زار احد الساسة هوليوود ، يطلب في برنامج زياراته ان يزور احد الاستوديوهات ليشاهد المجموعة وهي تصور فيلما ، وان يقوم بجولة في مدينة « دزني » ومعه ممثلة شابة « ناشئة » .والغريب ايضا انه اذا كان الزائر احد المشاغبين المعروفين او عضوا في عصابة « المافيا » ، او مقامرا محترفا قادما من دولة مجاورة ، فهو دائما يطلب نفس الطلب .

وبالطبع ، لا تظهر اية صعوبة في تلبية هذه الطلبات . لكن لسبب مجهول ، تقدم هذه الطلبات « مجانا » ، على حساب قسم العلاقات العامة في الاستوديو ! .

ومن القصص المتداولة حاليا، عن حاشية الفنانين ، قصة اثنين يقومان بدور البديل . كان الاثنان يجلسان في البار ، يرتدي احدهما أوفرول يحمل من الخلف رسما للزينة هو اسم محل لبيع الخردوات . ويرتدي الاخر بدلة مبتذلة

أصاب كل منهما الاخر ، واصابا صبي البار ، بالملل من الحديث عن معلوماتهما « الداخلية »عن صناعة السينما، حتى وصلت المباراة اخيرا بين الاثنين الى درجة البذاءات الساقطة ، فامرهما صبي البار « بالخروج » .

واحتج الرجل ذوالبدلة المرحة قائلا :

« لكن لا يمكن ان تطردونا ، نصدقني هو الذى ينتج لى فيلمي القادم ! » .

وقد ناقشنا هذه الظاهرة مع احد الاطباء النفسانيين في بيفرلي هيلز ، وقال ببساطة :

« اذا نجح فتى او فتاة من بطانة النجوم ، في اقامة علاقة باحدى شخصيات هوليوود البارزة ، فان الفتى او الفتاة يستطيع اقناع نفسه او نفسها ، بانها جذابة ومرغوب فيهما جنسيا اكثر من اى واحدة او واحد من النجوم المعروفين والذين يسهل الحصول عليهم ، واقامة علاقات معهم ، وقد يكون هذا صحيحا . والا فلماذا اختارهم احبابهم من النجوم دون غيرهم؟! وهكذا نجد مثلا ان البنت المبهورة باضواء السينما قد تذهب مع اى واحد ومع كل واحد اذاكان ينتمي الى صناعة السينما . وهي نفسها تنكمش وتذعر اذا عرض عليها اى شخص آخر خارج الصناعة نفس الطلب . فالموضوع في الحالة الثانية موضوع اخلاقي بحت . اما في الحالة الاولى ، فان الفتاة تشعر بان علاقاتها هذه ، هي التى تثبت وجودها وتثبت انتصارها على نجوم الصناعة التى تتمنى الالتحاق بها .. »

وسالنا الطبيب : ولماذا يسمح النجوم بذلك ؟ .. فأجاب

« هناك فكرة موجودة بالفعل وسائدة ، رغم انها قديمة ، وهي ان أخلاق الممثلة هي « نفس الاخلاق التى ظهرت بها في فيلمها الاخير » . لكن عندما يضع الانسان في اعتباره الخلفية الواسعة المتنوعة ، والبيئات المختلفة التى يأتى منها نجوم السينما ، يستطيع ان يفهم اساس عقدة النقص الحقيقية التى تسيطر على الفنانين . فهم يحصلون على دفاتر شيكات ، واسماؤهم تكتب بالاضواء المتلالئة وينعمون بتملق الصحافة والجمهور . ومع ذلك فهم لا يصدقون في أعماقهم انهم حصلوا بالفعل على ما حصلوا من مال وشهرة . وسرعان ما يبدءون في الشك في زملائهم في العمل ، بل وحتى في الرجال الكبار في الاستوديو . وفي مثل هذه الاوقات يدخل نجمك الكبير المفضل في علاقة مع احد المجهولين الذين تتكون منهم حاشية النجم . فالنجم يكون اذ ذاك في حاجة الى تأكيد شخصيته من خلال شخص يتصور هو انه بعيد عن الجو وليس له مطامع او أغراض . بل ان بعض النجوم ينسون انهم كانوا في يوم ما أعضاء في بطانات نجوم كبار . فهم يفكرون فقط في تأكيد شخصياتهم وخداع انفسهم بأنهم يعيشون مع أشخاص بعيدين عن مشاكل الصناعة وأطماعها .انهم دائما ينسون ذلك . »

هوليوود ! يالك من مدينة اسطورية !

ترجمة : زينات الصباغ

والى الاسبوع القادم

رجل الشارع يقول :

صبري أبو المجد

● تفضلت بعض الدول ـ مشكورة ـ بالاسهام في انقاذ آثار النوبة وقد راينا بدافع من الرغبة في رد الجميل ان نقدم هدايا رمزية ، لهذه الدول عبارة عن بعض قطع من آثارنا القديمة يرجع بعضها ـ كما حدث بالنسبة لهدية الفاتيكان ـ الى الملك زوسر صاحب الهرم المدرج في سقارة . ورغم اعتراضي ـ اصلا من ناحية المبدأ ـ على اهداء اية قطعة اثرية الى الخارج الا انني ارجو وزارة الثقافة الا تهدي ـ اذا ارادت الاهداء ـ الا بعض القطع التى لدينا نماذج عديدة منها على ان يكون الاهداء اذا كانت ثمة ضرورة له في الحدود الضيقة جدا .

● في بعض الاحيان اقرأ واسمع عن محاولات لبعض كتابنا وفنانينا للالتحام بعمالنا وفلاحينا وعندما اتحقق من هذه المحاولات اراها هزيلة باهتة لاتتعلق الا بالمظهر فقط ، والالتحام الذى نريده لايتم الا بالمعايشة الحقيقية لجماهير الشعب اما الالتحام عن طريق بعض موظفينا في الريف فهو في رايي مجرد ضحك على الدقون ، ذقون مين ما اعرفشي ! .

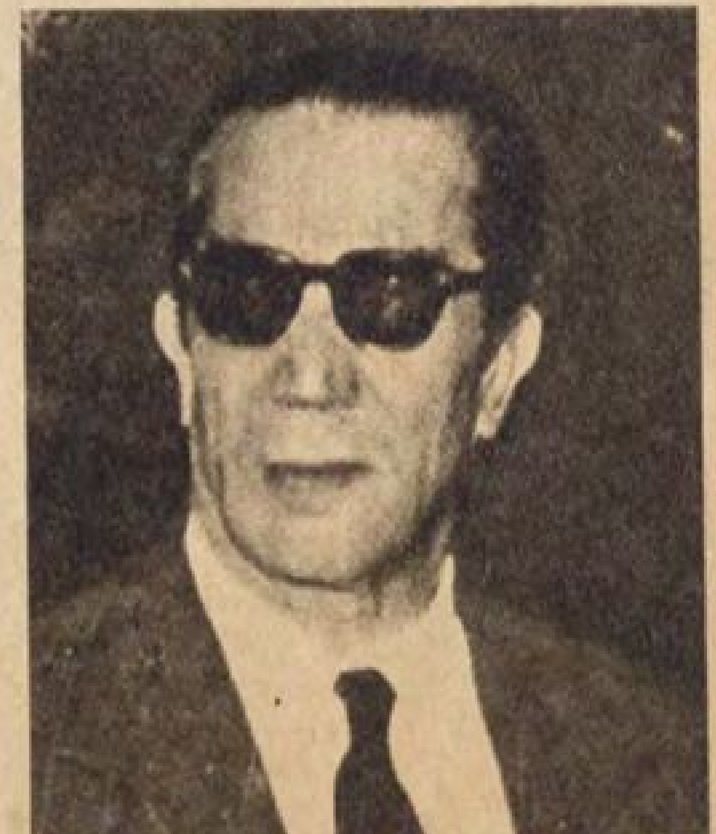
● استمعت الى عميد المسرح يوسف وهبي في برنامج « اضحك مع » وسعدت لان الرجل استطاع ان يبعث الابتسامة الى قلبي الذى لم يعرف الابتسام منذ زمن طويل . ثم غادرت الابتسامة قلبي بسرعة، عندما تحدث يوسف وهبي حديثا لم ارتح له عن اولاد عكاشة الذين انشأوا في اعقاب ثورة ١٩١٩ مسرحا مصريا .. وانا لم ار احدا من اولاد عكاشة ولم ادخل مسرحهم ولكنني اسفت لتهجم يوسف وهبي عليهم خاصة والحديث لم يكن تقييما فنيا لاعمالهم .. بل كان مجرد ضحك وفرفشة !

● انتقدت من قبل فيلم « قصر الشوق » لاسباب فنية وتاريخية ولكنني وجدت ظلما وقع على هذا الفيلم عندما قررت لجنة تصدير الافلام المصرية الى الخارج ، وهي اللجنة التي يشترك فيها الاستاذ مصطفى درويش مدير الرقابة على المصنفات الفنية ، قررت عدم تصدير الفيلم الى الخارج لانه يظهر شعبنا بصورة مشوهة .. و .. وغير ذلك من الاسباب التى تكفي واحدة منها للقضاء على اى فيلم في الداخل او الخارج..وانا لم افهم التناقض الذى نتج عن عدم عرض الفيلم في الخارج ، مع عرضه في الداخل ، كما انني لم افهم كيف يمكن للقطاع العام ان يصدر فيلما يوصف بمثل هذه الصفات ، ولم افهم كيف توافق الرقابة على المصنفات الفنية على عرض فيلم بهذه الصورة في الداخل ؟ على اية حال فاما ان تحذف العبارات والصور الماسة ويعرض الفيلم ـ بعد الحذف ـ في الداخل والخارج واما الا يعرض الفيلم لا في داخل البلاد ولا في خارجها !

● من النجوم التي يتوقع لها المرء نجاحا كبيرا . وتفوقا مستمرا الفنانة الشابة مديحة سالم ، ومديحة سالم ، تتميز باحساس فني مرهف ينقص الكثيرين والكثيرات

● عندما سمعت ان نجاة الصغيرة ـ فنانتنا الكبيرة ـ ستغني لعبد الوهاب اغنيته القديمة «ساعة مابشوفك جنبي » اشفقت عليها ، وعندما سمعتها وهي تؤدي هذه الاغنية رغم نجاحها الرائع ، ازددت اشفاقا عليها » والسبب ذكاء عبد الوهاب الذى قدم الاغنية بنفسه على العود قبل ان تؤديها نجاة .

يوسف وهبي



من هو اللاعب الليبى

الذى سجل ٤ أهداف فى مرمى مصر؟

محيى الدين فكرى



ديمس لاعب ليبيا فى مباراة ضد فريق الجزائر

يخطئ من يظن ان مستوى الكرة فى ليبيا أقل من مستوى الكرة فى مصر . فالواقع ان المستويين متقاربان الى درجة كبيرة ، ولا يستطيع انسان ان يتكهن بنتيجة مباراة بين فريق مصرى وفريق ليبى ، كذلك فان الانسان لا يستطيع ان يطمئن الى نتيجة مباراة الا بعد ان يطلق الحكم صفارته الاخيرة .

ومسابقات الكرة فى ليبيا تشبه فى نظامها ذلك النظام المتبع فى البرازيل ، ذلك ان المسافات بين المدن الليبية متباعدة جدا ، فمثلا قطع فريق الاسماعيلى مسافة ٣٠٠ كيلو متر فى طريق جبلى متعرج ، واستغرقت المسافة خمس ساعات كاملة بين بنغازى ودرنه ليلعب فى المدينة الاخيرة .. كذلك فان المسافة بين بنغازى وطرابلس تبلغ ١٠٥٠ كيلو مترا ، وقد قطعها الاسماعيلى بالطائرة فى اكثر من ساعة .. ومعنى ذلك ان المسافة بين طرابلس ودرنه تبلغ ١٣٥٠ كيلو مترا ، وتزيد على ١٦٠٠ كيلو متر بين طرابلس وطبرق

ولذلك ، فان الدورى فى ليبيا يقوم على نظام دورى المناطق ، فالمحافظات الشرقية لها دورى ، والمحافظات الغربية لها دورى ، ودورى ثالث للمحافظات الجنوبية وفى النهاية يلتقى أبطال المناطق الثلاث فى دورى ثلاثى لتحديد بطل الدورى ..

وفى ليبيا ناديان يحملان اسم الاهلى ، احدهما اهلى بنغازى والثانى اهلى طرابلس ، وناديان يحملان اسم الاتحاد احدهما فى طرابلس والثانى فى درنه. والاتحاد الطرابلسى هو بطل المحافظات الغربية ، اما بطل المحافظات الشرقية فهو نادى التحدى ببنغازى . وان كان اقوى اندية المحافظات الشرقية هو الاهلى الذى يضم ثلاثة من كبار نجوم الفريق القومى الليبى : بن صويد قلب الهجوم ، وبوعود حارس المرمى ، والعفاس الظهير الثالث ، وقد انضم اليهم فى منتخب بنغازى الذى لعب امام الاسماعيلى الجناح الايمن الخطير ديمس الصغير لاعب نادى الهلال .

وبن صويد هو اللاعب الليبى الذى سجل فى العام الماضى اربعة أهداف فى مرمى الفريق القومى المصرى حينما التقى الفريقان فى الدورة العربية ، وكانت نتيجة المباراة الاولى التى اقيمت بطرابلس « ٢-٢ » ، وفى المباراة الثانية بالقاهرة فازت مصر بثلاثة أهداف لهدفين بعد ان كان الفريق الليبى متفوقا بهدفى بن صويد .

عمره ٢١ سنة ، موظف بوزارة الشباب وطالب منتسب بالثانوية العامة ، يلعب لاهلى بنغازى منذ سنة ١٩٥٨ ، وفى سنة ١٩٦٢ لعب للفريق الاول ، ثم اختير للفريق القومى سنة ١٩٦٣ .

وقد لعب بن صويد دوليا خارج الحدود فى كل من : مصر والكويت والعراق وتونس والجزائر وروسيا ومالطة واليونان ويوغوسلافيا .

وفى رأيه ان ليبيا من حيث المستوى الفنى للكرة تجىء فى المركز الخامس بالنسبة للدول العربية وتسبقها فى هذا المضمار المغرب والجزائر ومصر والسودان

واحسن لاعب عربى فى رأيه هو رشيد مخلوف اللاعب الجزائرى المحترف فى نادى سانت اتيين بفرنسا والذى اختير فى العام الماضى واحدا من أحسن خمسة لاعبين فى فرنسا .

ويعجب بن صويد من اللاعبين العرب ايضا : الماس كابتن الجزائر ، والمحجوب لاعب المغرب ومصطفى رياض وعلى أبوجريشة والشاذلى من مصر ، وشدراك يوسف من العراق ، وجكسا وامين زكى من السودان .

وبن صويد يؤيد الاحتراف ، وقد قبل فى العام الماضى عرضا ليحترف لاحد اندية اليونان ، ولكن الاتحاد الليبى لم يوافق ..

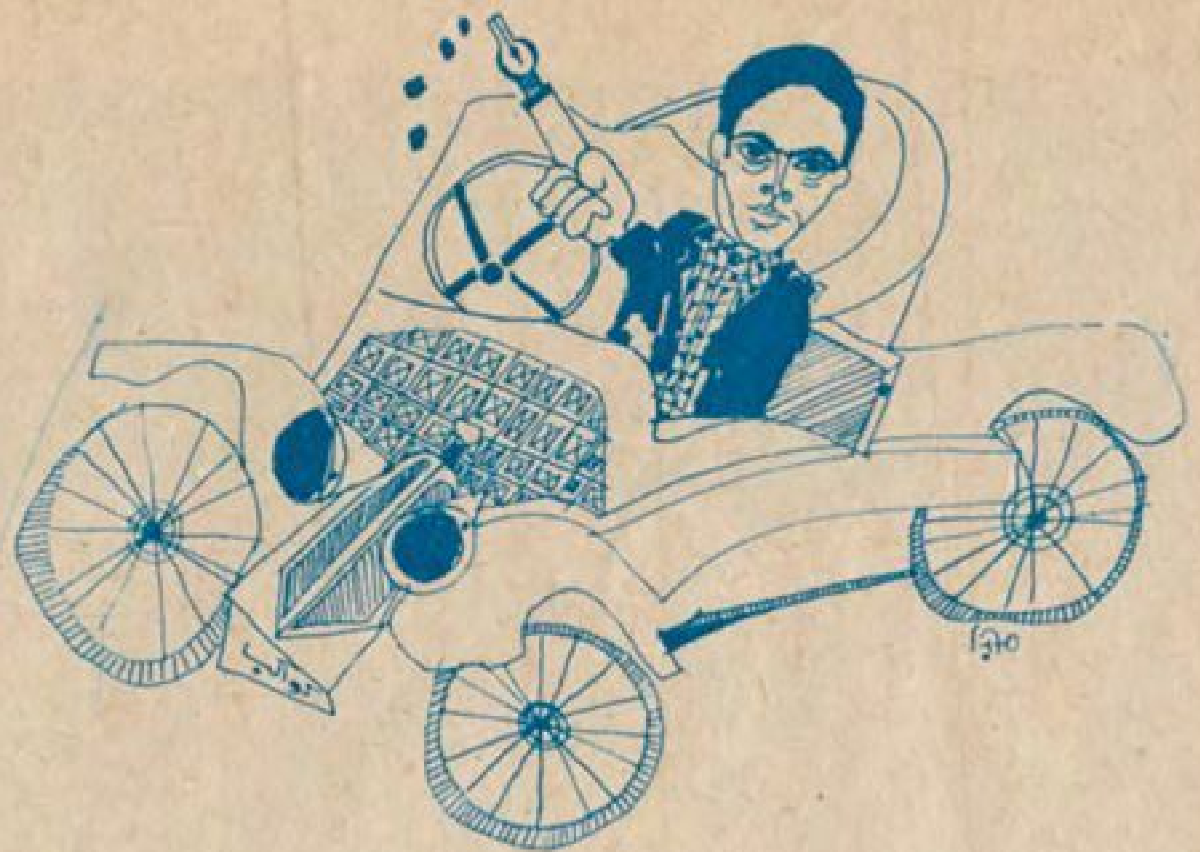
اما بوعود حارس مرمى الفريق القومى الليبى وحارس مرمى اهلى بنغازى فيبلغ من العمر ٢٤ سنة وقد لعب دوليا سنة ١٩٦٠ ، وهو يعمل تاجرا للقطع الكمالية للسيارات .. وهو يعتبر أن اخطر المهاجمين العرب هم : مخلوفى والابراهيمى من الجزائر ، وطه بصرى ورفعت الفناجيلى والشاذلى ومصطفى رياض من الجمهورية العربية المتحدة .. ويعتقد ان احسن حارسى مرمى عربيين هما : سبت دودو اولا ثم عادل هيكل

والعفاس « ٢٢ سنة » موظف بوزارة الشباب وطالب بكلية التجارة ، يلعب لاهلى بنغازى ظهيرا ثالثا وأحيانا ظهيرا ايسر ، ولعب فى العام الماضى مباراتى مصر وليبيا ، وهو يعتبر زيتونى الجزائرى احسن من شغل مركز الظهير الثالث فى الفرق العربية

ويرى أن احسن المدافعين العرب هم : أمين زكى السودانى وفؤاد ابو غيدا الفلسطينى واحمد رفعت المصرى وحسن بلا العراقى .

اما ديمس الصغير لاعب الهلال واخطر جناح ايمن فى ليبيا فهو يعتب على الاندية العربية انها لا تدعو الاندية الليبية لالقائها خارج حدود ليبيا حتى يتمكن اللاعبون الليبيون من رفع مستواهم بالاحتكاكات الدولية خارج الحدود

وقد لعب ديمس مباراتى مصر وليبيا فى العام الماضى ، ويعتبر ان أحسن اللاعبين العرب هم : مخلوف وزايتونى ونبتى فود من الجزائر والفناجيلى والشاذلى ومصطفى رياض من الجمهورية العربية المتحدة وامين زكى من السودان ، وحسن بلا من العراق ونور الدين ديوا من تونس .



قال الراوى :

البنت اتخطبت لواحد ملحن

كان من الممكن الا يحدث شيء مما ساورويه لكم هنا .. لولا اننى كنت هناك بالصدفة !

وفى حى شعبى قالت لى والدتها وهى فنانة كانت فى يوم ما معروفة .. حانجيب الطرحة .. والشال .. والاسوره بخلخال .. اصل عقبال عندك الفرح النهارده .. بنتى اتخطبت لواحد ملحن زى الفل .. والنبى يا سى فرفور تبقى تتفضل !

وفى المساء تفضلت .. والعروسة قمر والعريس بدر البدور .. والمعازيم هايصة .. وام العروسة مشغولة بالزغاريد .. والمطرب الشعبى يغنى .. « **ياحلو يالل جمالك مالوش شبيه .. شغلت بيك الفؤاد وبقيت الوحيد فيه .. لكل شبه اربعين وانت مالكش شبيه !** » .. والراقصة امام المطرب تتمخطر .. وتتعايق .. والعريس مال على العروسة يحكى لها حكاية « حلم » شافه فى المنام .. وخير اللهم اجعله خير .. لقيت نفسى راكب حصان .. وعلى راسى تاج ملون من ريش النعام .. وفى ايدى سيف طويل .. وناس زى الملح ماشيين ورايا يحرسونى .. وماعرفش رايحين فين .. والموكب ماشى .. ماشى .. وبابص لقيت نفسى عند باب بيتكم .. ونازل من على الحصان .. وبانده عليكى . وطلع لى مارد طويل وقال لى .. ايه الدوشة ديه .. وعاوز ايه ؟ .. قلت له جاى اطلب ايد حبيبتى من اهلها .. زعل ومارضيش يدخلنى .. ورفعت سيفى .. وطارت رقبته .. وسمعت زغرودة من امك ! .. وتبتسم العروسة وهى تدير رأس عريسها لترد على تهانى المعازيم وتقول له .. والنبى داحلم واتحقق !

وعاش الاثنان بعدها فى التبات والنبات واستطاع الملحن بعدها ان يقدم الى المطربين والمطربات روائع النغم والنغمات .. وكان قبل ان يعرف الحب طريقه الى قلبه يقدم لهم « سوائع » النغم والموشحات !

واستمرت الحياة بهم اكثر من عام ونصف حلوة .. وطرية .. وناعمة .. وانعم من الملبن .. والى أن « فقعت » امها ذات يوم بالصوت الحيانى .. ويامصيبتك يا اختى .. عين وضابتك ياروحى .. يالهوى ! والاسباب كما وصلت الى مسامعى أن الملحن اياه قال لعروسه ذات يوم .. لاتكذبى انى رأيتكما معا .. وصارحينى مين الافندى اللى كان معاكى فى القناطر يوم الخميس اللى فات !

وبكت العروسة .. وتشنجت وهى تقول له .. دا ابن خالتى وحياة مقام سيدى ابو العباس !

ولما كان صديقنا الملحن قد بحث وتحرى عن كل أولاد خالتها فلم يجد بينهم ذلك الافندى الطويل الوجيه المقطقط والذى كان معها فى القناطر فقال لها .. دعى البكاء فقد كرهت الادمعا .. روحى وانت طالقة !

ومن ساعتها والملحن اياه يحاول ان ينسى ذلك الحب الذى « كلبش » قلبه ذات يوم ودائما تجده يشرب « البلاك آند هوايت » ، و « الهورس » .. و « الماكنيش » .. ومنقوع البراطيش .. وبعدها يتطوح .. وهق .. اصلى « عاوش أنشى » .

ملحوظة .. يقصد عاوز انسى والتى تتحول على لسان من يشربون الماكنيش الى عاوش انشى !

وبش يقصد بس طيفه تمللى شاغلنى .. مطرح ما اروح يقابلنى

من غير تكليف

وهذه مجموعة من الكلمات التى حصلت عليها من افواه النجوم .. وبدون اى عملية تكليف :

● عيان .. ورايح للدكتور بعد الحفلة !

عبد الحليم حافظ

● مرسيه ياماما على حكاية التمثال .. والنبى ماكنت اعرف !

سعاد حسنى

● دبحنا الخروف .. ولسه عندنا لحمه منه .. ماتيجى بكره تتغدى معانا !

شريفة ماهر

● الاسمرانى .. وغاب القمر .. كانت هى البدايات فى تطوير شادية الجديدة .

صلاح ذو الفقار

● العيد مع ابنى وليد .. له طعم .. وشكل تانى !

نجاة الصغيرة

● عمرنا ماجبنا خروف للعيد .. ماقدرش استحمل منظر حاجة بتندبح قدامى !

فايزه احمد

● قضيت العيد فى الميريلاند .. اتفسحت انا وابنى جلال .. وركبت لنش .. واصطدنا سمك !

شفيق جلال

● ماقدرتش اتفسح .. العيد كله كنت مشغولة فيه بالحفلات .. والشغل .. وكمان حسن مسافر .. تفتكر يعنى لو كنت فاضية .. كنت حاتفسح مع مين ؟!

لبلبة

● تعبت من حكاية تاليف الاغانى .. ماعندكوش شغلة اعملها .. سكرتير تحرير مثلا !

مرسى جميل عزيز

● بمجرد ان سافرت الى بيروت قالوا عنى بانى تزوجت تطقوطة .. وحياتك اشاعة !

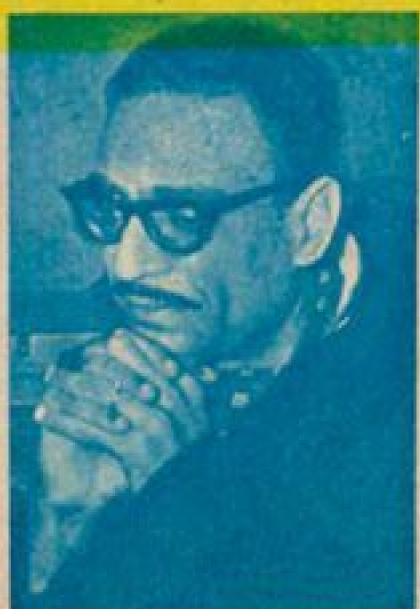
ماهر العطار



نجاة الصغيرة



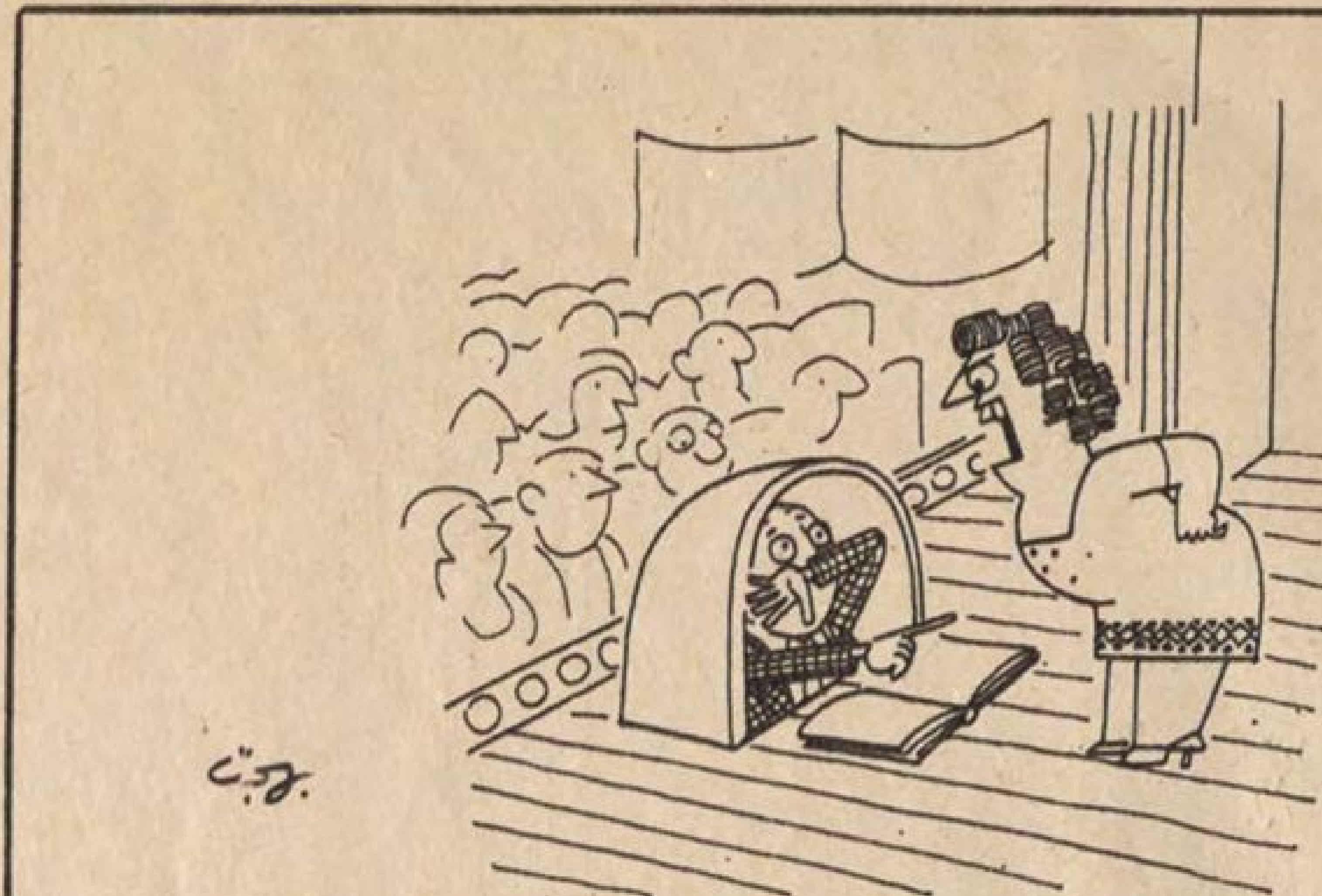
صلاح ذو الفقار



مرسى جميل عزيز



شفيق جلال



ـ بقى انت اللى كل ليلة تسلط جوزى يموتنى فى الفصل الثالث !!

٠٠ آجي اضمه يخايلني ٠٠ والاقيه وهام ٠٠

وياضنايا على رأى « ستي عديلة » ترك الملحن اعماله واصبحت كل مهمته بعد لحظة الطلاق البحث فى الملاهى الليلية والاماكن التى يسهر فيها الناس الذين ينامون طول النهار عن شبيهة لمطلقته ٠٠ فى الشكل ٠٠ والمواصفات ٠٠ والعود ملفوف حتة لفة ٠٠ والشعر يطير ويرجع يطير ٠٠ والعيون لابد وأن يكون فى طرفها ريميل ٠٠ وبعدها يصمد بها الى « البيست » ويظل يرقص معها طول الليل ٠٠ وفى التانجو يسند رأسه على كتفها ٠٠ وهات يا وشوشة فى الاذن ٠٠ وخير اللهم أجعله خير ٠٠ لقيت نفسى راكب حصان ٠٠ و ٠٠

وقبل أن ينتهى من تكملة الحكاية يكون قد سقط من على الحصان او من على البيست ٠٠ ولانه دائما يشرب بكل القرش !

يرسم سعاد فى كباريه

أكثر من صورة رسمها لها الفنان « **جورج البهجورى** » عندما التقى بها لاول مرة فى ليلة العيد! ٠٠ صورة لها وهى تبتسم ٠٠ وصورة وهى تغنى ٠٠ وصورة وهى ترتدى الملاءة اللف كأى بنت بلد من شارع محمد على تضع يدها فى وسطها وتقول ٠٠ ماكنتش يتعز ياادلعدى !

وقبل أن يعثر عليها جورج ظل أكثر من ثلاثة اشهر يبحث عنها ولا يعرف طريقها ، الى أن قال له زميله الفنان « **ناجى كامل** » ٠٠ تصور انتهى بها المطاف الى الغناء فى كباريه درجة ثالثة !٠٠ وبعدها وجه ناجى الدعوة الى جورج ٠٠ وتعال نسمعها ٠٠ ونشرب لنا قزازة بيرة ! ٠٠

وفى الكباريه اخرج جورج ادوات الرسم ٠٠ والريشة ٠٠ والجواش ٠٠ والورق البرستول ٠٠ **وسعاد مكاوى** خرجت الى المسرح وصفق لها الجمهور ٠٠ وقال عنها صديق كان يجلس معنا ليعرفنى بتاريخها ٠٠ دى كانت فى يوم من الايام لها شنة ورنة ! **عبد الوهاب** لحن لها كذا اغنية !٠٠ وبعض الناس طلبت منها أن تسمع بعض اغانيها القديمة ٠٠ « قالوا البياض أحلى والا السمار احلى ٠٠ قلت الى شارينى جوه العيون يحلى » ٠٠ و « كعبه محنى ٠٠ وكفه محنى ٠٠ والورد اللى فى خده محنى » ! ٠٠ وسيدة بجوارى همست ٠٠ ياخسارة وشاب تساءل ٠٠ مابنسمعهاش ليه فى الاذاعة !

وجورج مشغول برسم كل حركة تصدر منها ٠٠ وسعاد تغنى ٠٠ وبعض الناس تنصت ٠٠ وناجى كامل يقول بان فى صوتها كل الفيتامينات .. الجرجير .. والخس ٠٠ والجزر ٠٠ والبقدونس وجورج يترك الريشة ويقول انا معجب قديم بها ٠٠ صوتها يذكرنى بالحارة المصرية وبكل مافيها من مرح ٠٠ صوتها عبارة عن نكتة ٠٠ فى ايطاليا وفرنسا الاصوات كلها هناك مرحة ٠٠ وانا فى بلاد بره كنت دائما اتذكر سعاد مكاوى !

وانتهت سعاد مكاوى من الغناء وجاءت لتشكر جورج ٠٠ وتعتذر له عن حضوره الى كباريه ليسمعها ٠٠ والفنان لابد وان يغنى للجماهير .. حتى ولو كانت هذه الجماهير تجلس فى « فرن بلدى » أو حتى فى سوق امبابة .

والسهرة فى نهايتها .. اعطانى جورج بعض الصور التى رسمها لسعاد .. وقلت له .. حا اكتب بانك رسمتها فى كباريه ٠٠ ابتسم وهو يقول لى ٠٠ يا عم فى صحتك !

طارت نجوى الى بيروت

قبل ان تنتهى ام كلثوم من غناء اغنيتها ٠٠ ياليلة العيد آنستينا ٠٠ وجددتى الامل فينا ٠٠ هلالك هل لعنينا ٠٠ فرحنا له وغنينا ٠٠ على قدومك ياليلة العيد ٠٠ كانت نجوى فؤاد قد حزمت حقائبها ٠٠ وهات يا جرى على بيروت !٠٠

والحكاية ان فيلم « هوو النساء » بطولتها مع رشدى اباظة والذى انتجته على حسابها منذ ثلاث سنوات لم يبع للخارج من ساعتها .

وبعد عدة اتصالات ٠٠ ومشاورات استطاعت نجوى أن تقوم بها وهى فى سفرياتها الخارجية ٠٠ اخيرا تمكنت من ان تقنع احد الموزعين فى لبنان بشراء الفيلم وعرضه فى بيروت فى اسبوع العيد .

ووافق الموزع اللبنانى . على شرط أن تسافر نجوى مع الفيلم وتقدم بعض رقصاتها فى فترة الاستراحة ٠٠ ووافقت نجوى على الشرط ٠٠ وهات يا جرى على بيروت ومعها فرقتها الموسيقية ٠٠ رقصة دعاء الكروان ٠٠ وثلاث بدل رقص ٠٠ وثمن الفيلم كانت قد وضعته فى البنك قبل ذهابها الى هناك ٠٠ وحتى لا تأكلها بدها على « بعزقته » وشراء فساتين جديدة!



نجوى تقرر الاعتزال

قرار مفاجىء اتخذته نجوى فؤاد هذا الاسبوع .. لقد قررت أن تعتزل الرقص الشرقي ، وحددت موعدا لاعتزالها، بنهاية عام١٩٦٨ . تقول نجوى عن الاسباب التى انتهت بها الى اتخاذ القرار:

لقد بذلت أقصى ما فى وسعى لتطوير الرقص الشرقي ، وجعله فنا من الفنون الرفيعة التى تستحق اعجاب الجماهير واحترامها ، فوجدت نفسى أصرخ فى واد عميق ، وكلما اقتربت من هدفى حطمته محترفات الرقص اللاتى يحملن لقب راقصة « عن غير جدارة » وبقين يعشن فى نفس الطابع القديم ، ولم تحاول واحدة منهن ان تغير من أسلوبها او طابعها ، او ان تبذل جهدا وترهق نفسها فى الدراسة والتعليم حتى تساير بفنها ركب التطور .. كلهن يدرن فى فلك واحد .. هز البطن .. واضافة حركات مثيرة لاثارة الغرائز .. انا لا انكر ان الجمهور قد خصنى بتقديره وتشجيعه وهذا مبعث فخرى واعتزازى ، ولكن ليس هذا هدفى فحسب ، فلست انانية لكى اقنع بنجاحى وحدى ومن بعدى الطوفان ، فانا اريد النجاح والاحترام والتقدير للرقص نفسه كفن وليس للراقصة شخصيا .. ولهذا قررت أن اعتزل الرقص فى نهاية هذا العام .. ومن اليوم حتى هذا التاريخ أكون قد انتهيت من الاستعداد لمرحلة جديدة فى حياتى الفنية ، وهى بعث المسرح الاستعراضى على اسس فنية جديدة ، ويسرنى هنا أن أقول ان آرائى وافكارى وامالى الفنية قد التقت مع افكار واراء المخرج محمد سالم والراقص ابراهيم بغدادى ، والاخير ليس شخصية غريبة على الجمهور فتاريخه الفنى فى مصر وأوربا حافل باعمال استعراضية رائعة ، والعقبة التى تعترضنا الان هى ايجاد مسرح نعرض عليه اعمالنا وأفكارنا .. والامل معقود على مؤسسة المسرح فى أن تساعدنا . وعلى اى حال فسنبذل جهدنا كله لنعرض عملنا امام الجمهور . حتى لو ادى الامر الى ان نقدم فننا فى سرادق ننصبه فى الشوارع !

لقطات

بقلم: سعد الدين توفيق

* عند التليفزيون الان فرصة ذهبية لتسجيل عمل فنى عالمى على جانب عظيم من الاهمية . فقد حصل على مجموعة افلام شارلى شابلن القصيرة .. ولا يستغل هذه الافلام الا فى برنامج اسبوعى واحد اسمه « مع شارلى شابلن » الذى تقدمه نجوى ابراهيم ويخرجه حسن توفيق . لماذا لا ينتهز التليفزيون هذه الفرصة ويعمل على استغلالها بشكل أوسع ؟ خذ مثلا فترة بعد الظهر فى يوم الجمعة ، وهى أحسن فترات المشاهدة للتلاميذ الصغار ، والاطفال وهم اكبر جمهور لشارلى شابلن خاصة افلامه القديمة الصامتة وفيها الحركة السريعة وفيها الاعتماد على الصورة لانها بلا حوار ؟.. ثم كيف نسى التليفزيون أن يقدم بعض هذه الافلام فى ايام العيد ؟.. اليست على الاقل افضل ، من المسرحيات الهزلية المقررة علينا ؟ .. ثم ما مصير افلام شارلى شابلن بعد أن تنتهى مدة العقد وهى سنة واحدة؟ ستعاد بعدها الى باريس طبعا .. ألم يفكر واحد من عباقرة ماسبيرو فى تسجيل حلقات برنامج نجوى ابراهيم بطريقة الفيديو والاحتفاظ بها فى مكتبة التليفزيون فنستطيع دائما ، وبعد سنوات عديدة ، أن نعرضها مرات ومرات ؟ .. الا يعلم اهل ماسبيرو ان هذه الافلام ثروة فنية هائلة وانها مادة تدرس فى معاهد السينما لانها تبين تطور فن السينما بصفة عامة ، والفيلم الكوميدى بصفة خاصة ؟ هذه استغاثة أرجو أن تصل فى الوقت المناسب الى الادوار العليا فى ماسبيرو : حافظوا على أفلام شارلى .

*** ان قرار وزارة الثقافة بمنع تصدير فيلم « قصر الشوق » لانه يسىء الى سمعتنا الفنية ولان به مشاهد جنسية محشورة ومبتذلة ومقززة ، لم يكن مفاجأة لاحد . لان هذا الكلام قاله النقاد الشرفاء عندما عرض الفيلم . ومنع فيلم واحد ليس قضية . حتى ولو كان هذا الفيلم من انتاج القطاع العام.**

ولكن القضية الحقيقية هى : ماذا بعد قصر الشوق ؟ .. هل ستتغير نظرة شركة القاهرة للانتاج ؟ .. هل ستدرك ان الفيلم الرخيص القليل التكاليف ليس هو الفيلم الناجح ؟ وان الملاليم والقروش والجنيهات ليست هى المسالة المهمة، انما المهم هو المستوى الفنى الرفيع والموضوع الذى يعالجه الفيلم ، والدرس الذى سيخرج به المتفرج – خاصة المتفرج الصغير – من هذا الفيلم ؟ ومعنى هذا ان يوضع على الرف مشروع انتاج فيلم « السكرية » مؤقتا على الاقل . ومعنى هذا ايضا ان اقامة حفلة تكريم للعاملين فى فيلم لانهم وفروا كام الف جنيه من تكاليف انتاجه كان تصرفا غير سليم . كان ينبغى قبل ان نفكر فيها ان نسأل المستشارين الفنيين عن رايهم فى هذا الفيلم حتى لانضع انفسنا فى هذا المأزق المخجل . واخيرا ماقيمة كل الخبرة التى كسبها القطاع العام فى السنوات الخمس الماضية التى بدد فيها ثلاثة ملايين جنيه ، ثم ياتى بعد كل هذا ليقدم لنا فيلما هابطا فى مستواه الفنى ، ومبتذلا ، ومقززا ويسىء الى سمعة بلدنا ؟!

● عندما يسجل التليفزيون حفلة غنائية خارجية لنجاة الصغيرة فأرجو أن يراعى المسئولون عن التصوير ان يسلطوا كاميراتهم عليها من زاوية جانبية ، لانهم عندما يصورونها من الامام فاننا لانراها. اذ أن الميكروفون يحجب وجه نجاة فلا نرى منها الا الباروكة !

*** محطة الاذاعة الجديدة التى افتتحت فى الاسبوع الماضى ، وهى محطة الموسيقى ، فكرة طيبة جدا . ولكننى لاحظت أنها تقدم الموسيقى والاغانى الغربية القديمة والحديثة فقط لمدة ١٣ ساعة يوميا لماذا لاتخصص من هذا الوقت ساعة واحدة فقط نقدم فيها موسيقى عربية وتقاسيم ؟ .. فانه حتى اذا كان المقصود من هذه المحطة ان تكون للسياح وللاجانب الا يصح ان ننتهز هذه الفرصة لنعرض فيها لونا من فنوننا حتى يعرف هؤلاء أن فى هذا البلد موسيقى ؟ وانا لا اقول اغانينا لان المستمعين طبعا لن يفهموها ، ولكن موسيقانا ، خاصة التقاسيم ، تفتنهم .**

* عرضت فى أسبوع العيد أربعة افلام مصرية جديدة ، ثلاثة منها مقتبسة من افلام اجنبية وهى: « ايام الحب » و « عالم مضحك جداً » و « حواء والقرد » !!! والوحيد الذى اشار صراحة الى المصدر المأخوذ عنه هو فيلم « عالم مضحك جدا » الذى قامت ببطولته شويكار مع فؤاد المهندس . والاقتباس ليس عيبا حتى يخجل منه السينمائيون ويخافوا أن يعلنوا هذه الحقيقة . ان هوليوود بجلالة قدرها اقتبست افلاما يابانية وايطالية ، ولكن المهم عندما نقتبس أن نراعى أمرين مهمين . الاول : أن نحسن عملية الاقتباس حتى يبدو فيلمنا المقتبس صورة منتزعة من واقعنا . الثانى – ان يقدم هذا الاقتباس شيئا جديدا الى السينما المصرية فى التكنيك أو فى الموضوع ومع اننا نقتبس من ثلاثين سنة ، وثلاثة ارباع افلامنا مقتبسة ، الا اننا مع الاسف لم نستفد شيئا من ذلك ، فلا مستوى الافلام ارتفع ، ولا السينما المصرية تطورت . وذلك لان الاقتباس يأتى عادة لانقاذ الموقف، فالمنتج يتفق على كل شىء ماعدا القصة . وفى آخر لحظة يتم فى قعدة – أو على الاصح فى سهرة – اختيار قصة أى فيلم اجنبى عرض حديثا وحقق نجاحا طيبا . وبعد ايام يكون كاتب السيناريو قد ملأ شوية ورق بالكلام الفارغ الذى نراه على الشاشة بعد أسابيع !.. تصور أن ثلاثة ارباع افلامنا تطبخ بهذه الطريقة المخجلة ؟

شويكار .. بطلة «عالم مضحك



*** فؤاد المهندس على المسرح هو الممثل الفكاهى رقم واحد . اما فى السينما فهو شىء آخر !.. انه يدقق كل التدقيق فى المسرحية التى يقدمها على المسرح ، ولذلك فانها تصبح تحفة حقيقية بكل معنى الكلمة . ولست ادرى لماذا لايتدخل فى السيناريوهات التى يقبل تمثيلها . اننى لا أحب أن يقع فؤاد فى الغلطة التى وقع فيها قبله اسماعيل يس الذى ظل يكرر نفسه ويكثر من الظهور فى كل موسم بلا حساب حتى انصرف عنه الجمهور نهائيا .**

* فى سهرة الثلاثاء الماضى ، رابع ايام العيد ، قدم التليفزيون تسجيلا لرقصة قدمتها راقصة ممتلئة اسمها نوال الصغيرة .. حجم الراقصة كان فظيعا . مستوى رقصها لايوجد الا فى شارع محمد على . كانت الفقرة فكاهية ! .. الا توجد فى ماسبيرو رقابة من اى نوع تمنع مثل هذه المناظر المخجلة من التسلل الى بيوتنا ؟! واذا كان زبائن الكاباريهات بضع مئات اغلبهم سكارى ، فان مشاهدى التليفزيون هم ملايين من الاسر وفيها بنات واطفال .



المشترك

● ماهو الشيء المشترك بين ب.ب، ك.ك، وسعاد حسني ونادية لطفي كما ذكرت في العدد السابق؟
حمدي الاسكندراني – الاسكندرية
– الانوثة !

زواج

● كيف ينجح الأزواج في الاحتفاظ بحبهم مدى الحياة ؟
عكاشة امام — سوهاج
– ومين قالك انهم بينجحوا ؟!

رغبات

● لماذا يستسلم الرجل غالبا لرغبات المرأة ؟
جمال اليمني — سوهاج
– لان رغبات المرأة هي نفس رغبات الرجل !

حب

● هل يمكن للانسان ان يحب ويتزوج عن طريق المراسلة ؟
على امين السيد — بورسعيد
– اذا كان سيىء الحظ !

ناس

● من هم اقرب الناس الى قلبك ؟
حسن ابراهيم جمعة – الاسكندرية
– هم المقربين قلوبهم من قلبي !

ذكرى

● مرسل لك عشرة قروش للذكرى !
ناريمان عبدالمبدي — الاسكندرية
– آدي الذكريات والا بلاش !

ما هية

● لو سرقت ماهيتك في اول الشهر فماذا تفعل طول الشهر ؟
السيد محمد عاشور – الاسكندرية
– زي مابافعل كل شهر !

اغنية

● كيف يرفع شأن الاغنية العربية ؟
جلال عبدالعزيز شوقي – المنيا
– بان نثقف المؤلف والملحن والمطرب العربي !

مرجيحة

● هل ترضى أن تركب معي مرجيحة ؟ !
سناء عبدالخالق – بورسعيد
– اذا كانت حبالها طويلة !

أنا

● عرفنا انك « .... » !
السيد السيد خال — المنزلة
فتحي الفرارجي – كفر الجرايدة
سهير وسناء – القاهرة
كامل عبدالحكيم – بور سعيد
– ممكن تقولوا لي عرفتوا ازاي ؟ !

مشاكل

● لماذا كانت معظم المشاكل التي يتضمنها باب قلوب حائرة مشاكل لا اخلاقية ؟ !
احمد السيد جمعة – الاسكندرية
– لان الناس لا تبعث للصحف بمشاكلها الا عندما تتورط في مشاكل لا اخلاقية !

دموع

● متى تكون دموع المرأة صادقة؟
محمد شداد – الجرايدة
– لما تكون واخدة لها قلمين نضاف!

هل

● هل محرم فؤاد متزوج ومن هي زوجته ؟
ميزامبليه صقال – مصر الجديدة
– متزوج .. وزوجته لبنانية

كلمة

● ما الذع كلمة تلقيتها من فتاة ؟ !
على عبد الحكيم طه – الاسكندرية
– طريقة معاملتي للفتيات لا تغريهن باللذع !

أدب

● ما هو المقصود بالادب الأسود ؟
حرب – بغداد
– هو الأدب المسرف في التشاؤم

انفجار

● اذا طلبت منك زوجتك مشاهدة فيلم « انفجار » فهل تسمح لها بذلك ؟ !
فائز الطيب رضوان — اسيوط
– الزوجة التي يصدمها فيلم انفجار ... ياخيبة زوجها القوية!

مع الثقافة الجماهيرية

● في لقاء مع الفنان « هبه عنايت » دار بيننا حديث .. الفنان هبه يعيش في اسيوط يحمل مسئولية نشر الثقافة بالوانها المختلفة لابناء اسيوط

تحدث هبة عن آماله في اسيوط وخطط المستقبل وقصر الثقافة الذي سيفتتح في ١٨ ابريل القادم تناول في تفاؤل المشكلات التي تعترض العمل هناك . بدأ هبه حديثه بعرض لواقع المجتمع في اسيوط

* يستطيع اى انسان ان يذهب الى بنى سويف ويعود في نفس اليوم ويستطيع اى انسان ان يجد راحته في الاسكندرية .. واسوان تغيرت كثيرا والحياة فيها ممتعة وممكنة والسفر اليها بالطائرة سهل ميسور اما ان تذهب الى اسيوط او سوهاج أو قنا فأمر ينظر اليه بصعوبة لمشقة السفر والاقامة .. هذه المناطق محرومة من اى عمل ثقافي

* **جامعة اسيوط** لها ظروف خاصة . جميع كلياتها عملية ، وهذا ينعكس على اهتمامات طلابها . يومهم مشحون من الصباح الى المساء بالدراسة ، واغلبهم غير مقيم والاساتذة لا يقضون في اسيوط الا ساعات معدودة داخل المعامل والمدرجات

* **المجتمع الحقيقي** في اسيوط له طبيعة خاصة . ظلت اسيوط طوال سنوات طويلة مركزا تجاريا هاما . كان هناك طريق الاربعين . يربط ما بين السودان واسيوط ومن هنا اكتسبت اسيوط وابناؤها صفة التجارة والتجار .

* **في اسيوط** قبائل نزحت من الجزيرة العربية .. اسماء القبائل هناك تدل عليها مثل « بني رافع » و « بني سند » و « بني قيز » وهناك ايضا عرب « الكليبات » وعرب « الأطاولة »

* **هذه الطبيعة** الخاصة لاسيوط جعلت لفنونها لونا ومذاقا معينا حتى ملابس اهلها لها طابع خاص . مثلا في اسيوط نجد ان موضوع الفن الشعبي هو البطولات والشرف . والكلمات في اغلبها من الكلمات المتداولة بين عرب الجزيرة . الزى في اسيوط يميزه القلم العريض الملون . لهم رقصات خاصة مثل رقصة « الكف » وهذه رقصة عربية

● ثم تحدث هبه عن الجديد في اسيوط

* بدأنا في اسيوط منذ عام تقريبا بدون قصر الثقافة **مجرد منزل صغير لا يتسع لالوان النشاط المختلفة** كان لابد من توفير المكان وبدأنا العمل واوشك القصر أن ينتهي وارجو ان يفتتح يوم ١٨ ابريل القادم

* خلال هذا العام استطعنا **تكوين فرقتين لمسرح العرائس** وانشأنا **فرقة للموسيقى العربية.** قدمت الفرقة عدة حفلات وطافت مع قافلة الثقافة وقدمت حفلا في اسوان .

* نقدم نماذج جديدة فنية للصناعات المنتشرة في اسيوط . صناعة السجاد مثلا تقدم لها نماذج فنية من التشكيلات والرسوم ومنها تأخذ الصناعة اليدوية في اسيوط ما يطورها .

* لدينا **٩٢ دارسا للموسيقى.** يتلقون دراسات منتظمة في الموسيقى العربية .

* نتعاون في اسيوط مع **منظمة الشباب الاشتراكي** واقمنا **معرضا للرسم والتصوير والكاريكاتير** لعضوين من أعضاء المنظمة . « **عادل ثابت ، سعد زغلول** » طاف المعرض بعدد من مراكز اسيوط وحقق نجاحا رائعا

* **بهجت عثمان** رسام الكاريكاتير يصل الينا في اسيوط يوم ٢٥ مارس .. ونحن نترقبه باهتمام شديد بعد النجاح الضخم الذي تحقق في سوهاج وقنا وأسوان .

● ومن العقبات التي تصادف العمل في اسيوط يقول هبه :

* أول العقبات صعوبة الانتقال ليلا بقوافل الثقافة وعادة ما تنتهي العروض في ساعات متأخرة من الليل .

* الامكانيات البشرية محدودة ونحن نحاول تربية عناصر لقيادة العمل . لان هذا هو الضمان الوحيد لاستمرار العمل .

* السينما تركت اثرا سيئا على جمهور اسيوط ، أغلب ما تقدمه دور العرض افلام « الفتونة » والعصابات . واجبنا ازالة هذا الاثر . وسنستخدم الافلام الجيدة مع التعليق والمناقشة

● وفي نهاية اللقاء قال هبه عنايت :

آمالي في اسيوط كبيرة والمسئولية ايضا كبيرة وفي الخطة الجديدة سننزل الى مستوى المراكز ونفتح مركزا ثقافيا في كل من « ابو تيج والبداري وابنوب وديروط »

سعيد منصور

لغة

● بأى لغة كان بيتفاهم آدم وحواء ؟

توفيق فتحى توفيق – سوهاج

– عندما يوجد رجل واحد وامرأة واحدة فلامناسبة للتفاهم اللغوى !

بطاطة

● اريد الزواج من صباح وسأشبعها بطاطة !

مسعود ابو مدع – بنغازى

– صباح لا تأكل البطاطة الا فى الاغانى فقط !

جهنم

● ما رأيك فى هذه الايام الباردة ان نقوم سويا برحلةالى جهنم ؟ !

محمد امين عيسوى – الاسماعيلية

– اى رحلة بصحبتك تعتبر رحلة الى جهنم !

نصيحة

● فى اى عمر تنصحنى ان اتزوج ؟

احمد يوسف فرج – بورسعيد

– فى العمر الذى تشعر فيه انك قد استنفدت اغراضك فى الحياة !

شعور

● ماهو شعور قائن حمامة بدون عمر الشريف ؟ !

منصور سائق ، منصور ريعو، سعد بدوى – ابو كبير

– لو اننى مكانها لكان شعورى هو منتهى الراحة !

قلبها

● فتاتى « حسناء » وهبتنى قلبها لمدة شهر ثم اخرجتنى منه الى الأبد !

ياسين البلهادى – تونس

– لان تخرجك من قلبها الى الابد خير من أن تحبسك فيه الى الابد !

هواة المراسلة

● اساعيل محمود محمد على – البنك الاهلىالمصرى –اسوان–ج‌ع‌م

● بهىالدين شتا حسن – ش مصر حلوان الزراعى – طرة الحجارة – القاهرة

● سعيد مكى – ١ حارة النساج– جزيرةميتعقبة–القاهرة

● يسرى جرجس يوسف – ٥٧ ش سيدان – شبرا مصر

● فوزى نمر جاب الله – ٥ حارة العصارة – ش بولاق الجديد بالاحمدية

● مصطفى محمد الزيتونى – ش الحاج عبد الرحمن – طرة الحجارة – القاهرة

● محمد محمود عيد – حلوان – اسكانناصر – منطقة٢ – مدخل ٧ – شقة ١ – ج‌ع‌م

● كرم مصطفى اسماعيل – ١٣ ش رستم – حلوان – ج‌ع‌م

● مصطفى اسماعيل زكريا – ١٣ ش رستم – حلوان – ج‌ع‌م

● فوزى احمد عبدالرحمن – ش ابراهيم زايد – طرة الحجارة – القاهرة

● يسرى احمد يونس – ش مصطفى على – طرة الحجارة – القاهرة

● مصطفى عبدالحميدالفرباوى –شارع الفرباوى – طرة الحجارة – القاهرة

● محمد ابراهيميوسفابوالعلا – ٢٦ مصطفى هولة – العمرانية الغربية – الجيزة – ج‌ع‌م

● سيد على السيد – ١١ش عبدالناصر – العمرانية الغربية– الجيزة – ج‌ع‌م

● عادلعلىاللهاحمدعبدالصمد – ٢ ش عبدالناصر – العمرانية الغربية – الجيزة – ج‌ع‌م

● محسن عبدالرءوف بسيونى – مساكن عين الصيرة – بلوك١١٣ – مدخل ١ – شقة ١٠ بالقاهرة

● انعام محمد مرسى – ١١ش احمد شحاتة – شبرامصر – ج‌ع‌م

● محمد نورالدين سيد –٢٤ حارة العسكر – شبرامصر – ج‌ع‌م

● سحر رشاد شلبى – ١١ش احمد شحاتة – شبرامصر – ج‌ع‌م

● املمحمد عبدالرحمنرمضان – ٤١ ش نافعى – السيدة زينب

● محمود عبدالفتاح محمد – مساكن الشرابية – بلوك ١–مدخل ٤ – شقة ٥ – ج‌ع‌م

● فتحى احمد حسن – ١٠ش سعيد – السكاكينى – القاهرة

● عبدالهادىابراهيم – مساكن الشرابية – بلوك١٢ –مدخل ١ – شقة ٥ – ج‌ع‌م

● ايمانويل جوتيه – الزيتون – شارع وابور المياه – ٢١ حارة يوسف عوض – القاهرة

● جمعة رجب موسى – ليبيا – بنغازى – ص.ب ٢٢٤٣

● اميمة عبد العزيز – ٣ ش ياسين امام – حدائقالقبة – ج‌ع‌م

● فاطمة حسينجمعة – ٥عطفة مبروك بالخوخة – مصر القديمة

● أمل كامل عتابى – ٧١ ش كامل صدقى «الفجالة سابقا» – القاهرة

● بدوى عبد العزيز الشيمى – شباب‌البحر – ٢٣دربالجامع– باب الشعرية – القاهرة

● عادل عباس بيومى – مصر القديمة – ٤ حارة الشرانوه

● زينات زكريا احمد –١٦ش حسن فخرى – مدينة الزهراء – مصر القديمة

● نادية محمد حسن – ٣ ش ياسين امام – حدائق القبة – القاهرة « فتيات فقط »

● زينبعبدالعال خليل –١٠ درب الجامع – باب الشعرية –

● عادل حنفى حنفى – ١٧ حارةالنجار بالمغربلين – بالقاهرة

● على امين عبد الشافى – شارع الشهيد مختار ومحمود سعيد رقم ٧ – م العرفى – بورسعيد

● حسن خضر محمد – عرب يسار – ٨ درب الساقية الخليفة القاهرة

● مجدى عبد الله عوض – المنيا – ش الشوانى عمارة بشرى صادق – ج.ع.م

● محمد رضوان الناعورى – دمشق – دوما – شارع المتنبى – دكان رقم ٤٨

● فايزة محمد محمود – ٢٢ ش المأمون بشبرا الخيمة – القاهرة

● جابر ابراهيم – ٨ شارع الامن – مصر القديمة – القاهرة

● امنحية محروس الاعصر – ٨ ش بيبارى – المعادى – القاهرة

● مصطفى انور الحواوشى – ١٧ ش الامير عمر طوسون –مدينة الاوقاف – امبابة – ج‌ع‌م

للشباب

لا يكفى للشباب ان يكوننصيبه من اذاعة البرنامج العام ربع ساعة فقط فى الاسبوع .

لماذا ؟..

لان الكلمة التى تصل الى المستمع الشاب تتحول الى قوة مؤثرة فى حياته ، بفضل ما فى كيانه من قوة الحياة ، واندفاعتها ومجاله الرحبفى‌الخيال والحركة.

وخطورةهذه المرحله من السن، مع وجود هذا القطاع الكبير من الشباب فى مرحلة لها اهمية فى حياة بلادنا .. كل هذا يفرض عناية خاصة بالشباب .. العناية فى الوقت المخصص لهم ، وفى مستوى ما يقدم فى هذا الوقت

اما عن المستوى فهو مدروس بعناية فى الحلقة التى استمعت اليها هذا الاسبوع،وقدمها محمد السعيد الشناوى ، بالاشتراك مع عزة الخولى ..

فى الحلقة ثلاثفقرات ، حديث مع طالب ثانوى ، عن هواياته ، وآماله.وحديث مع شاب حاصل على الدكتوراه . وحديث مع محافظ الدقهلية عما افاد من الحياة .. الاول فى بداية الطريق . والثانى فى مرحلة هامة من مراحلالعمر ، والثالث علىتجربة تستحق ان تروى للشباب ..

وقدم البرنامج مع الثلاثةصورة من شبابنا ، فى تطلعاته الكبيرة نحو المستقبل . وفى جديته فى بناء نفسه ، الذى ينعكسبالتالى على بناء بلاده ..

وبين الكلمات الكثيرة كلمتان ، تؤكد كل منهما انها مقصودة فى البرنامج . الاولى سؤال للشاب الحاصل علىالدكتوراه فى بحوث الخشب عن « الفائدة التىيقدمها للناس بهذه البحوث »..والكلمة الثانية من كلام المحافظ عنطريق الوصول .. قال : « لابد أولا من تحديد هدف .. وثانيا .. لا بد من رسم خطة للوصول .. وثالثا لابد من الايمان بالله، والوطن والقيادة والهدف » ..

والكلمتان تحددان الخط الذى يسير فيه برنامج « للشباب ».

ويتجه البرنامج الى الجدية، ويوقظ حوافز العمل والطموح.. ولكن جمهوره لا بد ان يكون من الطلبة . وهو معذور فالوقت المخصص له ضيق. فلماذا لايكون البرنامج يوميا ، ليقدمالشباب فى حيويتهم ، وحركتهم ، ونشاط حياتهم .. وتتسع دائرة جمهوره ليوجه الى الشباب من العمال ، والفلاحين ، والجنود ، والتجار .. كما اهتم فى وضعه الحالى بنواة المثقفين .

طه قابيل

التليفزيون والحفريات!

بقلم: محمد عفيفي

قضيت منذ ايام ليلة مليئة بالاحلام الطفولية المزعجة ، طول الليل انام واصحو وانا اختنق او اغرق او حتى احترق . وفى الصباح اخذت اتساءل عن السبب فى ذلك ، واستذكرت عشائى فوجدت اننى لم اتعش بصارة ، فلماذا اذن هذه الاحلام المزعجة ؟ ثم تذكرت اننى قد تعشيت ما هو اثقل من البصارة ، وذلك هو فيلم رأيته فى التليفزيون العربى !

كنت قد وصلت والفيلم فى منتصفه ، وما كدت ارى البطل حتى قلت لنفسى اننى قد رأيت هذه السحنة من قبل .. فين ؟ فين ؟ آه .. انه المرحوم كلارك جيبل ! صحيح انه لا يجوز لغير سينمائى مثلى أن يتوه عن كلارك جيبل، ولكنك ستعذرنى اذا علمت انه كلارك جيبل عندما كان فى سن الخامسة والعشرين على الاكثر ! وتتقاسم البطولة معه المرحومة « ولا دى لسه عايشة ؟ » **جوان كراوفورد**، وهى الاخرى فى حوالى العشرين من العمر ، وفى تلك الفترة من حياتها التى كان يجب عليها — لكى تقنع الجمهور — أن تكشف بالحاح عن مواهبها التشريحية ، اى تظهر فى معظم اللقطات شبه عارية !

فلعله بذلك اول فيلم ظهر فيه المذكوران على الشاشة ، يؤيد هذه الفكرة ذلك الاخراج البدائى الذى يكاد يوحى اليك بانك تتفرج على فيلم مصرى ! ولعلك من هنا تفهم معنى قولى انه كان السبب فى تلك الاحلام الطفولية المزعجة ، وذلك لما حركه فى عقلى الباطن من ذكريات قديمة مرتبطة بمشاهدتى لهذا الفيلم وانا طفل صغير ..

لا اظن ان ذلك قد حدث لى فى فترة الرضاعة ، فالذى اعلمه عن والدتى انها لم تكن من عشاق السينما . ومستبعد ايضا ان اكون قد شاهدته وانا فى مدرسة الحضانة ، وذلك بسبب انه لم تكن هناك على ايامنا مدارس حضانة . فأغلب الظن اننى شاهدته وانا فى المدرسة الابتدائية ، او بعد حصولى على الشهادة الابتدائية بقليل . فانا اذكر أن كلارك جابل قد ظهر فى الفترة التى اكنت اتناقش فيها مع ابى عن طريقة نطق اسمه ، وهل هو ينطق جابل او جيبل .

وما ذكرت هذه الحكاية كلها الا لكى اطرح هذا السؤال البرىء :

« لماذا بحق الشيطان ارغم انا الكهل الذى جاوز الاربعين (ملحوظة : الشباب ده شىء فى القلب) على ان اتجرع فيلما شاهدته منذ ثلاثين عاما وانا بالبنطلون القصير ؟ » واولئك الذين لم تسبق لهم مشاهدته ، ما ذنبهم لكى يشاهدوا فيلما بدائيا بهذه الدرجة الجميلة ؟

الشخص الذى اشترى هذه « الحفرية » للتليفزيون العربى، كم دفع فيها ؟ هل دفع القروش بوصفه من نقابة الاستوديوهات ، أم تراه دفع المئات او الالاف بعد أن اقنعوه بان الافلام — مثل الخمر — تزداد بالتعتيق ثمنا ؟ !

اذا لم يكن عندنا فيلم صالح للسهرة فلماذا نقيم السهرة أصلا ؟ واذا كان عندنا قناة لاتملك شيئا سوى هذه السخافات فلماذا لا نلغى تلك القناة وننتهى منها ؟ هل هناك شىء يحتم علينا ان يكون التليفزيون شغالا طول الليل على ودنه ، أم أن عندنا فائضا من الكهرباء ومن الفلوس ومن الوقت لا نجد ما نصنع به سوى أن نبدده فى استعراض الوجوه الامريكية التى كانت جديدة منذ ثلاثين عاما

ومهما كان من امر فانا انصح المحللين النفسيين بان يدخلوا التليفزيون فى عياداتهم ، فلا شك أن مريضا يرى مثل هذا الفيلم سوف تكون امامه فرصة ذهبية لان يرى مثلى هذه الاحلام المزعجة ، ولان يتذكر من احداث الطفولة ما يعجل بشفائه .

وهكذا تصبح هناك ثلاث طرق للعلاج النفسى : التنويم المغناطيسى ، وتداعى الخواطر الحر ، والقناة تسعة !

● هدية من السودان ●

عاد الاستاذ رجاء النقاش من رحلة له فى السودان ومعه هدية لى من احد القراء هناك ، المحامى الاديب الاستاذ **عبدالعزيز صفوت.** اذ كان قد قرأ اننى افتقد فى السوق دواء معينا فاشتراه لى ، ومرة اخرى قرأ اننى اجد صعوبة فى العثور على منبه فاشتراه لى ، وهو منبه جميل جدا يمكننى من ان اعرف كم الساعة فى مصر وما هى الساعة المقابلة فى لندن وباريس وموسكو وكافة البلدان!

وأنا لا يسعنى سوى ان اشكر الاخ عبد العزيز على هذه الهدية الثمينة التى تدل على العاطفة الصادقة التى يمكن ان تتوطد بين انسانين عن طريق الكلمة المكتوبة وحدها . وهى فى الوقت نفسه دليل على الكرم الذى يتصف به اهل السودان ، وعلى العاطفة المتفتحة التى لا يجد صاحبها اى صعوبة فى التعبير عنها .

ولهذه المسألة دلالة اخرى ، ان المجلات المصرية لا تصل بانتظام الى السودان ، وان بعض الاعداد يضيع لسبب او آخر فى الطريق . **فما دام الاخ عبدالعزيز يتابع احتياجاتى بهذا الاهتمام فلماذا لم يقرأ العدد الذى تحدثت فيه عن الحالة المزرية التى وصلت اليها الفورد ٥١ وقلت اننى فى حاجة الى سيارة جديدة ؟!**

وعلى أى حال فالحمد لله انه لم يقرأ ذلك العدد ، فليس من شميتى ان احاول تحميل العواطف الصادقة اكثر مما تطيق . بورك فى السودان وفى أهل السودان ، ومعذرة عن الاطالة لان قلمى الباركر قد سقط منى فجأة وانشطر نصفين !





جوان كراوفورد وكلارك جيبل وفيلم قديم فى سهرة التليفزيون!

فى الكواكب من ١٥ سنة

العدد ٨٥ - ١٧ مارس ١٩٥٣

عائلات موسيقية

عصر الوراثة يكاد يكون ابرز من غيره فى دنيا الموسيقى .. ومن أشهر العائلات الموسيقية عائلة العقاد ، التى اعتبرت الموسيقى مهنتها التقليدية منذ عهد محمد العقاد الكبير . وكذلك عائلة الحفناوى التى ينتظم فى سلكها احمد ومحمود وحسن الحفناوى . وعائلة الشوا .. التى اورثها الشوا الكبير حب الفن والموسيقى بوجه خاص . ومنها سامى وفاضل الشوا ..

اقوال فى كلمات

● رب بائع متجول لا يحسن الغناء على بضاعته ولكنه يصدره من قلبه . ورب مطرب يحسن الغناء ولكنه لا يصدره الا من فمه

ام كلثوم

● الفن هو الكذب الابيض، كلنا نحب أن نصدقه وان كنا [...] بأنه خيال فى خيال .

عبد الوهاب

● التشجيع هو الذى ينمى المواهب . انه كالماء الذى ينمى الثمار .

فاتن حمامة

● لا يعيب الممثل أن يخشى حكم الجمهور . ولكن يعيبه ان يخجل من خطئه امام الجمهور .

امينة رزق

● كل الناس فنانون . ولكن [...]هم يزداد قدرة على التعبير ، [...]زداد شهرة .

احمد رامى

● عندما يتنافس الرياضيون، فان بعضهم ينتصر والبعض الاخر ينهزم . ولكن عندما يتنافس الممثلون فانهم جميعا ينجحون .

يوسف وهبى

حدث هذا الاسبوع

● تعاقد الاستاذ انور وجدى مع الاستاذ فريد الاطرش والسيدة فاتن حمامة على ان يقوما بدورى البطولة فى فيلمه الجديد «مدرسة البنات » . وقد وضع قصة الفيلم الاساتذة أنور وجدى وفتوح نشاطى ونيروز عبدالملك .



ام كلثوم



أمينة رزق

● قررت محطة الاذاعة الاتزيد ميزانية برامجها العربية على ستة الاف جنيه . ولا تزيد ميزانية برامجها الاوربية على ١٢٠٠ جنيه فى الشهر الواحد .

● وافقت وزارة المعارف على عودة الاستاذ فرج النحاس الى معهد التمثيل طالبا بالسنة الثانية .. ومما يذكر ان الاستاذ فرج كان طالبا فى المعهد القديم الذى الغاه وزير التقاليد حلمى عيسى سنة ١٩٣١ .

● تقيم نقابة ممثلى المسرح والسينما حفلة سمر يوم الجمعة القادم . وستحيى الحفلة المطربة شادية .

نجم الغلاف
محمد رشدى



الكواكب

رئيس مجلس الادارة
أحمد بهاء الدين

رئيس التحرير
رجاء النقاش

المشرف الفنى
حلمى التونى

AL KAWAKEB
No. 868-19-3-1968

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب - « القاهرة » - تليفون ٢٠٦١٠
اسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
اسس الكواكب سنة ١٩٤٩ ، اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى - ٥٢ عددا - فى الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادى البريد العربى والافريقى ٢٥٠ قرشاصاغا - فى سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : أ م ج.ع.م . والسودان بحواله بريديه - فى الخارج بتحويل او بشيك مصرفى قابل الصرف فى ج.ع.م - والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادى - وتضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاسعار المحدده عند الطلب .

ثمن النسخة

ليبيا	٧٠ مليما
الجزائر	١١٠ سنتيمات
قطر	١١٢ درهما
البحرين	١١٢ فلسا
السودان	٦٠ مليما
عدن	١٥٠ سنتا
اليوبيا	٨٠ سنتا



نانسی کوان